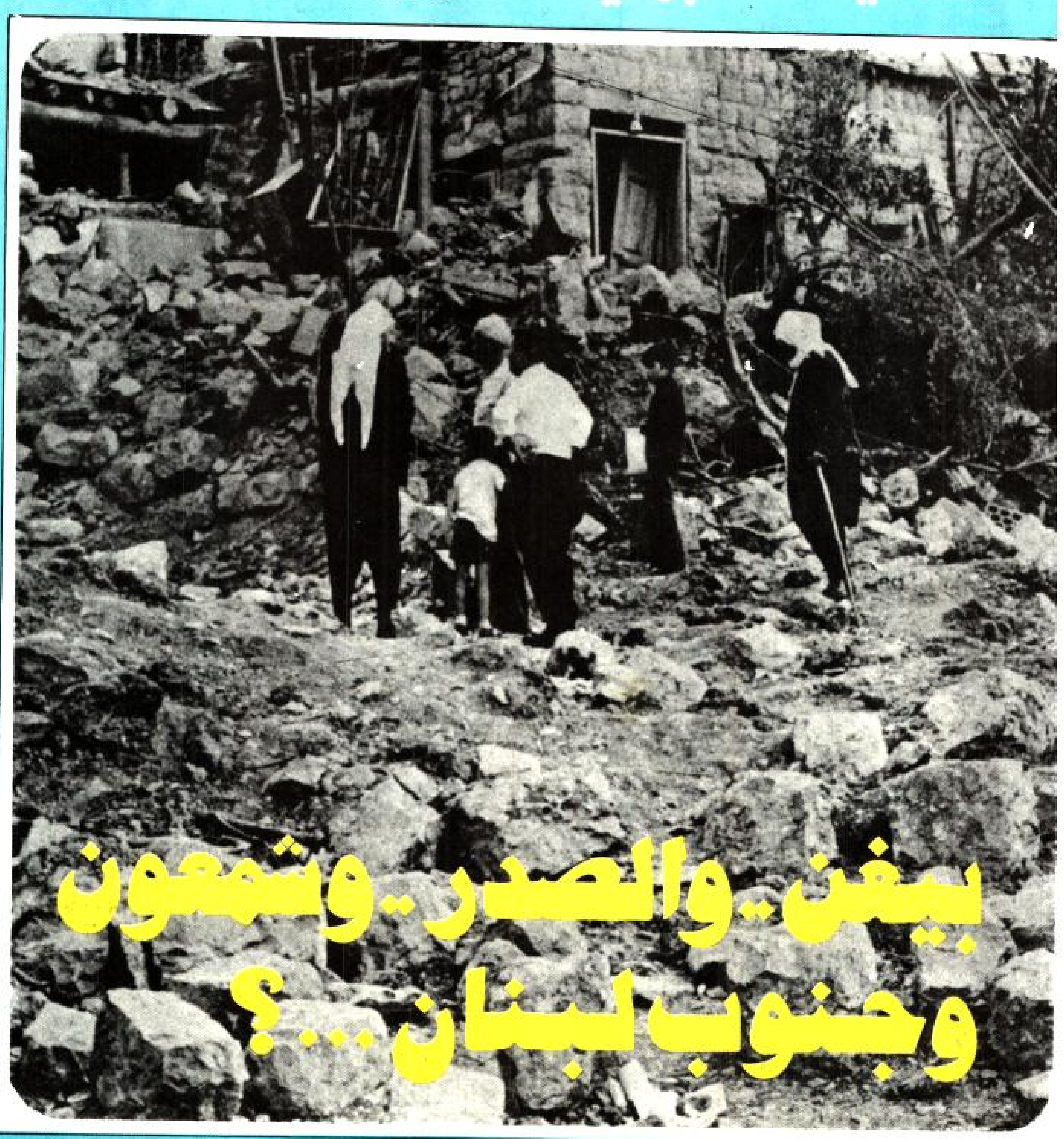
صلاح شادي يروي تجاربه مع الاخوان المسلمين

الاصلاح الاجتماعي

المجتمع

اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٤ جمادى الآخرة ١٣٩٨ - ١١ إبريل ١٩٧٨م
السنة التاسعة - العدد ٣٩٤ - الثمن ١٠٠ فلس



بيغن .. والصدر .. وشمعون وجنوب لبنان ... ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

لجنة الزكاة والخيرات

"وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة .."

"ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات"

أيها الاخوة المسلمون :

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي عن فتح صندوق للزكاة والتبرعات وتهيب بالمسلمين أن يبادروا الى اقامة هذا الركن من أركان الاسلام ..

لان بــه : تتطهر النفوس وتزكـو ، قـال تعالـى :

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم والله سميع عليـم » .

وبه يتحقق رضا الله والنجاة من عقوبة من عطل هذا الركن مـن أركـان الاسـلام .

« ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلو به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير » .

والجمعية اذ تفتح بابها لمقدمي الزكاة والتبرعات اضافة الى مستحقي الزكاة وطالبي التبرعات ، انما تقوم ببعض الواجب عليها تجاه الامر بالمعروف والنهى عن المنكر . وستوالي الجمعية الارشادات الشرعيـة وتوضيح طريق دفع الزكاة والتبرعات وطريق طلبهما .

« والله الموفق لما يحبه ويرضاه »



قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون»

النور ١٩

افتتاحية

الانسان والبنيان

ان كثرة البنايات والفنادق – ياقادة العالم الاسلامي – لا تنجب الرجال ولا تنجب الكفاءة والمقدرة ، والنبوغ والبراعة ، والعلم والتقوى ، انها – بالعكس – تلهى الأمة عن المكرمات والبطولات ، انها تستنفد قواها وتشغل بالها ، وتصرفها عن غايتها السامية ، وأهدافها العالية ، وتجعلها فى قفص ذهبى تجد فيه كل ما يحتاج اليه جسدها من عيش رغيد ، وتفقد كل ما يحن اليه طائر الروح من حرية للخروج وأجواء فسيحة للطيران تزكى جوهرها الأصيل وترخى لها العنان .

ان بناء الانسان لا يحتاج الى بناية ولا يحتاج الى دعاية ، بل انه يحتاج – فقط – الى تصحيح الاتجاه ، وتنوير الوعى ، وتنمية الشعور والعناية بالأولى والأهم ، والتركيز على النواحى المهمة الحساسة ، وتقوية الجانب الذى تضاءل واضمحل وضعف ، بدلا من تغذية الجانب الذى تسمن وتضخم ، وطغى وبغى على الجانب الضعيف .

ان مثلنا فى ذلك كمثل رجل نزل عنده ضيف اشتد به الجوع فاعتنى بغرفته كل العناية ، وأثثها تأثيثا جميلا ، وحشد له كل ما لا يحتاج اليه من كماليات ، ومع ذلك فلم يقدم اليه وجبة طعام ، أو كأسا من ماء .

أو كمثل رجل أتاه مريض يشكو ألما فى القلب ، أو وجعا فى الصدر فهداه الى مساحيق التجميل ، أو استعمال الملابس الفاخرة .

لقد عنينا – كثيرا – بالبنيان ، فلنتجه الآن الى الانسان .

عن كتاب الاسلام الممتحن

المجتمع

اسلامية – اسبوعية

تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
سليمان القصار

العنوان
شارع المغرب
– الكويت
٤٨٥٠

التعليق الا[illegible]وعي

[illegible]ن والصدر وشمعون !
[illegible]جنوب لبنان ...

● بالرغم من المطالبة المخلصة المتواصلة بضرورة اسقاط كافة الحواجز المقيدة للاعلام الحر الملتزم بعقيدة الامة ومصالحها ...

● و بالرغم من فداحة الكارثة التي تمر بها امتنا فما زالت الحواجز وما زالت حقائق الكارثة تشوه وتزيف وتخفى عن الامة لذا فمن الواجب مواصلة طرح حقيقة (المؤامرة) المستهدفة عقيدة الامة وارضها وثرواتها ...

ـ ان (اسرائيل) هى المرتكز والمنطلق لهذه المؤامرة كما أن تنمية وتحريك النزعات والتنظيمات الطائفية يدخل ضمن أطار اخطر مخططات التآمر ...

● ولطا لما حذرت (المجتمع) من هذه المخططات وأبرزت جوانبها ودعت الامة حكومات وشعوب الى وضع الاسس الصحيحة لمجابهتها والتصدى لاخطارها .

وجاءت قضية جنوب لبنان لتفضح من جديد وبالبراهين الدامغة دور الطائفية في المؤامرة ..

● فالى الذين يهمهم تصريحات القادة العرب ، يقول الرئيس السادات :

« ان هناك اتفاقا بين كميل شمعون وحافظ الاسد ومناحيم بيغن على قيام الدولة المارونية في جنوب لبنان بضمان اسرائيل » ويواصل الرئيس تصريحه الصحفي فيتحدث عن .. الدولة العلوية .!!

● والى غيرهم ننقل جوانب المواقف التامرية كما يصرح بها أصحابها .

★ كميل شمعون : لم يبق أي أثر لاتفاق القاهرة اذا هو شيء ملغي بطبيعة الحال . أما مجيء القوات الدولية فاني أحتفظ برأيي ، ريثما يتبين لي انه بمقدورها ان تعالج الحالة ليس بالوقوف في وجه الوجود الاسرائيلي فحسب ، بل أيضا بوجه الوجود الفلسطيني المسلح وسائر الغرباء المسلحين ..

● **ويقول ـ سعد حداد ـ القائد العسكري للنصارى في الجنوب واحد اركان التحالف الكتائبي ـ الشمعوني :**

« لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا الدبابات الاسرائيلية تزحف نحو قرانا ، لاننا كنا ننتظر هذا اليوم على احر من الجمر » .

ـ صحيفة ـ العمل ـ الكتائبية الصادرة في الثاني من هذا الشهر تقول في معرض تعليقها على انجازات الجبهة اللبنانية ـ النصرانية ـ :

« حقق المسيحيون تحالفا مع سوريا ما كان يخطر على بال أحد . وهو يعتبر من أهم انجازات العقود الاخيرة من السنين » ..

ـ بيار الجميل : « **لا يصح بعد الان أن يتذرع** المتذرعون بأن القضية تنتهي عندما تنسحب ـ اسرائيل ـ من الجنوب ، وبأن الوجود الفلسطيني المسلح فيه يدخل من ثمة في أطار



اتفاقات جانبية فلسطينية ــ لبنانية ، وبمعزل عن مجلس الامن الدولي **!!**

★ ★ ★

★ **موسى الصدر : « كان دخول القوات الدولية موضع قناعتنا التامة وتحدثت مع كبار المسؤولين في لبنان ومع قادة العرب منذ شتة اشهر او اكثر بهذا الخصوص »**

« ان استمرار المقاومة الفلسطينية في استراتيجيتها السابقة خطأ كبير . لذلك فان الواجب تغييرها والاعتماد على السلطة اللبنانية والمقاومة اللبنانية طريقا للتحرير **!!** » !

« ان الجنوبيين وحدهم مخولون بتحرير ارضهم من كل غاز محتل وهذا يعني أن ابناء الجنوب سيضطرون في حال تعذر وصول السلطة الى الارض أن يعملوا على تحريرها بانفسهم ولن يترددوا في ذلك أبدا ولسوف يؤازرهم الشيعة في كل مكان .. من لبنان !!

ــ محمود عمار أحد أتباع الصدر ومن مؤسسي (التجمع الوطني النيابي) « الشيعي » يقول :

« ان موقعنا في الجبل أتاح لنا فرصة التعبير قبل غيرنا من النواب الشيعة ، عن خشيتنا من الوجود الفلسطيني . هذا فضلا عن ان نواب الشيعة الجنوبيين المقيمين في الجبل وعلى راسهم الرئيس الاسعد وكاظم الخليل كانوا مثل نوا بالجبل انفسهم يدركون هذا الخطر وينبهون الى محاذيره »

ويضيف النائب اللبناني محمود عمار :

« ان الشيعة بعد ثورة امامهم الحسين على الامويين انطلقوا في محاربة الظلم في شتى العصور ... الا أن الموقف في لبنان اختلف بسبب الانقسامات التي كانت قائمة بين الزعامات الشيعية ، فبفعل الدعاية اليسارية التى صورت للشيعة في لبنان أن الثورة المارونية . تستهدفهم بالذات وان عمليات الذبح على الهوية التي كان يفتعلها اليساريون ويتهمون بها المسيحيين **!!** خلقت عند الشيعة جوا من الشك والريبة ...

والموقف الشيعي الجديد والذي تبلور في البيان الاول للتجمع الوطني النيابي (الشيعي) قريب جدا من الجبهة اللبنانية ــ انصرانية ــ ويكاد يكون متطابقا مع موقف الجبهة . ففي البيان الاول رفض للوجود الفلسطيني المسلح في لبنان . الا اذا كان ضمن استراتيجية عربية شاملة ، وحمل البيان هذا الوجود مسؤولية ضياع الجنوب واتهم الفلسطينيين بتقديم أرض الجنوب الى اسرائيل على طبق فضة .. »

★ ★ ★

● **ان الافكار التي يطرحها الصدر والشمعون واعوانهما والمتعلقة بالجنوب اللبناني والوجود الفلسطيني في لبنان يهدف الى :**

١ ــ تدويل قضية جنوب لبنان بل مجمل القضية اللبنانية ،

٢ ــ سحب جميع الفلسطينيين والاسلحة الفلسطينية من الجنوب وازالة كافة المظاهر المسلحة ..

٣ ــ توزيع الفلسطينيين على الدول العربية كل حسب امكاناتها وقدراتها .

٤ ــ تفجير لبنان طائفيا مع الاستفادة من الاوضاع العربية المتدهورة والوجود العسكري اليهودي في الجنوب .. ما لم تتحقق الاهداف الثلاثة السابقة .

● **فهل تتفق تطلعات مناحيم بيغن مع اهداف الصدر وشمعون ؟ ..**

بصراحة

وصلتني رسالة من جزيرة فيلكا تحمل في طياتها معان اليمة أردت ان انقلها لكم وان اتكلم عنها

— في يوم الجمعة المسلمون مشغولون بذكر الله الله والاستعداد لصلاة الجمعة ، واذا من ضمن الافواج التي تهل على الجزيرة مجموعة من طلبة وطالبات جامعة الكويت اتخذت لها مسكنا في بيت وسط بيوت الاهالي ولكن ذلك لم يمنعها من اقامة المهازل والتجول في الجزيرة بصورة فاضحة حيث كانوا في الاغلب يشكلون مجاميع كل مجموعة تضم طالب وطالبة فقط . مما اغرى شباب الجزيرة ضعاف النفوس بملاحقتهم بالسيارات وتوصيلهم من مكان الى اخر .

ومجموعة أخرى تضم ما يقرب من المئة شخص ما بين صبي وفتاة ساهمت في رسم الصورة المخزية لشباب التربية حيث اجتمعوا في مكان واحد واخذوا يرقصون بشكل فاضح بملابسهم الفاضحة مما أغرى ايضا شباب الجزيرة من ضعاف النفوس ومما ازعج المصلين في صلاة المغرب والعشاء . ان في ذلك انتهاك لحرمة الدين فاين المسئولون عن ذلك .

التوقيع : شباب فيلكا

وبصراحة الوضع الخلقي المتردي لبعض شبابنا الذين تشرف على تربيتهم وزارة التربية يدعو الى التخوف على مستقبلنا وما ستحمله الايام القادمة الينا ، فأمة هذا مستوى شبابها في أحلك ازماتها حيث لا شعور بالمسئولية ولا احساس بالواقع لا يمكن ان تنوض من عثرتها .

والجامعة واثرها السيء في تحطيم اخلاق الشباب ستستاثر منا بتعليق آخر عما قريب ان شاء الله حيث وصلتنا مفاجأة اخرى من الجامعة سنعرضها عليكم قريبا ، ولكن لا بد وان نتكلم الان بصراحة عن قضية الجامعة فنقول ان الحكومة ممثلة بوزير التربية لا بد ان تتحرك ازاء هذا الوضع المتردى في هذه المؤسسة التعليمية ، ونحن لا نطالب مثلا بمنع الفتيات من الدراسة ولكن وسيلة العلاج معروفة وذكرناها اكثر من مرة ولكن تحتاج فقط الى بادرة والى تيقظ .

وبصراحة نقول : يا وزير التربية ، وضع المدارس الثانوية والمتوسطة بدات تظهر فيه بوادر مخزية وغير تربوية وهذا الامر يحتاج الى حل سريع وحاسم وخطة متكاملة مع كل الجهات التي تسهم في العملية التربوية كالبيت والمدرسة ووسائل الاعلام . والا لا فائدة من تحديث المناهج الذي ملا الاسماع والابصار .

— صريح —

تحذير من مصاحف مغلوطة ..

المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويتية سلمه الله

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد —

نظرا لما نلمسه منكم دائما من الحرص والغيرة على ديننا ومعتقداتنا ورغبة منا بأن تتعاونوا معنا في امريهم الجميع . نرفق لكم مصورة الجداول المتعلقة باغلاط وقعت في نسخة من القران طبع في ايران عام ١٣٩٠هـ بخط طاهر خوشنويس والذي وقع فيه كثير من التحريف والزيادة والنقص وطمس بعض الحروف والنقط وكثير من الاخطاء ستلمسونها عند استعراضكم للجداول وهذه الجداول وصلتنا من الرئيس العام لادارة — البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد — قسم شئون المصاحف — . كما نرفق لكم أيضا صورة للغلاف والصفحة الاولى والاخيرة من المصحف المذكور .

املين منكم التعاون للتنويه عن هذه النسخة وتنوير المسلمين حتى لا يقعوا في الخطأ .

راجين من الله العلي القدير أن يسدد خطاكم وينفع المسلمين بجهدكم وجهادكم ،،،

الرئيس العام لهيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عبد العزيز محمد بن ابراهيم

و « المجتمع » تناشد وزارة الاوقاف ووزارة الاعلام التحرى لمثل هذه المصاحف وأن تحافظ على حرصها المعهود في تتبع مثل هذه الاشياء التي تسيء الى قرآننا العظيم ، والله الموفق الى ما فيه صالح الاسلام والمسلمين .

توضيح من الشيخ حسن خالد

جانب رئيس تحرير مجلة المجتمع الغراء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،
الكويت .

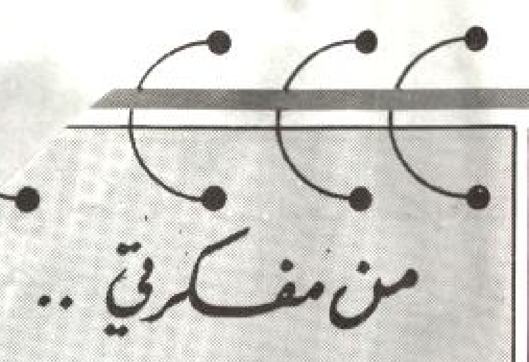
تهدي المديرية العامة لشؤون الافتاء في الجمهورية اللبنانية حضرتكم اطيب التحية وتشير الى انه نظرا لتفاقم حملة التشويش المصطنعة حول قضية العقارات الوقفية في الوسط التجاري في بيروت لدوافع سياسية معروفة ، ونظرا لامتدادها الى مؤسسات اسلامية خارج لبنان ، فقد تمنى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الاجابة رسميا عن موقف الدولة من قضية استبدال العقارات الوقفية المتصدعة في الوسط التجاري في بيروت فكتب دولة رئيس الوزراء الى سماحته الرسالة المرفق ربطا صورة عنها ، فالرجاء التكرم باخذ العلم واجراء المقتضى والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته ...

المدير العام لشؤون الافتاء
حسين القوتلي

بيروت في ١١ ربيع الثاني ١٣٩٨
و ٢٠ — اذار — ١٩٧٨

نص جواب سليم الحص

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،
جوابا عن كتابكم رقم ٢٢/٢٢٢ المتضمن طلب الاستيضاح عن نداء موقع من اتحاد العلماء في لبنان ، مرسل الى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ، عن تعرض الاملاك الوقفية في الوسط التجاري للتخطيط والاستملاك نفيدكم أن النداء المذكور هو مغاير للحقيقة لان املاك الاوقاف هى مصانة تماما بناء على توجيهاتنا وحسب التخطيط والاستملاك ، وقد اعطيت التعليمات اللازمة للدوائر المختصة لكي يصار الى اعطاء الاوقاف اراضي تجارية في الوسط التجاري



من مفكرتي ..

● ممثل كويتي مشهور حينما سئل في احد البرامج التليفزيونية عن السبب وراء عدم اقبال الفتاة الكويتية على التمثيل اجاب بانه ليس هناك سبب جوهري يمنع الفتاة من التمثيل . والسؤال الان : الى متى يتجاهل امثال هؤلاء الذين يتاثر بهم العامة شريعتنا الخالدة وتقاليدنا العريقة الم يسمع ذلك الممثل قول الله عز وجل — وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى — ؟ الا يكفيه طامة الكويت في انتشار مظاهر تبرج الجاهلية الاولى حتى يسهم في دعوة الفتاة لنزع الحياء والدين والوقوف امام الرجال وتبادل المنكرات اذا دعت الضرورة ؟ ..

** يبدو ان المسئولين عن الحركة الرياضية لم يقتنعوا بما قلناه في الاسبوع الماضي من طغيان صوت التهريج والغناء في نادي الكويت على صوت المؤذن والامام في مسجد سعد بن ابي وقاص ومسجد الصبيح في كيفان والدليل على ذلك أن تلك الاصوات المنكرة لا زالت الى الان تشوش على المصلين ، والسؤال الان هل يمكن ان يستجاب لطلبنا بوقف تلك المنكرات وتعديل أوقات المباريات بما يتلاءم مع أوقات الصلاة ؟ نرجو ذلك .

*** احد المدرسين في ندوة عامة لطلبة احدى المدارس الثانوية لم يفطن الى انه في مركز القدوة بالنسبة للطلبة لذلك اخرج سيجارة واشعلها وراح يلتهم دخانها امام الطلبة ؟ والسؤال : اما كان اجدر بذلك المربي الفاضل ان يؤجل تدخين سيجارته لحين ابتعاده عن جو الطلبة حتى لا يعطي الطلبة الاشارة الخضراء في تعاطي تلك الآفة الخطيرة ؟

تنسيق بين الاذاعة والاوقاف لبرامج رمضان المقبل

استقبل وكيل وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية محمد ناصر الحمضان بمكتبه مراقب عام البرامج بالاذاعة الكويتية الدكتور عبد العزيز المنصور ومندوب البرامج في التلفزيون فوزي التميمي وحضر المقابلة مدير الشؤون الاسلامية ومدير المساجد والمستشار الثقافي في الوزارة وقد دارت المناقشات بين الطرفين حول تنسيق التعاون في مجال البرامج الدينية خلال الموسم الثقافي الديني الذي يبدأ مع أول أيام شهر رمضان القادم .

شؤون محلية

احكام الشريعة تضمنه الاستفتاء حول تنقيح الدستور ..

بحث الادارة العامة للتخطيط الاجتماعي ، بوزارة التخطيط والذي ضمن اراء بعض المواطنين الذين تحدثوا عن الكيفية التي يجدونها ملائمة لهذه المرحلة في تنقيح الدستور جاء موضوع تطبيق احكام الشريعة الاسلامية ويقصد به ضرورة الالتزام بأحكام الشريعة الاسلامية عند سن التشريعات الوضعية وعدم الخروج على ما يخالف احكامها .. وخاصه فيما يتعلق بقوانين الاحوال الشخصية .. وقد اشترك في هذا البحث اربعة عشر باحثا ، وقد توصلوا بعد اجراء البحث واخذ الاراء الى ان اراء المواطنين قد انقسمت الى فريقين فمنهم من يؤيد ضرورة الاخذ بأحكام الشريعة الاسلامية ومنهم من عارض ذلك ، وقد ابدى كل فريق حجته فيما ذهب اليه .

— يؤكد الفريق المؤيد بأن تطبيق الشريعة الاسلامية يساعد على القضاء على الجريمة لان احكامها رادعة .

— في تطبيق الحدود لا بد من ان يستمد قانون الجزاء احكامه من واقع الشريعة الاسلامية .

— تطبيق الشريعة الاسلامية يساعد على تقليل عدد الجرائم .

— تطبيق الشريعة الاسلامية ضرورة يفرضها الدين الاسلامي ،كما انها تعاليم الله التي لا يحق لاحد ان يجادلها .

— الشريعة الاسلامية تسعى دائما الى خير الانسانية ولا بد قبل تطبيقها من حملات اعلامية مكثفة لخلق الوعي والابتعاد عن الجريمة مع اعطاء صورة كافية عن نوعية هذه القوانين حتى يستوعبها الجمهور قبل تنفيذها .

الفريق المعارض

يخالف هذا الفريق الراي السابق الذي ذهب الى ضرورة الاخذ بأحكام الشريعة الاسلامية واعترض على ذلك حيث ابدى الحجج التالية :

— ان الاعتراض لاينصب على هذه الاحكام فهي صالحة لكل زمان ومكان ولكن صعوبة الاثبات في الوقت الحالي تؤدي الى خلق صعوبات في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية .

— ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية امر يحتاج الى دراسة ، فلا يمكن تطبيق ذلك بسهولة .

وقد توصل الباحثون الى ان الشريعة الاسلامية هي تعاليم الله التي لا يحق لاحد ان يجادلها وان التمسك بها ضرورة يفرضها الاسلام بالاضافة الى انها تسعى الى خير الانسانية وعلى ذلك فضرورة تطبيقها هو ما تقتضيه الحاجة الى الوصول بالانسانية والبشرية الى الهدف المنشود لها والطريق الذي ينأى بها عن الاضرار ويجنبها الاخطار .

لذلك فانه من المسلم به ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية امر واجب الا ان تطبيق هذه الاحكام يجب ان يلتزم بما جاء بهذه الشريعة دون ادخال ما قد يفسدها من تعديلات بحجة مسايرة التطور لان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان كما ان تطبيقها يستوجب ايضا تهيئة الاجواء المناسبة التي تساعد على العمل باحكام هذه الشريعة وذلك بنشر الوعي الديني الذي يقلل من حجم الجريمة وبالتالي يمكن ان يساعد ذلك على استيعاب الجماهير لاحكام الشريعة قبل تنفيذها .

وزير الاوقاف يستقبل وفداً اسلامياً قبرصياً ..

استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي بمكتبه وفدا اسلاميا قبرصيا على مستوى عال وقد دارت المناقشات حول تدعيم وتنسيق التعاون في مجال الدعوة الاسلامية .

ومن جهة اخرى استقبل وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان الوفد الزائر بعد مقابلة السيد الوزير .

كتاب الى التربية من اتحاد المدارس الاسلامية الدولية

تلقت الجهات المعنية في وزارة التربية نص الكتاب الذي بعث به رئيس اتحاد المدارس العربية الاسلامية الدولية الامير محمد الفيصل ال سعود والذي يرغب فيه ، دعم الاتحاد ماديا ومعنويا ليتمكن من القيام بواجبه تجاه المدارس الاسلامية في العالم .

العقيل يقدم تقريراً لوزير الاوقاف عن نتائج جولته الخليجية ..

اجتمع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي مع عبدالله العقيل مدير الشؤون الإسلامية في الوزاره والذي قدم له تقريرا عن نتائج جولته في دول الخليج والتي شملت كلا من البحرين وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات وابو ظبي وقد صرح العقيل بأن هذه الزيارة كانت بتكليف من السيد الوزير وذلك تحقيقا لما اتفق عليه في المؤتمرات الاسلامية التي مثلت فيها الوزارة وصدرت عنها قرارات تهدف الى دعم التعاون والتنسيق في اوجه النشاط الاسلامي ونشر الثقافة الاسلامية وتبادل الخبرات والتجارب بين الوزارات المعنية . ومن جهة اخرى فقد استقبل وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي صباح امس مراقب شؤون القصر السيد عبد الرحيم المحمود وبرفقته مراقب الشؤون الاسلامية بدولة البحرين السيد محمد عبدالله خاشم . وحضر المقابلة وكيل الوزاره .

وقد دارت المناقشات حول تدعيم وتوثيق العلاقات الثنائية بين وزارتي الاوقاف في الكويت والبحرين في نطاق تبادل الخبرات والزيارات الودية بين المسؤولين وعلماء الدين في البلدين .

واعرب الوفد عن ارتياحه لتفهم المسؤولين الكويتيين للقضايا المطروحة

جامعة إسلامية في اوغندا

قال راديو اوغندا امس ان مهندسين اوغنديين ونمساويين قد انهوا مخططات جامعة اسلامية ستبنى في شمال غرب اوغندا وهي ستستقبل طلابا من افريقيا الجنوبية والشرقية والوسطى .

وسيحصل المشروع الذي اقر خلال مؤتمر اسلامي في عام ١٩٧٥ على خمسة ملايين دولار من المملكة العربية السعودية وعلى ٤ر٥١٠٠٠٠ دولار من صندوق التضامن الاسلامي .

بقية توضيح من الشيخ حسن خالد

اي ضمن المنطقة ذاتها ، وفي مواقع مناسبة ، وذلك من قبيل الاستبدال للعقارات التي يتناولها التخطيط بهدف ابراز معالم الجوامع واظهارها مع المحافظة على طابعها الاسلامي ، اسوة بالمعابد الاخرى .

اما عقار جامع محمد الامين ، فلا يمسه التخطيط من قريب او بعيد ، وقد تم تاكيد ذلك تكرارا على لسان وزير الاشغال العامة والنقل ايضاحا للحقيقة .

كما ان المجلس الشرعي الاسلامي المنعقد بتاريخ ٢٩ حزيران سنة ١٩٧٧ برئاسة سماحتكم وحضور كامل اعضاء المجلس وحضوري مع وزير الاشغال العامة ، قد ناقش ودرس هذا المشروع وطلب توضيحات من وزير الاشغال العامة حول مشروع الاستملاك ثم : وبعد المداولة ، اتخذ قرار بعدم الموافقة مبدئيا على استملاك العقارات الوقفية الا للضرورة وبما يضمن المصلحة الوقفية وهما المسوغان لجواز الاستبدال الشرعي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بيروت في ١٧ — ٣ — ١٩٧٨

رئيس مجلس الوزراء

سليم الحص

بحث مشروع البنك الإسلامي في البحرين

استقبل سعادة الشيخ عبدالله بن خالد ال خليفة وزير العدل والشئون الاسلامية الدكتور الشيخ عيسى عبده وبحث معه عددا من الموضوعات من بينها مشروع البنوك الاسلامية .

والمعروف ان البحرين قد اعدت مشروعا متكاملا لانشاء بنك اسلامي بها ، وقد تم بحث المشروع في هذا اللقاء ..

وفاة والدة نجم الدين أربكان

انتقلت الى رحمة الله تعالى السيد قمر هانم افندي والدة البروفسور نجم الدين اربكان المجاهد الاسلامي زعيم حزب السلامة الوطني في تركيا.

ومجلة المجتمع التي آلمها المصاب، تدعو الله ان يسكنها فسيح جناته ، وتتقدم من الاخ اربكان بأحر التعازي القلبية وانا لله وانا اليه راجعون .

اصطلاح جديد في دنيا المال والاقتصاد

المصارف الاسلامية

دعت الحاجة لتنفيذ مخططات الاقتصاد الاسلامي الى انشاء مصارف اسلامية تتولى تبعات التطوير والتنمية الاقتصادية في الدول الاسلامية بعد ان عجزت المصارف الربوية عن النهوض باقتصادياتها ولا غرابة في ذلك .. فماذا ننتظره من هذه المصارف الربوية وخاصة الاجنبية منها التي غزت بلادنا لاستغلال خيراتها ؟ وكيف تخدم مصالح الامة الاسلامية وهي تمارس اعمالا تتنافى مع عقيدتها ؟

فحين نهض بعض رجال الاقتصاد بتوطين مثل هذه المصارف الربوية لم تحدث التطوير الاقتصادي الذي تنشده باستثناء بعض الايجابيات التي حققتها نتيجة لتخفيف وطأة الاجنبي المستغل وبهذه الوثبة الوطنية خطت البلاد الاسلامية خطوات لوضع حد لاستغلال المستعمرين دون أن تضع يدها على العلاج الشافي كما حدث في مصر سنة ١٩٥٧م حيث لم تجد قرارات التأميم وتمصير البنوك .

غير أن النتائج الايجابية التي احرزتها المصارف الربوية في بلادها من تقدم وازدهار حدت بفقهاء المسلمين الى التفكير في هذا اللون من النشاط الاقتصادي وامكانية الاخذ بحسناته بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية فكانت انطلاقة هامة نحو تدعيم أركان الاقتصاد الاسلامي الذي غابت معالمه في ثنايا اهواء النظم الاقتصادية الوضعية التي ابعدت الكثير من ابناء المسلمين عن دينهم الحنيف ..

ـ المصارف الاسلامية ثمرة جهود مخلصة لفقهاء المسلمين .

ـ المصارف الاسلامية تقوم على شئون المال والاقتصاد في اطار ما احله الله بهدف تسخير ما في الكون لخدمة الانسان والمساهمة في بناء المجتمع الاسلامي .

ولقد كان الطريق صعبا الى ارتياد الشريعة الاسلامية للنشاط المصرفي وبخاصة في الوقت الذي سيطر فيه الغزو الفكري على عقول المسلمين الذين بهرتهم الحضارة المادية وشغف أولو الامر بسلوك دروبها ومع ذلك فقد عكف فقهاء ومفكرو المسلمين على دراسة وبحث وتجريب قيام مصارف اسلاميةكادوات هامة تيسرسبل النشاط الاقتصادي في اطار الشريعة الاسلامية حتى ظهرت الى حيز الوجود .

وتجدر الاشارة الى ان تسمية المصارف الاسلامية ببيوت التمويل الاسلامية او بالبنوك الاسلامية كلتاهما يعبر عن المؤسسات محور البحث وان كنت لا ارتاح للفظه البنوك الدخيلة على لغة الاسلام والتي لا تحمل اي معنى من تراثنا الفكري والحضاري وعلى اية حال فان هذه المؤسسات تستحق التعريف بها لما ينتظرها من مستقبل عظيم وما ينتظر منها من خير عميم .

فالمصارف الاسلامية باختصار شديد عبارة عن ـ مؤسسات تقوم على شئون المال والاقتصاد في اطار ما احله الله بهدف تسخير ما في الكون لخدمة الانسان والمساهمة في بناء المجتمع الاسلامي ـ

ولقد حرصت المصارف الاسلامية التي تم تكوينها على تأكيد الهدف الوارد بالتعريف السابق بصيغة او باخرى في أنظمتها الاساسية وقوانين واتفاقيات انشائها ومن بين هذه المصارف البنك الاسلامي للتنمية وبنك دبي الاسلامي وبيت التمويل الكويتي وبنك ناصر الاجتماعي وبنك فيصل الاسلامي المصري وبنك فيصل الاسلامي السوداني ولا شك أن المصارف الاسلامية الاخرى التي يجرى تأسيسها ستتبع نفس الطريق ..

ـ الاستثمار بالمشاركة بديل شرعي لتطهير المعاملات من دنس الربا والفوائد المحدودة .

ـ احياء فريضة الزكاة لتاخذ دورها في بناء المجتمع الاسلامي .

اعمال المصارف الاسلامية :

تقوم المصارف الاسلامية في سبيل تحقيق الاهداف التي ترمي اليها بجميع الاعمال والخدمات المصرفية والاستثمار بجميع المدخرات وتيسير المعاملات وتمويل المشروعات والمنتجين وتوجيه الاستثمار الى المشروعات الانتاجية ـ كل ذلك بعيدا عن دنس الربا والفوائد المحدودة عن طريق الاستثمار بالمشاركة كما تقوم بتيسير التبادل والتعاون التجارى بين ابناء المسلمين داخل الدولة وبين الدول الاسلامية وبعضها وجباية الزكاة وانفاقها في مصارفها الشرعية التي تكفل تأمين حياة كريمة لافراد المجتمع .

المصارف الاسلامية أن تسلك كل ما تراه مناسبا من أعمال في كافة المجالات الاقتصادية التي تمكنها من القيام بالمهام المنوطة بها كتأسيس الشركات أو الاشتراك في تمويلها وغير ذلك وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية .

وانه لمما يبشر بالخير ما يشهده العالم الاسلامي من صحوة مباركة تقبلت المصارف الاسلامية بقبول حسن دعم كيانها واثبت وجودها بشكل حاز اعجاب الجميع ويدعو للاخذ بها في انحاء عالمنا الاسلامي وانا لمحققوه باذن الله .

طـه طلفـان
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية
المعهد العلمي بوادي الدواسر

بنك دبي الاسلامي في سنته الثانية تجربة وبادرة مشجعة ..

في اطار تحدثنا عن المصارف وبيوت التمويل الاسلامية يسرنا ان ننقل للقارىء صورة عملية عن بعض جوانب نجاح هذه المصارف والبيوتات الاسلامية .

فلقد مرت ، ولله الحمد والمنة ، السنة الثانية على بنك دبي الاسلامي بنجاح بالرغم من الصعوبات والازمات المالية الحادة التي اجتاحت المنطقة وتأثرت منها جميع البنوك والدليل الواضح على ذلك ما حققه بنك دبي الاسلامي من عائدات نقدية جيدة للمساهمين والمستثمرين كما هو مبين في الميزانية أدناه .

والحقيقة أن تجربة بنك دبي الاسلامي الرائدة تشجع وتقوى الامل في قيام بنوك مماثلة لها بعيدة عن مواطن سخط الله عز وجل ، فنرجو من الله العلي القدير أن يوفق جميع البنوك وبيوت المال الاسلامية لتكون أن شاء الله غصة في حلق الذين يعمدون لمساخط الله طمعا في ربح ومال

مؤسسة الشرق الاوسط لتدقيق الحسابات زكي حسن وحازم حسن وشركاهم

تقرير مراقبي الحسابات

قمنا بمراجعة الميزانية المصورة لمراكز حسابات بنك دبي الاسلامي – شركة مساهمة عامة محدودة – في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧م وكذا حساب الارباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في هذا التاريخ ، وقد تمت المراجعة طبقا لقواعد المراجعة المتعارف عليها ، كما تضمنت فحصا للسجلات المحاسبية والمستندات الى المدى الذي أعتبرناه ضروريا وفقا لطبيعة الاعمال ، وقد حصلنا على المعلومات التي رأينا ضرورة الحصول عليها .

ومع مراعاة ما جاء في الايضاحات المرفقة من صفحة ٦ الى صفحة ٨ وما حصلنا عليه من معلومات فانه من رأينا ان الميزانية وحساب الارباح والخسائر المرفقين به يعبران بامانة ووضوح على التوالي عن المركز المالي الحقيقي للبنك في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ والنتائج المالية عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ ، وان البنك يمسك حسابات منتظمة وان الجرد بدقق وفقا للاصول المرعية وان اعمال البنك تسير وفقا لاحكام النظام والقانون .

البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة تتفق مع ما هو مثبت في دفاتر البنك في الحدود التي تثبت فيها مثل تلك البيانات في الدفاتر .

دبي في : ٥ مارس ١٩٧٨م

مؤسسة الشرق الاوسط لتدقيق الحسابات
زكي حسن وحازم حسن وشركاهم

بنك دبي الاسلامي

»

بنك دبي الاسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٧٧

	١٩٧٧/١٢/٣١ درهم	١٩٧٦/١٢/٣١ درهم
الاصول		
نقدية بالصندوق والبنوك ومجلس النقد	٢٥٤٦٦٨٢٥	٢٠٤٨٥٢٢٠
تمويل صفقات خارجية واعتمادات مستندية	٤٦٦٨٥٣٨	١٤٦٢٥٣٠٦
سلفيات وحسابات مدينة اخرى	١٦٢٥٤٩٠٣	٤٩٤٤٤٤٣
استثمارات في عمليات مشاركة ومرابحة واسهم ومشروعات تابعة	١٣٢١١١٢٣٩	٥٣٦٧١٢٧٨
مباني وسيارات وأثاث بعد خصم الاستهلاك	٥٠٤٣٠٠	٥٢٢٤٣٥١
مبنى المركز الرئيسي تحت الانشاء	٤٧٩٤٨٢٠	١٠٠٦٥٨٥
	١٨٣٨٠٠٦٣٥	٩٩٩٦٧١٨٣
التزامات العملاء مقابل اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٠٦٠٥٧٠١٢	٥٧٧٧٢٨٩١
مجموع الاصول	٢١٤٤٥٧٦٤٧	١٥٧٧٤٠٠٧٤

بنك دبي الاسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٧٧

	١٩٧٧/١٢/٣١	١٩٧٦/١٢/٣١
الخصوم وحقوق المساهمين		
الخصوم		
ودائع استثمار وصناديق التوفير	٧٥١٩٧٢٩٠	٣١٧٠٥٢٤٣
حسابات جارية وامانات وحسابات اخرى متضمنة المخصصات	٤٣٥٤٥٠٥٥	٣٦٥٤٣٩٠٥
	١١٨٧٤٢٣٤٥	٦٨٢٤٩١٤٨
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح به والمصدر ١٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم ٥٠٠ درهم	٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠
اقساط مطلوبة من المساهمين (١٩٧٦ تحت الطلب)	١٧٢٢١٠٠	٢٢٨٣٨٠٠٠
راس المال المدفوع	٤٨٢٧٦٩٠٠	٢٧١٦٢٠٠٠
احتياطي راسمالي	١١٥٢٦٤٢٩	—
احتياطي قانوني	١١٢٥٥١٥	٦٦٥٨٤٣
الارباح المقترح توزيعها للمساهمين	٤١١٥١٤٠	٢٥٩٧٣٧٢
ارباح مرحلة للسنة القادمة	١٤٣٠٦	١٢٩٢٨٢٠
مجموع حقوق المساهمين	٦٥٠٥٨٢٩٠	٣١٧١٨٠٢٥
التزامات عن اعتمادات مستندية وخطابات ضمان	٣٠٦٥٧٠١٢	٥٧٧٧٢٨٩١
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٢١٤٤٥٧٦٤٧	١٥٧٧٤٠٠٧٤

بنك دبي الاسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
حساب الارباح والخسائر
عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧

	سنة ١٩٧٧ درهم	من ١٩٧٥/١٠/١ حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ درهم
ايرادات الاعمال المصرفية	١٠٥١٩٤٩	٨٤٥٨٦٦
ايرادات وارباح الاستثمارات	١١٥٥٧٣٠٤	٧٩٥٠٠٧٠
مجموع الايرادات	١٢٦٠٩٢٥٣	٨٧٩٥٩٣٦
رواتب ومكافآت	١٣٥٥٩١١	١٢٥٤١٥٩
مصروفات ادارية وعمومية مخصصات	٢٧٦٣٢٨١	٥٢٢٨٢١
مجموع المصروفات	٤١١٩٢٣٢	١٧٧٦٩٨٠
صافي الربح	٨٤٩٠٠٢١	٧٠١٨٩٥٦

بنك دبي الاسلامي
شركة مساهمة عامة محدودة
عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٧
حسب توزيع الارباح المقترح

		سنة ١٩٧٧ درهم	من ١٩٧٥/١٠/١ حتى ١٩٧٦/١٢/٣١ درهم
صافي الربح طبقا للحساب المرفق		٨٤٩٠٠٢١	٧٠١٨٩٥٦
يضاف : الربح المرحل من العام السابق		١٢٩٢٨٢٠	——
المجموع مقترح توزيعه كالاتي :		٩٧٨٢٨٤١	٧٠١٨٩٥٦
الزكاة		٥٨٩٤٠١	٣٦٠٥٢٧
ارباح ودائع استثمار خاص	٩ ٪	٣٣١٣٢٠	——
ارباح ودائع استثمار لمدة سنة	٨ر٨ ٪	٣٣٨٩٣٠٣	١٤٦١٢٢٨
ارباح ودائع استثمار لمدة نصف سنة	٣ر٦ ٪	٦١٧٣٩	١٣٩١٢٣
ارباح ودائع استثمار لمدة ثلاثة شهور	٥ ٪	١١٣٦٢٥	——
ارباح ودائع التوفير	١٠ر٥ ٪	١٢١٣٩٠	٣٩٨٥٢
أرباح أقساط تمليك مدينة بدر	١٠ر٥ ٪	٢٨٦٩٤٤	١٦٢٥٥١
مجموع الزكاة وارباح ودائع الاستثمار وصناديق التوفير		٤٨٩٣٧٢٢	٢١٦٣٢٩١
احتياطي قانوني		٤٥٩٦٧٢	٦٦٥٨٤٣
مكافاة اعضاء مجلس الادارة		٣٠٠٠٠٠	٢٩٩٦٣٠
ارباح المساهمين	٣٥ر٩ ٪	٤١١٥١٤١	٢٥٩٧٣٧٢
مجموع الاحتياطي العام ومكافاة الادارة وارباح المساهمين		٤٨٧٤٨١٣	٣٥٢٨٤٥
الباقي ويرحل للعام القادم .		١٤٣٠٦	١٢٩٢٨٢٠
		٩٧٨٢٨٤١	٧٠١٨٩٥٦



تساؤلات ما بعد حرب أوغادين..

من المسؤول عن هزيمة الجيش الصومالي

هل سيعم السلام منطقة القرن الافريقي..

هل انهت حقا الحرب في منطقة القرن الافريقي ؟ وهل ستنسحب القوات الاجنبية من أثيوبيا ؟ ومن المسئول عن هزيمة الجيش الصومالي في اوغادين ؟

هذه الاسئلة وكثير غيرها لا بد انها تدور في اذهان المهتمين بما عرف مؤخرا بازمة القرن الافريقي . خاصة بعد مضي اكثر من اسبوعين على قرار الحكومة الصومالية بسحب قواتها النظامية والمقدرة بحوالي ٢٠ الف جندي معلنة بذلك نهاية لحرب خاضتها على مدى ثمانية أشهر .

● **الانسحاب الصومالي**

والواقع ان قرار الصومال الانف الذكر لم يكن محض اختيار حر اقدمت عليه ، فقد اضطرت اليه اضطرارا . فان الجيش الصومالي لم يكن مهيئا للصمود بوجه القوات الكوبية التي حاربته ، والتي يبلغ تعدادها ١٢ الف مقاتل مزودين باحدث الاسلحة السوفيتية . وقد خاضت الحبشة الحرب ضد الصومال تحت قيادة الجنرال السوفيتي — فاسيلي ايفانوفيش بيتروف — الذي يعمل برفقة عدد هائل من المستشارين العسكريين الروس . وفي الوقت الذي كانت فيه الجسور الجوية السوفيتية تزود الجيش الاثيوبي بالمعدات والاسلحة المتطورة، كانت الصومال ما زالت تمد يدها هنا وهناك بحثا عن الاسلحة التي حرمت منها يوم ادارت ظهرها لحليف الامس ، الاتحاد السوفيتي ....

وكان اسلوب انسحاب القوات الصومالية دليلا مؤلما على هزيمتها المرة في القرن الافريقي . فقد ساد الارتباك والفرضى .

وقد اجمع الخبراء العسكريون العالميون على ان نتيجة حرب القرن الافريقي تعتبر نصرا تكتيكيا سوفيتيا ويقولون ان احتلال — جيجيكا — المنيعة عمل عسكرى باهر بلا شك على الرغم من انه ادى الى تدمير المدينة ذاتها .

ومن ناحية ثانية ، فان هزيمة الجيش الصومالي هي في الواقع نكسه اخرى تضاف الى مسلسل النكسات التي اصيبت بها الامة الاسلامية منذ اسقاط الخلافة الاسلامية على يد مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٢ . وفي رأينا أنها لن تكون الاخيرة ، ما دامت النكسة الام ، أعني اقصاء الاسلام عن الحكم والتوجيه ، لم تعالج من جذورها .

● **من المسؤول ؟**

نستطيع للوهلة الاولى ان نقول .. — الصومال — شأنها شأن العديد من الدول الاخرى الصغيرة ، ذهبت ضحية اللعبة الدولية التي لها قواعدها واحكامها الموضوعة من قبل الدول الكبرى ، حيث لا تقوم الدول الصغيرة الا بالتحرك على رقعة الشطرنج في اطار هذه اللعبة ، بحيث تكون نتيجة اللعب دائما تحقيق ما اتفق عليه الكبار صراحة او تلميحا .

وبالامكان ان نضع ايدينا على وقائع اكيدة تؤيد هذا التحليل ، ولعل من ابرزها موقف الدول الغربية عموما وأمريكا خصوصا من الحرب

لقد تصور الرئيس محمد سياد برى انه بمجرد نقل البندقية من كتف التحالف مع السوفييت الى كتف اعلان التبعية للغرب ستنهمر عليه المساعدات والاسلحة الغربية . ولكن عندما الغى اتفاقية الصداقة مع السوفييت المعقودة عام ١٩٧٥ ، وطرد الخبراء الروس من بلاده ، تماما كما فعل الرئيس السادات ، لم يفعل الغرب اكثر من مباركة سياد برى على

وته الجريئة هذه . وماذا بعد ؟
شيء . لم — يقبض — الرئيس
أكثر من وعود مشروطة بشروط
جيزية : سحب القوات الصومالية
زام الحدود الدولية التعهد بعدم
خل بشؤون الحبشة الداخلية ،
ى التخلي عن مساعدة ثـوار
غادين ، وغير ذلك وهى شروط
ن الالتزام بها مساويا للتخلي عن
هداف المعلنة للحرب ، والمنصوص
يها في الدستور الصومالي نفسه :
تحرير الاراضي الصومالية المحتلة
ناء الصومال الكبرى .

والواقع ان المجتمع الدولي ترك
حباش والصوماليين يتحاربون في
غادين حتى بلوغ النهاية المنسجمة
قواعد اللعبة ، الاحباش مدعومون
اقصى الدرجات من قبل الروس
داتهم التنفيذية في افريقيا : القوات
كوبية . والصوماليون يقفون
حيدين في أوغادين يحملون وزر
أخطائهم — وخروجهم عن القواعد
دولية للعبة الامم .

● مسؤولية الرئيس الصومالي

وبطبيعة الحال أن تفسير الهزيمة
واعد اللعبة فقط أمر ينطوي على
ر من التبسيط مما لا تسمح به
ائق الاشياء وتطوراتها .

صحيح أن الرئيس محمد سياد بري
ح في القول ، اثناء الحرب ، أن
غرب لم يساعده في حربه ، وان
ريكا بقيت تتفرج على ساحة المعركة
ن أن تحرك ساكنا . وصحيح انه ما
ح يمن — منذ انسحبت قواته
ى تجر فلولها المنكسرة — ان
روس والكوبيين هم الذين هزموا
شه وحققوا النصر لنظام منغستو
يام — . وصحيح ، ايضا ، ان
جماهير الساذجة وبتحريك من
سلطة في مقاديشو تظاهرت للتنديد
لانحياز السوفيتي وغدر الكوبيين
سبب .

ولكن هل يكفي كل ذلك لتبرئة ساحة
مد سياد برى وعدم اعتباره
ؤولا عن النكسة ؟ .

● ارقام في ملف محمد سياد برى

يبدو ان هذا الرجل سيدخل التاريخ على انه الرئيس الذي سجل بيديه عددا من النكبات والنكسات لبلاده .

فعلى الصعيد الداخلي اتجه الرئيس الصومالي وبسرعة لا يحمد عليها نحو تبني العقيدة الماركسية الغربية المضادة والمعارضة مع معتقدات الشعب الصومالي ونفسيته العامة . فبعد سنة واحدة من وصوله الى الحكم ، وبالتحديد في ٢١ اكتوبر ١٩٧٠ اعلن محمد سياد برى اعتناق الحكومة الصومالية للمبدأ الماركسي — اللينيني . وعلى الفور انتشرت في البلاد المدارس واللجان والهيئات الرسمية التي تعمل لنشر مذهب الاشتراكية العلمية . وبالمقابل شن الرئيس الصومالي ابشع حملة تعذيب وارهاب ضد العلماء المسلمين لمعارضتهم اتجاه حكومته الالحادى ، وقد بلغت عداوته للدين الاسلامي اوجها عام ١٩٧٥ عندما اعلن ان القرآن لا يتمشى مع التطور .. ثم امر باعدام عشره من خيرة العلماء المسلمين وحكم بسجن اعداد كبيرة منهم . واصدر عدة تشريعات تخالف الشريعة الاسلامية ، والغى الحروف العربية وامر باستخدام الحروف اللاتينية ، تماما مثلما فعل مصطفى كمال في تركيا .

وعلى الصعيد العالمي ربط محمد سياد بري نفسه باحد المعسكرين المتصارعين ، وجعل نفسه طرفا — ولكنه غير اصيل — في معركة عالمية لا ناقة له فيها ولا جمل . وقع اتفاقية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي . ولعله نسي في غمرة الاجواء الاحتفالية — والرفاقية — عند توقيع الاتفاقية ، ان المستفيد الوحيد من مثل هذه الاتفاقيات غير المتكافئة هو الطرف الاقوى دائما . وتلا ذلك منح السوفيت قواعد وتسهيلات عسكرية في الصومال وموانئها .

ولعل محمد سياد بري كان يظن ان السوفيت سيحاربون الى جانبه في اية معركة محتملة ، بدون النظر الى مصالحهم الخاصة . ولو صدق هذا الاحتمال فهو يقوم دليلا لا يرد على سذاجة الرجل السياسية .

في هذه الاجواء بدأ الرئيس الصومالي تحركه العسكري باتجاه تحرير أوغادين ، الاقليم الصحراوي الذي تحتله الحبشة وتقطنه قبائل صومالية .

● وهنا يثور سؤال هام : ترى من اوحى لسياد بري بشن الحرب ؟ وما هى الارقام والحسابات التي اقنعته بخوضها ؟

قيل ، عند بدء العد التنازلي لهزيمة أوغادين ، ان الرئيس الصومالي تعرض لعملية خداع وتضليل امريكية .. فقد صرح المسؤولون الصوماليون مرارا ان اميركا أوحت له — تصريحا او تلميحا بخوض الحرب ضد حليفتها السابقة وحليفة الروس حاليا ، الحبشة .. ويقول هؤلاء ان الادارة الاميركية وعدت الحكومة الصومالية بالمساعدة لو قامت الحرب ، بشرط الغاء المعاهدة الصومالية — السوفيتية وطرد المستشارين الروس .

ولو صح هذا الخبر ، فلا بد من تعجل أمره كثيرا . فقد شن الحرب على الابن المدلل لموسكو ، وهو يأمل مساعدتها ضده ، بحكم بنود الاتفاقية في نفس الوقت الذي اخذ يتقرب فيه الى واشنطن ثم ما لبث ان الغى معاهدة الصداقة ، عندما خابت اماله في الحصول على موقف تأييدي من جهة موسكو . والتسرع هنا واضح ايضا . فكيف يمكن لدولة ان تقطع علاقتها مع موردها الوحيد للسلاح في وقت تخوض فيه الحرب حتى أخمص قدميها . ولعل سذاجة الرئيس الصومالي اوحت له ان الغاء الاتفاقية سيجعل الغرب يمده »

تساؤلات ما بعد حرب اوغادين

» بالسلاح فورا . ولكن هل خفي على سياد برى ، وهو العسكري القدير ، أن تبديل السلاح ليس بالامر الهين ساعة الحرب ؟ وان الجيش المحارب سيحتاج الى المزيد من الوقت لاستيعاب السلاح الجديد ، ذلك الوقت الذي لا يمكن أن تتيحه نار الحرب المشتعلة في صحراء اوغادين ؟

ان هذه الحقائق وغيرها تجعل الرئيس الصومالي مسؤولا عما آلت اليه الاوضاع في الصومال : بلبلة عقيدة الشعب الصومالي ، التأرجح وعدم الاستقرار في السياسة الخارجية اتخاذ قرارات الحرب والانسحاب بصورة مستعجلة ودون دراسة وافية ، تخريب القوات العسكرية والاقتصاد الصومالي ، وغير ذلك .

وكان المراقبون يتوقعون ان يدرك محمد سياد برى ضخامة مسؤوليته فيتنحى عن السلطة ، على اقل تقدير ليفسح المجال لغيره ليصلح ما افسدته يداه . ولكنه بدلا من ذلك اخذ يلقي اللوم كله على الشرق والغرب وتحركت مخابراته واجهزته لاقناع الشعب الصومالي بصحة هذا الادعاء ولكن هل يكفي ذلك لاقناع الشعب ؟ — وهذا هو السؤال الاهم — هل اقتنع الضباط الصوماليون الذين ذاقوا مرارة الهزيمة وشاهدوا بأم اعينهم قواتهم تتبعثر وتتناثر امام القوات الكوبية والحبشية ؟ . وفي حالة عدم الاقتناع ، الى اى مدى سيستمر صمتهم وسكوتهم عن الاوضاع في بلادهم ؟ .

● وماذا بعد الانسحاب ●

والان ، هل انتهت الحرب فعلا في القرن الافريقي ؟ وهل بدأت هذه المنطقة مسيرة الالف ميل نحو الاستقرار والسلام الدائم ؟

يبدو — حتى كتابة هذا المقال — ان الاجابة على التساؤلات السابقة هي النفي .

على ضوء الحسابات المحلية ، فان اقليم اوغادين يقطنه شعب يشعر بالانتماء الى الصومال ويرفض الاحتلال الاثيوبي لارضه . وقد عبر عن هذا الرفض من خلال ثورته بقيادة جبهة تحرير الصومالي الغربي . وقد اكدت الجبهة غداة انسحاب القوات النظامية الصومالية انها ستواصل النضال ضد المحتلين الاحباش . وما زالت الانباء ترد عن معارك تحدث في صحراء اوغادين بين الثوار والقوات الاثيوبية . وقد ذكر بيان اصدره الثوار ان ثلاث معارك جرت في منطقة بالي اوائل هذا الشهر ، تمكن الثوار فيها من قتل ١١٠٠ جندي اثيوبي .

اما على الصعيد الحسابات الاقليمية والعالمية فان صورة المنطقة تبدو اقرب الى الحرب منها الى السلام . فان تصفية الحساب بين امريكا وروسيا في المنطقة لم تنته بعد . والمعروف ان لكل من الدولتين مصالح استراتيجية كبرى في قارة افريقيا عموما . ولم تحسم التصفية — على ضوء الوفاق — لحد الان .

وهذا يفسر سر التلكؤ في سحب القوات الكوبية والمستشارين الروس من الحبشة . فان روسيا ، كما تدعي المصادر الامريكية ، قد اوصت الى المسؤولين الاميركان بانها سوف تخفف من الوجود السوفييتي والكوبي في الحبشة حال انتهاء الحرب . وقد



دعا كارتر مرارا الى الوفاء بهذا الوعد ولكن الروس والكوبيين لم يقدموا اية افكار او جداول او ارقام عن انسحابهم المفترض من اوغادين . بل رفض الروس حتى مناقشة فكرة اقامة قوة مراقبة محايدة في المنطقة على الرغم من تهديد كارتر بان ذلك قد يؤثر على العلاقات الاميركية — السوفييتية . وكما تقول مجلة نيوزويك الاميركية في عددها الاخير ، فان الموقف السوفييتي سبب حرجا للادارة الاميركية .

وبدلا من الحديث عن الانسحاب ، وجه السوفييت والكوبيون اهتمامهم نحو ارتيريا وجيبوتي . فقد اخذت القوات الكوبية تتجه نحو ارتيريا ، ووصف فيدل كاسترو الثورة الارتيرية — بالحركات الانفصالية في شمال البلاد ، والتي تتلقى المساعدة من الاقطار الرجعية في المنطقة — والمعروف ان العراق والجزائر . اضافة الى اقطار عربية اخرى ، تساعد الثوار . وعلى الرغم من قوله ان الحرب انتهت ، فان كاسترو لم يشر الى الانسحاب ، بل تحدث عن احتمال قيام — القوى اليسارية التقدمية في الصومال — بتحرير بلادهم — ممن ؟ — ويعتبر المراقبون تصريح كاسترو هذا اشارة الى تدخل محتمل .

ومن جهة ثانية اعلنت اثيوبيا بانها لن تقف مكتوفة الايدى ازاء اي عمل من شأنه المس باستقلال جيبوتي وهددت بانها ستتدخل بمساعدة القوات الكوبية اذا دعت الضرورة لصد اي هجوم صومالي ضد المستعمرة الفرنسية السابقة . والمعروف ان جيبوتي تمثل اهمية اقتصادية خاصة بالنسبة لاثيوبيا ، حيث يشحن ما نسبته ٦٠ بالمائة من صادرات وواردات اثيوبيا عبر ميناء جيبوتي .

والخلاصة ان منطقة القرن الافريقي التي تضم الحبشة والصومال وجيبوتي ما زالت بعيدة عن الاستقرار والى ان يتحقق ذلك فعلا فالواجب توقع الكثير من المفاجآت .



ماذا يجري في أندونيسيا..؟

اعادة انتخاب سوهارتو للمرة الثالثة وسط اجراءات امن مشددة .

يوم الاربعاء ٢٢ مارس — اذار الجارى ، اعيد انتخاب سوهارتو — ٥٦ عاما — رئيسا للجمهورية ، للمرة الثالثة وسط اجراءات امن مشدده وكان الجنرال سوهارتو قد اصبح رئيسا للجمهورية اول مرة في ٧ اذار عام ١٩٦٧ بعد تنحية الرئيس احمد سوكارنو عقب الاحداث الدامية التي المت باندونيسيا في تلك الفترة .

الا ان التجديد لسوهارتو لم يكن ابدا دلالة على استقرار نظام حكمه الذي مضى عليه الان احد عشر عاما .

● المعارضة الطلابية ●

فقد سبق الانتخاب قيام طلبة جاكرتا بمظاهرات ضد الحكومة الاندونيسية ، حيث تحدى التجمع الطلابي بشكل علني الخطر الذي تفرضه الحكومات على النشاطات السياسية ، واعلن معارضته لاعادة انتخاب سوهارتو .

وتقول مجلة تايم الامريكية ان الطلاب يحتجون على التفاوت الاقتصادي والفساد المتفشي في الادارة الحكومية .

وقبل شهرين ضرب سوهارتو الطلبة المتظاهرين بقسوة ، واعتقل ٢٥٠ من قادتهم ، واغلق صحف البلاد الرئيسية

غير ان استعمال الشدة لم يؤد الا الى زيادة غضب الطلبة ، بل واثار ، كما تقول التقارير ، عددا من المسؤولين الحكوميين .

وقد استقال سلطان بونو ، نائب رئيس الجمهورية ، بسبب عدم موافقته على سياسة الحكومة تجاه الطلبة .

وقد خلفه وزير الخارجية السابق ادم مالك الذي صرح بوجوب ايجاد طريقة للحوار مع الطلبة الثائرين .

وكان الجنرال دهارسونو قد طالب بايجاد مخرج للازمة مع الطلبة .

— المجتمع عدد ٣٩٠ —

● المعارضة الاسلامية ●

وليس الطلاب وحدهم الذين يقفون في وجه الرئيس سوهارتو ، فهناك ايضا المعارضة الاسلامية المؤلفة من عدة احزاب وتجمعات يقف على راسها حزب التنمية الاسلامي الموحد ويعتبر هذا الحزب من اقوى معارضي حزب سوهارتو ، الكولكار . ويعترض حزب التنمية بشكل رئيسي على خطط الحكومة اضفاء الصبغة الشرعية على مذهب التصوف الجادى التقليدي وهو عبارة عن مزيج من المعتقدات الهندوكية والبوذية والاسلامية ، وهو يلقى معارضة شديدة من المسلمين الملتزمين .

اغلب المراقبين يرون ان سوهارتو سيكون قادرا على التعامل مع عناصر المعارضة وما تثيره في وجهه من المشاكل ، دون ان يؤثر ذلك على سلطته . ولكنهم يعتقدون في نفس الوقت ، ان عليه ان يجرى عددا من الاصلاحات اذا اراد ان يتجنب اية مجابهة حادة وجادة في المستقبل .

ان ما يواجهه سوهارتو على المدى البعيد هو اقناع مواطني بلاده بأنه سوف يدخل تحسينات جوهرية على أوضاعهم العامة — معدل الدخل الفردي السنوي هو ٢٤٠ دولار — فان لم يفلح فسوف تزداد انتقاداتهم للنظام ، كما يتوقع ادم مالك ، الذي يقول : — ان ١٣٥ مليون مواطن ينتظرون شيئا ما . وهم لا يهتمون بمن سيكون الرئيس بقدر ما يهمهم الحصول على ضمانات بأن أوضاعهم سوف تتحسن ولا بد أن سوهارتو يحس بعمق وخطورة عدم الرضا العام لدى مواطنيه . والا فلم امر بتطويق مقر البرلمان بالدبابات وسيارات المدرعة ؟ ولم غطى شوارع جاكارتا بالعسكريين المزودين بالاوامر المشدده باطلاق النار على كل متظاهر اضافة الى خمس طائرات ظلت محلقة فوق البرلمان الى ان صادق — ممثلو — الشعب على اعادة انتخابه ؟ .

المسلمون في جنوب افريقيا



يسود

في جنوب افريقيا حكم عنصري، السيادة فيه للرجل الابيض الذي يستأثر بالحكم والمراكز والمناصب الهامة في الدولة . اما الرجل الاسود، وهو من اهل البلاد الاصليين فلا اعتبار له .

وهذا الحكم العنصري جعل من جنوب افريقيا عرضة للتوتر الدائم وعدم الاستقرار ، حيث تمارس الاقلية البيضاء سياسة مستبدة بالاكثرية السوداء من اصحاب البلد.

تاريخ دخول الاسلام

بدأ دخول الاسلام الى جنوب افريقيا في عام ١٧٨٩، وذلك بعد ان احضر المستعمرون الهولنديون العمال المسلمين من مستعمرات اخرى تابعة لهم، مثل اندونيسيا وماليزيا . كما جاء الى جنوب افريقيا بعض التجار المسلمين كان بينهم بعض العرب.

ولم يتجاوز عدد المسلمين في بداية الامر الفي انسان ، لكنهم نجحوا في المحافظة على اسلامهم طوال هذه الفترة، حتى صار عددهم الان نصف مليون مسلم ، عدا مئات من البيض والسود اعلنوا اسلامهم في الاونة الاخيرة .

احوال المسلمين

كان المسلمون في بداية الامر عمالا وتجارا صغارا . ولكن، مع مرور الزمن، وامتهانهم التجارة والبناء وغيرهما، ازدهرت تجارتهم ،واصبحوا يملكون المصانع .

وفي عام ١٩٦٠ بدات الامور تتغير، حين انتزعت جنوب افريقيا استقلالها من بريطانيا ، واستلم الحكم منهم العنصريون البيض، فقد بدا المسلمون يفقدون مكانتهم ، واخرجهم الحكم العنصري من مجلس الامة، وصادر بعض ممتلكاتهم ، وجعل اصحاب المصانع المسلمين عمالا فيها ، بعد ان باعها للبيض بالمزاد العلني .

دور الاسلام في جمع المسلمين في جنوب افريقيا

لعب الاسلام دورا رئيسيا في جمع المسلمين هناك، وتنسيق التعاون بينهم ، فهم يدركون انه الرباط الوحيد الذي يوحدهم، ويحفظهم من ضربات اعدائهم . ولهذا فقد سعى المسلمون الى انشاء المؤسسات والاتحادات والجمعيات الاسلامية ، ومنها :

١ — اتحاد الطلبة المسلمين

٢ — مجلس القضاء الاسلامي ، ويلعب دورا كبيرا في تنظيم حياة المسلمين اليومية ومعاملاتهم الرسمية . ومن مهام هذا المجلس مراقبة الطعام الذي يباع ومنع ما يحرم منه، ومراقبة الخمرة والحيلولة دون انتشارها في اوساط المسلمين، كما يقوم هذا المجلس بتوعية المسلمين وارشادهم في امور دينهم ودنياهم ، وينظم عمليات زواجهم على الرغم من ان الحكومة العنصرية ترى ان هذا الزواج غير قانوني ،وان الاولاد الذين يرزق بهم المتزوجان في هذا المجلس اولاد حرام، يحق للحكومة ان تستولي على ممتلكاتهم بعد وفاتهم، لان ابن الحرام لا يورث احدا ... !؟

ويحول مجلس القضاء ايضا دون استدراج الفتيات المسلمات الى الفساد والرذيلة بتغرير من الرجال البيض . واستطاع المجلس محاربة الطوائف المنحرفة كالقاديانية فاختفت بالسرعة التي انتشرت فيها .

وقد ظهرت بعض التنظيمات النسائية المسلمة تهتم بيتامى المسلمين الذين يتعرضون لمحاولات المبشرين في الميانم المسيحية حيث كانوا يتلقون العلم فيها .

دور الاسلام في تحرير البلاد

يقوم المسلمون بواجبهم في جهاد العنصريين لتحرير البلاد من حكمهم، وكثيرا ما تخرج مظاهرات عنيفة تنتهي بهدم اماكن الفساد والرذيلة .

ففي (سويتو) حيث يعيش سدس سكان جنوب افريقيا، لايفتأ المسلمون ينظمون التظاهرات والمسيرات التي تعلن احتجاجهم واستنكارهم للحكم العنصري ، وقد ادى هذا الى دخول كثير من الزنوج في الاسلام الذي يحررهم من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ، ومن ثم يدعوهم هذا الى تحرير اوطانهم . كما دخل في الاسلام كثير من البيض الذين تحرروا من كراهية السود لهم، حيث لا فرق في الاسلام بين اسود وابيض .

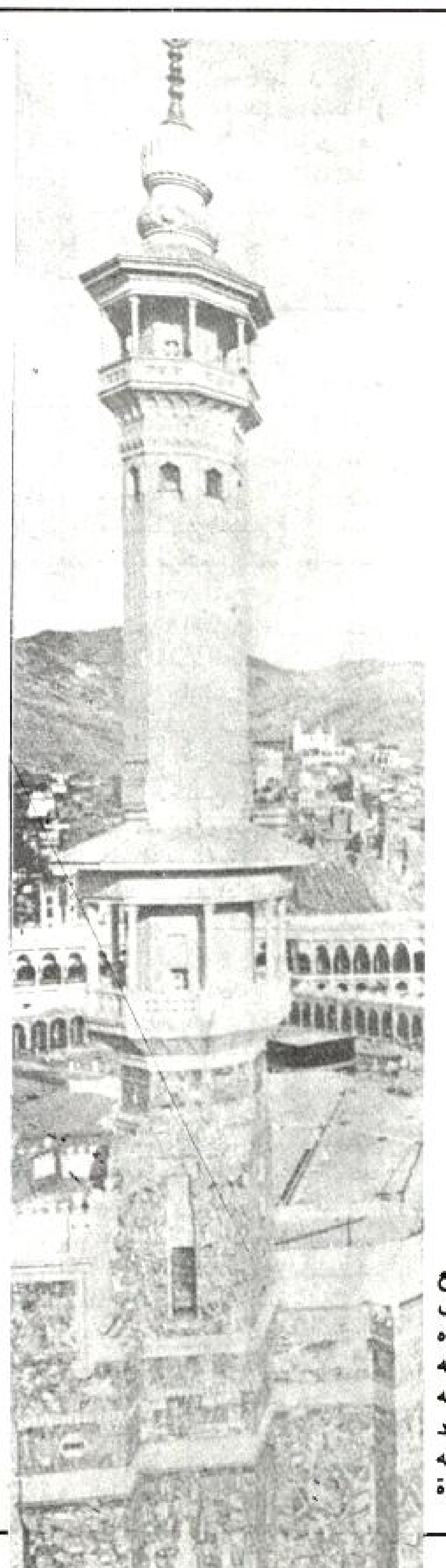
واما في (كيب تاون) فيقوم مجلس القضاء الاسلامي بتنظيم المظاهرات مع حركة الجهاد الاسلامي ،دون خوف من الاعتقال والضرائب الباهظة التي تفرض على المتظاهرين .

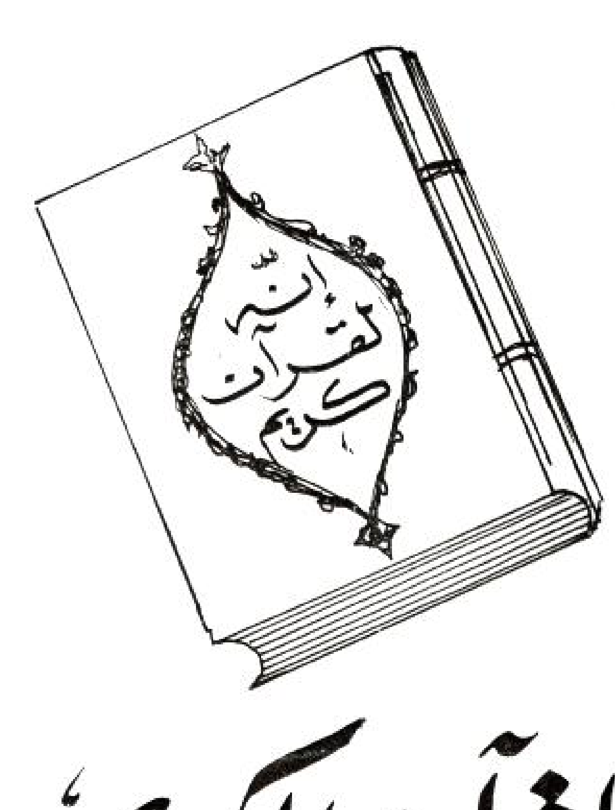
ولم يكتف المسلمون هناك بالتظاهرات ، ولم ينسوا واجبهم في الدعوة الى الله ، فذهبوا الى مناطق السود ، وبخاصة مدينة « لانجا » ، حيث اسلم على ايديهم عدد منهم، وسعوا لاقامة مسجد هو اول مسجد في منطقة (بانتو) .

موقف الحكومة من المسلمين

لم يدرك الحكم العنصري في البدء خطر المسلمين عليه ، فسمح ببناء المساجد، وانشاء المدارس الاسلامية ولكنه حين احس بخطرهم بدأ يحاربهم فقام بابعاد السود من المناطق القريبة من المسلمين وحصرهم في اماكن اخرى . ثم حاول ادخال بعض العناصر المسيحية في المدارس الاسلامية ، ولما اخفق في هذا ،قامت مجموعة من البيض بحرق كبرى المدارس الاسلامية في (كيب تاون)، ثم حاول تدمير عدد من المساجد ولم ينجح في ذلك . فقام بطرد بعض المسلمين من مناطقهم ليحل محلهم عددا من المستوطنين البيض، فنشأ عن هذا صراع ما زال قائما حتى الان .

واختتم حديثي عن المسلمين في جنوب افريقيا بقصة الداعية المسلم « امام هارون عفر الله » الذي كان داعيا مخلصا الى الله ، اسلم على يده اكثر من ثلاثمائة انسان، وكان يتلقى بعض المعونات من الدول الاسلامية ، فادركت الحكومة خطر امام هارون عليها ، فالقت القبض عليه، وحكمته بتسعين يوما في السجن، لكنه خرج ميتا لشدة ما تعرض له من تعذيب . فكان ان ثار المسلمون ثورة استمرت سبعة ايام بعد دفن الشيخ الشهيد، فانتشر الرعب في قلوب العنصريين البيض الذين باتوا يخشون على ارواحهم وممتلكاتهم .





القرآن الكريم

وفضائله، وآداب تلاوته وتفسيره ..

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد الذي ارسله رحمة للعالمين . وبعد :

فان القران الكريم خير كتاب انزل على أشرف رسول الى خير امة اخرجت للناس بأفضل الشرائع واسمحها واسماها واكملها .. انزل القران لكي يقراه المسلم ويتدبره ويتفكر في معانيه واوامره ونواهيه ثم يعمل به فيكون حجة له عند ربه وشفيعا له يوم القيامة .. وقد تكفل الله لمن قرأ القران وعمل به لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة

.. قال تعالى :
فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى .

ـ من فضائل القران

ومن فضائل القران .. انه يشفع يوم القيامة لمن قراه وعمل به في الدنيا قال صلى الله عليه وسلم : اقراوا القران فانه يأتى يوم القيامة شفيعاً لاصحابه رواه مسلم ـ وقال عليه الصلاة والسلام ـ يوتى يوم القيامة بالقران واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما ـ رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه ـ رواه البخارى وقال ـ يجىء القران يوم القيامة فيقول ـ يا رب حله ـ يعني قارئه العامل به فيلبس تاج الكرامة

ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول : يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له : اقرا وارق فيزداد بكل اية حسنة ـ رواه الترمذي ـ

وقال عليه الصلاة والسلام من قرا القران فاستظهره ـ اي حفظه عن ظهر قلبه ـ فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشره من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار ـ اخرجه الترمذي وقال صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشرة امثالها رواه الترمذي .

ـ فضل استماع القران ـ

قال الله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون امـرالله بالاستماع والانصات لتلاوة القران ووعد على ذلك الرحمة . وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ـ من استمع الى اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة .. رواه احمد ـ الاباء المتوجون ـ عن سهل بن معاذ الجهني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم : قال من قرا القران وعمل به البس والده تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالذي عمل به اخرجه ابو داود ؟

ـ فضل الاجتماع في المساجد لقراءة القران ومدارسته ـ

عن ابي هريرة قال : قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وما اجتمع قو م في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكنة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ـ رواه مسلم : وهذه الامور الاربعة تعتبر جوائز ثمينة لمن عمل ذلك .

من اداب قارىء القران

لتلاوة القران اداب ينبغي مراعاتها والعمل بها لتكون القراءة متبولة ومثابا عليها فمنها : .

١ ـ ان يخلص لله في قراءته بأن يقصد بها رضى الله وثوابه ـ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ـ .

٢ ـ ان لا يمس المصحف الا وهو طاهر من الحدث الاكبر والاصغر ـ لا يمسه الا المطهرون ـ

٣ ـ ان يتعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

٤ـ ان يقرا بسم الله الرحمن الرحيم اذا بدا من اول السورة .

٥ ـ ان يرتل القران فيقراه على تؤده وتمهل لان المقصود بالقراءة التدبر ولا يحصل مع السرعة قال تعالى ـ ورتل القران ترتيلا .

٦ ـ ان يسأل الله عند اية الرحمة ويتعوذ عند اية العذاب ويسبح عند اية التسبيح ويسجد اذا مر بسجده

٧ ـ ان يلازم الخشوع عند تلاوته .

٨ ـ يفضل ان يقراه على قواعد التجويد .

٩ ـ عدم التعليق على القراءة بعبارات من عنده كقول بعضهم ـ الله . الله . ـ وكل ما يطلب من مستمع القران هو التدبر والانصات والخشوع وامتثال أوامر القران والانتهاء عن نواهيه .

١٠ ـ عدم قطع القراءة بكلام لا فائدة فيه .

١١ ـ ان يتعاهد القران بالمواظبة على قراءته وعد م تعريضه للنسيان وينبغي ان لا يمضي عليه يوم الا ويقرا فيه شيئا من القران حتى لا ينساه ولا يهجر المصحف ويحسن ان لا ينقص عن قراءة جزء من القران في كل يوم وان يختمه في كل شهر على الاقل .

١٢ ـ ان يحسن صوته بالقران ما استطاع فان القراءة الحسنة بالصوت الحسن تزيد القران حسنا وفي الحديث زينوا القران باصواتكم .

١٣ ـ يجب الاستماع والانصات لقراءة القران لقوله تعالى ـ واذا قرىء القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ـ .

١٤ ـ ان يحترم المصحف فلا يضعه في الارض ولا يضع فوقه شيئا ولا يرمى به لصاحبه اذا اراد ان يناوله اياه .. ولا يمسه الا وهو طاهر .. قال تعالى ـ في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة .

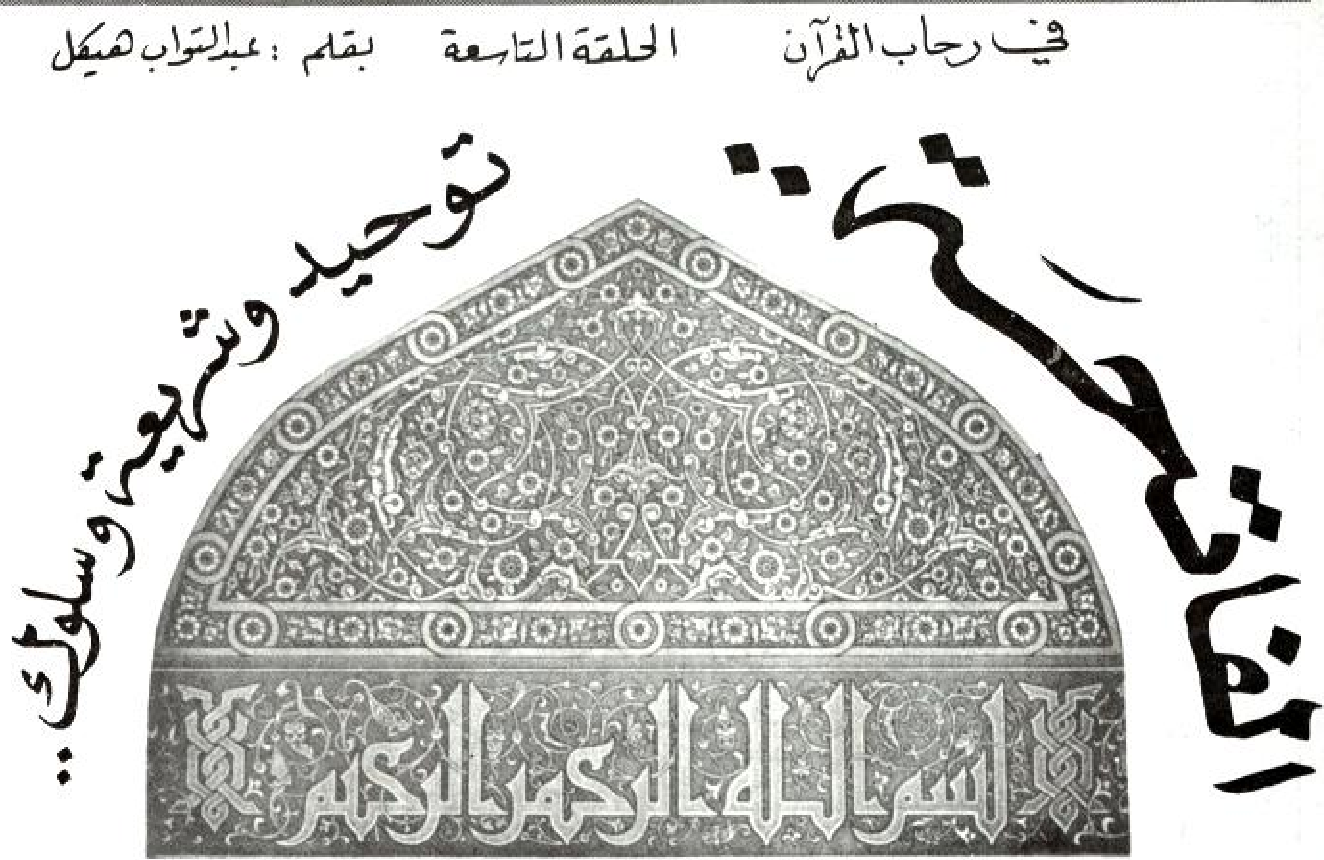
تفسير القران وشرفه واقرب التفاسير واصحها

التفسير : كشف معاني القران وبيان المراد منه وهو اجل العلوم الشرعية لان موضوعه كلام الله الذي هو ينبوع كل حكمة ومعدن كل فضيلة .. والنبي صلى الله عليه وسلم بين للامة معاني القران كما بين لهم الفاظه وكان الصحابة رضى الله عنهم .. اذا تعلموا عشر ايات من النبي صلى الله عليه وسلم . لم يتجاوزوها حتى يتعلموا معانيها ويعملوا بها . واقرب التفاسير تناولا تفسير الجلالين ومن اراد التوسع والتحقيق فعليه بتفسير الامام ابن كثير فانه تفسير ممتاز ثم تفسير الطبرى والقرطبي فانهما من امهات التفاسير الصحيحة المعتبرة ، ومن التفاسير الحديثة الجيدة في ظلال القران لسيد قطب عليه رحمة الله .

كما وتجدر الاشارة بنا الى انه يحرم التفسير بالراي والله الموفق .

سياحة القلب المؤمن

في رحاب القرآن — الحلقة التاسعة — بقلم : عبدالتواب هيكل



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبهداه تستنير القلوب وتشرق البصائر والصلاه والسلام على الرحمة المهداة والنعمة المسداة ، وقائد الخلق الى الحق محمد بن عبدالله ، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبعه وتولاه — وبعد : — ففي رحاب القرآن العظيم نلتقي بك ايها القارىء الكريم لنتحدث اليك عن — صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين — بعد ان اسلفنا القول في الحلقة السابقة عن — اهدنا الصراط المستقيم — فنقول وبالله التوفيق .

«موقف الناس من الصراط المستقيم»

الناس امام هدى الله وصراطه المستقيم وشرعه القويم اصناف ثلاثة وهم : —

— (الذين انعم الله عليهم)

الصنف الاول : — هم الذين ظهرت عليهم نعمة الله بمعرفة الحق والتزامه والوقوف عند حدوده فاهتدوا الى الصراط المستقيم وهؤلاء هم الذين انعم الله عليهم — وما أعظم نعمة الله على من عرف الحق واتبعه — وعلى راسهم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون من جميع الامم السابقة ومن الامة الخاتمة أمة محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اخوانه من الانبياء السابقين ..

٢ — الذين غضب الله عليهم —

والصنف الثاني : — هم الذين بلغهم شرع الله ودينه فرفضوه ولم يتقبلوه انصرافا عن الدليل ورضاء بما ورثوه من القيل ووقوفا عند التقليد وعكوفا على هوى غير رشيد — من اي دين كانوا و في اي زمن وجدوا — يعرفون الحق كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون . وهؤلاء المغضوب عليهم — وما أشد غضب الله على من عرف الحق وظهرت له حججه وبراهينه ثم اعرض عنه لهوى في نفسه او حسد في قلبه أو تعصب لحزبه — وعلى رأسهم اليهود — غضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم عذابا عظيما ..

٣ — الذين ضلوا طريق الحق —

والصنف الثالث : — هم الذين ضلوا طريق الحق ، وتاهوا في اودية الضلال ، لانهم استدبروا الغاية ، واستقبلوا غير وجهتها . فلا يصلون منها الى مطلوب ، ولا يهتدون فيها الى مرغوب وان شئت فقل : هم الذين يتلمسون الحق فلا يهتدون اليه ابدا لبعدهم عن منابعه الاصيلة ومصادره الموثوق بها وتركهم لوحي الله ورسالاته واتباعهم السبل المنحرفة — من اي دين كانوا وفي اي زمان وجدوا — وهؤلاء هم الضالون المتحيرون وعلى رأسهم النصارى .

والفرق بين الصنفين واضح : فالاولون عرفوا الحق واعرضوا عنه على علم ، والاخرون لم يظهر لهم الحق فهم تائهون بين الطرق لا يهتدون

الى الجادة الموصلة الى الفوز والنجاة وعلى اي حال كلا الفريقين هالك .

ــ البراءه من المغضوب عليهم ومن الضالين ــ

والله تعالى الرحيم بعباده قد ارشدنا في قوله تعالى ــ اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ــ الى أن نسأله سبحانه الهداية الى سنن الصنف الاول وهم الذين انعم الله عليهم ــ بمعرفة الحق والتزام حدوده ــ صراط الذين انعمت عليهم ، وان نبرا اليه تعالى من الصنفين الاخرين ــ غير المغضوب عليهم ــ بسبب معرفتهم الحق وتمردهم عليه ــ ولا الضالين ــ عن طريق الحق بسبب التماسهم اياه من غير مصدره الموثوق به وتخبطهم في الظلمات على غير هدى ــ ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور ــ ــ اللهم اعذنا من الضلال في العقيده واعذنا من الضلال في العمل ، واعذنا من الضلال في التفكير ، واعذنا من الخروج على الحق والتمرد عليه ، واهدنا الصراط المستقيم ــ . .

ــ نتائج الضلال والانحراف عن شريعة الحق في الجماعات والافراد ــ

اذا ضلت الامة سبيل الحق ، ولعب الباطل باهوائها فسدت اخلاقها واختلت اعمالها ووقعت في الشقاء لا محالة وسلط الله عليها من يستذلها ويستاثر بشئونها ، ولا يؤخر لها العذاب ليوم الحساب ، وان كانت ستلاقي فيه نصيبا من العذاب ايضا فاذا تمادى بها الغى والضلال انتهى بها الى انهلاك ومحي اثرها من الوجود لهذا اشارت سورة الفاتحة في قوله تعالى ــ صراط الذين انعمت عليهم الى اخر السورة ــ الى وجوب النظر في احوال من سبقنا ومن بقيت اثارهم بين ايدينا من الامم الغابرة والقرون الخالية لنعتبر ونميز بين ما به تسعد الامم وما به تشقى . هذا بالنسبة للامم ،اما بالنسبة للافراد الذين ضلوا وانحرفوا فلم تجر سنة الله تعالى بلزوم تعجيل العقوبة لهم في هذه الحياة الدنيا فقد يستدرج الضال من حيث لا يعلم ــ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ــ حتى يدركه الموت من قبل ان تزول عنه النعمة او تنزل به النقمة ولكنه يلقى جزاءه العادل ــ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ــ.

ــ الله تعالى عرفنا ما هو الصراط المستقيم ــ

اترى ان الله تعالى يلقننا في هذه السورة الكريمة ــ سوره الفاتحة ــ وفي اول دعوه علمنا اياها ان نسأله الهداية الى الصراط المستقيم ثم لا يبين لنا ما هو الصراط المستقيم حاشا لله . .

لقد اجاب سبحانه دعوتنا التي لقننا اياها في قوله ــ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ــ فبين لنا الصراط المستقيم الموصوف بالصفات المذكورة في هذه الايات بينه لنا في بداية اول سورة تلى الفاتحة في ترتيب المصحف الشريف وهي سورة البقرة فقال تعالى في بدايتها ــ الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وكان الله يقول لنا : لقد استجبت لكم دعوتكم اياي ان اهديكم الصراط المستقيم فدونكم الهدى الذي ــ تطلبونه مني ، خذوه محجة بيضاء نقية ليلها كنهارها ــ الم ، ذلك الكتاب ــ البالغ نهاية الكمال في الهداية والارشاد ــ لا ريب فيه ــ ومن اين يأتيه الريب وهو القران المجيد والنور المبين والصراط المستقيم الذي لا عوج فيه . . ايها الاخوة المسلمون : القران هو الهدى الكامل للمتقين ــ هدى للمتقين ــ عضوا عليه بالنواجذ ــ فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره اذله الله ،هو حبل الله المتين ونوره المبين ، والذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تختلف به الاراء ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يمله الاتقياء ولا يخلق من كثرة الرد ، هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدى الى الصراط المستقيم .

ايها الاخوة المسلمون كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هما الهدى المتقين وهما الصراط المستقيم الذي تلقننا سورة الفاتحة ان يهدينا الله اليه ــ اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب علهم ولا الضالين فعضوا عليهما بالنواجذ واستمسكوا بحبلهما تفوزوا وتسعدوا في الدنيا والاخرة ولا تنحرفوا عنهما فتهلكوا وتضلوا ضلالا بعيدا . قال صلى الله عليه ــ اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي عضوا عليهما بالنواجذ ــ او كما قال . . فانظر ــ اخي الكريم ــ الى هذا الربط الحكيم بين اخر الفاتحة واول البقرة . ففي اخر الفاتحة دعاء صاعد من الارض الى السماء ــ اهدنا الصراط المستقيم . ــ وفي اول البقرة هدى نازل من السماء الى الارض اجابة للدعاء وتلبية للنداء ــ الم . ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى المتقين ــ وهو القران الكريم والسنة الصحيحة المبينة والموضحة له فانعم به من هدى يهدى الى الرشد وللتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وأن الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما . . وبعد : ــ فالى اللقاء ــ ايها القراء الاعزاء ــ في الحلقة القادمة في رحاب القران العظيم ــ لنختم حديثنا عن سورة الفاتحة سائلين المولى الكريم أن يهدينا جميعا بهداه وان ينير قلوبنا بنورها وسناها ، وأن يؤتى نفوسنا تقواها ويزكيها فهو خير من زكاها . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

فطاني.. ثورة يقودها الاسلام...



كبير عبد الرحمن أمين المنظمة المتحدة لتحرير فطاني ..

لمحة جغرافية

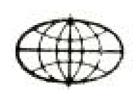
تقع فطاني في جنوب شرق اسيا تبلغ مساحتها حوالي ١٦ الف ميل مربع ، وتتكون من اربع محافظات هي فطاني ، جبالا ، بقنارا ، وستول ويبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة أما اللغة التي يتكلم بها سكان فطاني فهي اللغة نفسها التي يتكلم بها سكان ماليزيا واندونيسيا وتكتب بأحرف عربية ، وقد تكتب بأحرف لاتينية .

ومن اهم مصادرها الطبيعية : الرصاص والقصدير ، وقد أكتشف فيها الذهب ، ويعمل قسم كبير من السكان في جمع المطاط ، ومن محاصيلها الزراعية : الرز وجوز الهند وزيت جوز الهند ، والفواكه .

لمحة تاريخية :

كانت شبه جزيرة الملايو كلها ، من مضيق ـ كرا ـ في الشمال ، الى حدود ماليزيا في الجنوب هي بلاد الشعب الفطاني ، ومنذ عام ١٧٠٠م استولى التايلانديون على ثلاثة أجزاء ناكون ـ سيتامرات ـ بانولونج ـ سونكلا ـ .

وفي سنة ١٧٨٦ استولوا على فطاني ، ولكنها كانت تتمتع بالحكم الذاتي . وفي عام ١٩٠٢ اغتصب الاستعمار التايلندي جميع السلطات التي كانت بأيدي الامراء في فطاني وجعلوها تابعة لحكومة بانكوك مباشره . وفي عام ١٩٠٩ تم الاتفاق بين تايلند وانكلترا ، وبموجب هذا



الاتفاق اعتبرت فطاني جزءا من تايلاند ، وهذا ما لم يعترف به الشعب الفطاني ولم يستسلم ، واعلن الجهاد ودعا الى مقاومة الاستعمار ، فقامت الثورات ، وما زالت مستمرة الى أن يتم تحرير فطاني .

شعب مسلم

ينحدر شعب فطاني من نفس الاصل الذي ينحدر منه شعب ماليزيا وشعب اندونيسيا ، ولغتهم واحده كما ذكرنا ،لكن شعب فطاني يكتبها بالاحرف العربية .

وليست هناك صلات ثقافية او دينية بين شعب فطاني وشعب تايلند ، فشعب فطاني كله مسلم ، بينما شعب تايلاند شعب وثني بوذي ، وهو استعمار استيطاني بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، فحكومة بانكوك تعتبر ارض فطاني جزءا من تايلند ، كما تعمل حكومة تايلاند دائبة على تهجير ابناء البلاد .

الثورة :

في عام ١٩٥٨ تكونت في فطاني عدة حركات وأحزاب سياسية لمواصلة الكفاح ضد الحكم السياسي الوثني ولكن تعدد القيادات ، والخلاف بينها أدى الى فشل تلك الحركات .

وقد آمن شعب فطاني بضرورة توحيد الكلمة وتوحيد الصف للشعب المجاهد ، فأسست الحركات مجتمعة — المنظمة المتحدة لتحرير فطاني — على أساس تنسيق وتوحيد صفوف الامة الملايوية في الجهاد ضد اسلطات التايلندية .

وصارت هذه المنظمة — فولو — هي التي تقود رسميا جيش التحرير النظامي ، وجيش الشعب من المتطوعين .

الاهداف :

وتسعى المنظمة المتحده لتحرير فطاني الى تحقيق الاهداف التالية :

١ — توحيد الحركات التحريرية الفطانية .

٢ — تحرير ارض فطاني من نير الاستعمار التايلندي ، وفقا لطموحات واماني الشعب في الحرية .

٣ — تحقيق العدالة الاجتماعية لابناء شعب فطاني .

الامم المتحدة ؟ ..

وقد بعثت قيادة المنظمة الى سكرتير عام هيئة الامم المتحدة لعرض قضية شعب فطاني لمناقشتها في الهيئة العامة ، ولكن دعاية الاستعمار التايلاندى ، ودعم القوى العالمية له وقفت في سبيل عرض هذه القضية حيث اعتبرت قضية داخلية من اختصاص حكومة تايلند .

ثم عرضت القضية على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في استانبول وفي طرابلس ، ولكن هذه الوسائل السلمية لم تجد حتى الآن ، فلم يكن هناك بد من حمل السلاح لوقف البطش التايلندي الذي تجلى في قتل النساء والشيوخ والاطفال ، وتهجير الفطانيين من أرضهم ، وهدم المساجد والمدارس الاسلامية ، وقد قدمت الثورة حتى الان ثمانية وعشرين الف شهيد في سبيل الله ! ؟

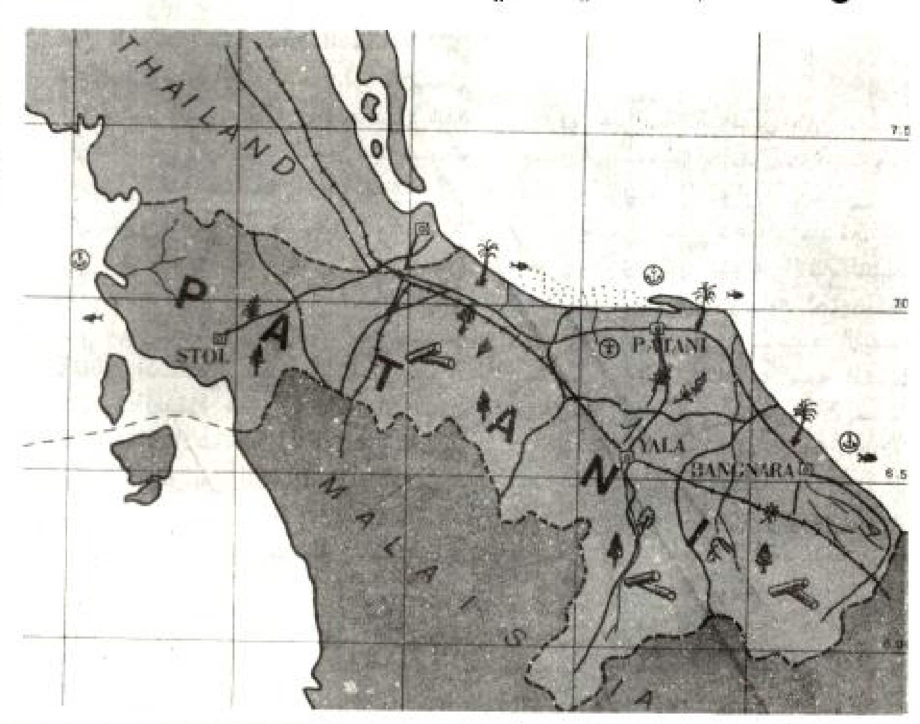
امين المنظمة يتحدث :

ويقول أمين المنظمة كبير عبد الرحمن :

لقد أعلن الشعب الفطاني الجهاد ضد الاستعمار التايلندي ، منذ وجد على أرضه واننا نجاهد لنحرر الاراضي من الاستعمار التايلندي وابراز الشخصية الفطانية المسلمة .

وقد بدأت المنظمة كفاحها المسلح منذ اعلانها واستطاعت أن تحرر بعض المناطق المحتلة ، وأنشأت كثيرا من المدارس التي يقوم بعض المدرسين العرب بالتدريس فيها . ومساعدة جبهة تحرير فطاني يتلقى أكثر من ٥٠٠ طالب تعليمهم الجامعي في جامعات الدول الاسلامية ، كما يوجد في فطاني ١٢٠٠ مسجد يؤدي فيها المسلمون شعائرهم ، كما تعد هذه المساجد مراكز للثقافة الاسلامية ..

ان شعب فطاني المسلم يأمل مزيدا من الدعم المادي والمعنوي لقضيته وجهاده ، فان قضيتنا ما زالت مجهولة من كثير من أخواننا المسلمين في العالم ، وذلك بسبب الستار الحديدي المفروض علينا ، وبسبب سلبية وسائل الاعلام المسلمة تجاه القضية .





صلاح شادي

يروي تاريخه في جماعة الاخوان المسلمين لمجلة المجتمع

.. كانت تجربة رائدة تلك التي مرت بي سنة ١٩٤٣، اثر بيعتي للامام الشهيد حسن البنا بعد لقائي معه في ليلة السابع من رمضان في مركز كفر الزيات ...

... فقد كنت اعمل ضابط شرطة بنقطة صفط الملوك بمركز ايتاي البارود .. وكنت متزوجا حين ذاك ... رضى النفس بزوجتي وابنتي التي كانت تبلغ قرابة العامين وقتئذ .. وكنت قانعا بدنياي هذه لادراكي اني قد حزت الدنيا بأسرها.. زوجة تشدني الى البيت وابنة وضيئة اضافت الى أمن البيت سحرا جديدا زادني تعلقا به ، فضلا عن رضائي عن عملي كرئيس لنقطة بوليس حسنة المسكن ، سهلة المواصلات ، يأمل كثير من الضباط مثلي في العمل بها.

...ولم تكن في حياتي آمال تبعدني عن الحرص على هذه السعادة التي تحققت في دنياي ... حتى احلام المجد ـ التي تطالع الشباب في هذه الرحلة من مراحل العمر ـ كنت اجدها جهدا ضائعا وزيفا ورياء لان الوصول اليها من خلال اوضاع المجتمع الذي كنا نعيش فيه كان أبسط ما يقدم في سبيله فقدان القيم التي توارثناها ، ولم اكن متدينا بالمعنى الصحيح فقد نشأت في اسرة تفرض الصلاة على ابنائها وترعى سلوك افرادها بالحفاظ على قيم موروثة اكثر من الحفاظ على امر الله ...

ومع ذلك فقد اسلمتني هذه الرعاية ـ على ما فيها من دخل ـ الى لون من الحرص على حرمات الاخلاق ترفعا لا تدينا ، واستكبارا على المعاصي حياء من النفس اكثر من الحياء من الله ...

وفي هذا المناخ الذي كان يعيشه احسن الشباب اخلاقا تعرفت بحسن البنا ، مرشد الاخوان المسلمين .. وبالرغم من انني ذهبت متثاقلا الى الحفل الذي كان يقيمه الامام الشهيد في ايتاي البارود ، رعاية لحق صديق كنت استضيفه في هذه الليلة واضطرني الى الذهاب معه للقاء الرجل .. الا انني شعرت ان حديث حسن البنا عن الاسلام لم يكن كحديث رجال الدين الذين كنت اسمعهم حينذاك .. فقد كان يعرض جوهر الاسلام في بساطة لا تعدلها بساطة. فمثلا سمعته في تلك الليلة يقول :

... « مشكلة المرأة التي عجز

الغرب عن ان يضعها في موضعها ، فتارة يقدمها وتارة يؤخرها ، واستحى الشرق من ان ينصفها ... نجد حلها في كتاب الله في هذه الاية « ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة » البيت المسلم شركة ... بين الرجل والمراة ... ولا بد للشركة من رئيس هو الزوج بحكم خلقته وفطرته وكسبه ..رئاسة بالمعروف لا سيادة بالاكف والسيوف ... ولكن المرأة الغربية اليوم يقدمها الرجل في الحفلات ويجعلها تسبقه في البروتوكولات استمتاعا بفتنتها لا رعاية لحقها بدليل انه الى وقت قريب لم تكن المرأة في فرنسا تملك حق التصرف في مالها .. وكانت تعتبر متاعا مملوكا للرجل » ...

ويتحدث عن مشكلة الفقر ..وعن حق الفقراء في مال الاغنياء ..ويردد الاية التي تحل لنا هذ المعادلة الصعبة فيقول « والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » ... ثم يركز في شرح هذا الحق الذي انزله الله في كتابه فلم يجعله فضلا.. وانما قرره حقا ... من ضيعه فقد ضيع حق الله .. وثلم ثلمة في دينه ..

● وهكذا شدني الرجل اليه وبايعته في الليلة الثالثة للقائي معه في مركز كفر الزيات بعد ثالث حفل رأيته فيه.

واستيقظت للمرة الاولى لحقيقة الدور الذي يجب ان اؤديه في الحياة كضابط شرطة ...

وكانت بيعتي من الرجل بسيطة عميقة روتها دموع الندم على عمر ضاع وجددها عزم شاب ادرك حقيقته في الوجود ورسالته نحو الناس فقد عاهدته على العمل لجعل شريعة الله هي الهدف الذي اسعى اليه في حياتي ، وان اتحاكم اليها في عملي في ولاية الناس .. وان اسعى الى النهوض بتبعاتها وادعو من حولي الى الايمان بها .

وكأن قلبي قد هده الشعور بالفراغ بعد لقائي مع الرجل ، وشعرت بضآلتي لانحباس طاقتي داخل جدران بيتي بين احضان الزوجة والولد ... ، الى ان وجدت ضالتي اخيرا في احضان الدعوة الى الله ودعوة الناس الى المعرفة والسلوك بهم الى التحاكم بكتاب الله.

● وكانت النقطة التي اعمل بها تضم عشر قرى وغالب اهلها فقراء وارضها تابعة لارض الخاصة الملكية ، اي تفاتيش فاروق الملك الذي خلعته حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وكانت تجرى في هذه القرى الكثير من المظالم التي كان الضباط عادة يتحملون تبعاتها ...

فلم يكن يسيرا علي ان اقول للناس ان الذي بيني وبينهم انما يقوم على الحق والعدل والاستقامة على منهاج الله ... « وان القوي منكم ضعيف حتى اخذ الحق منه،والضعيف منكم قوي حتى اخذ الحق له » .. فقد اسلمني هذا القول الى ازمات عنيفة عشتها في احضان الحق وانا عاجز عن تحقيقه ، الا بفضل الله الذي كان يأتيني في اخر رمق ليحقق قول رسوله صلى الله عليه وسلم راويا عن رب العزة « من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ... ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا .. ومن جاءني يمشي أتيته هرولة ..»

وكان أول شيء صنعته اني جمعت العمد والمشايخ في البلاد العشر التي تتكون منها النقطة وقلت لهم ان هدفي الذي يجب ان نلتزمه ونتعاون على تحقيقه هو اطعام الجائع وكسوة العاري واعانة المحتاج .. واخوة في الله ... ونصرة المظلوم .. واول ما ابدأ به نفسي .. فلن اكلفكم ما لا تطيقون .

وكانت تأتينا اوامر المديرية بتوزيع تذاكر حفلات تقام في بندر دمنهور للمغنيين والراقصات تكلف العمد الكثير من المال ، يتقاضونه بدورهم من الناس بفرض مبلغ معين على كل بيت من بيوت القرية .. وكثيرا ما كان يكسب اهل النفوذ من هذا الوضع .. ولقد عانيت كثيرا حين اعدت هذه التذاكر الى المديرية من غير توزيع في كل مرة ترسل الي لتوزيعها ، عانيت من سخرية الرؤساء باتهامي بضعف النفوذ ،واني « مش ضابط ملدلح » .. واني غير صالح للادارة .. ولم يمنعني ذلك من ابلاغ العمد والمشايخ بسقوط هذه الضريبة عنهم وعن اهل البلد ...

ولكني اطالبهم بدلا منها بأن لا اجد عاريا او جائعا او محتاجا في القرية .. وكنت اجمع اهل القرى اثناء مروري في الدوريات لاعلنهم بهذا النبا .. واطلب من المحتاج منهم الذي لا يجد الرعاية من العمد ان يأتيني في النقطة لاحقق له حاجته ..

● وبدأ الناس ينظرون الى النقطة بمنظار جديد .. **فبدلا من ان تكون النقطة مثار تخويف وارهاب اصبحت مصدر امن وهداية وأرشاد.. واقبل الناس يطلبون الغذاء والكساء والامن من الموطن الذي كانوا يرونه مبعث الرعب والعري والجوع !**

وكانت تتحقق طلباتهم دائما بغير عنت او ارهاق رغبة لا رهبة، وحبا وكرامة ليس فيها ذل السؤال ...

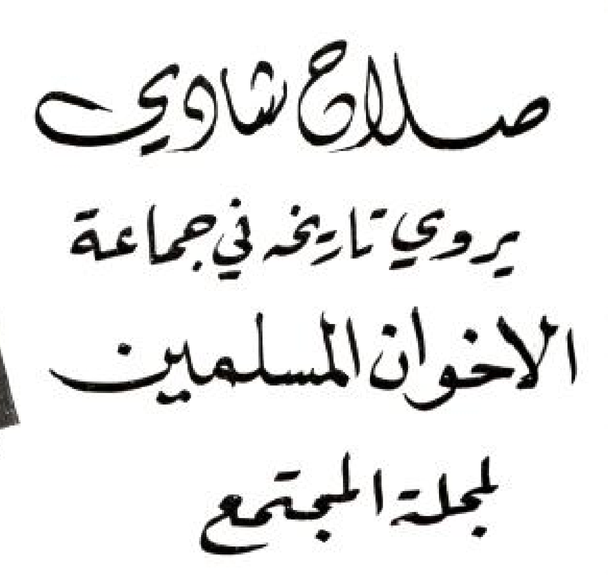
وجاءني احد المفتشين للتفتيش على حوادث النقطة بعد مضي سنة من هذا التجديد في منحى الادارة .. وادهشه ان يرى انخفاض نسبة حوادث الجنايات والجنح عن نسبة السنة الماضية حتى لقد ظن ان كاتب النقطة لابد وان يكون قد اهمل تسجيل الحوادث في الدفتر المنوط به تسجيل الحوادث فيه .

ولكن ...

كان الامر خلاف ذلك ..فالجديد فقط ان قوة الامن في هذه النقطة كانت ترعى حقوق ربها بصدق فهداهم الله الى رعاية حقوق الناس بعزم ..كنت اجد اثره في التوفيق الذي كان يلازمهم في فض المشاكل وتطع دابر الفتن..

وارسل المفتش بعد ذلك تقريرا عجيبا يشرح فيه خصائص هذه التجربة الرائدة وكتب الامام الشهيد قصة هذا المفتش في مجلة الاخوان المسلمين التي كانت تصدر حينذاك ودعا الى ضرورة تغيير مجتمعنا

»



صلاح شادي يروي تاريخه في جماعة الاخوان المسلمين لمجلة المجتمع

باقامة اركانه على شرع الله جاعلا من هذه القصة واقعا يحتذى وحقيقة جديرة بالبحث وراءها والنفاذ الى جذورها ..

● واذكر من ذلك حادثا مازلت حتى الان استروح فضل الله علي فيه ..

ففي ظهر احد الايام ابلغت النقطة ان احدى السيارات الملاكي قد صدمت احد الفلاحين البسطاء واصابته باصابات بليغة في راسه في الطريق الزراعي مصر — الاسكندرية وتركته ينزف وهرب السائق بالسيارة ، الا ان نقطة المرور التي بجوار نقطة البوليس تمكنت من التقاط رقم السيارة ..

ودونت المحضر وسألت شهود الحادث .. وارسلت المصاب الى بندر دمنهور للعلاج في مستشفاه العام .. وطلبت من مرور المديرية ارسال بيانات عن السيارة صاحبة الحادث واسم صاحبها .. وطلبت من بندر دمنهور القبض على السائق واحضاره للنقطة او استجوابه وارساله مقبوضا عليه لنيابة ايتاي البارود ..

وانتظرت اياما ولم يصلني المحضر او اي بيانات عن السيارة وساءت حالة المصاب واجريت له جراحة في عظم الراس مما سبب له عجزا في النطق والحركة ...

وتوقعت في الامر شيئا غير عادي .. فأرسلت من يستعلم عن صاحب السيارة فاذا بها تخص احد الكبراء الذين يمتون الى الحزب الحاكم بصلة النسب !

ولم تلبث الاشارات الهاتفية ان توالت على النقطة تشكك في رقم السيارة ، بدعوى ان النقطة قد ارسلت تبلغ عن رقم سيارة هذا الكبير مما جعل بندر دمنهور يتوقف عن سؤال هذا الكبير في محضر وارساله للنيابة !

وادركت ان هذه محاولة تشكيك والمقصود منها جعل القاضي ينظر الى الموضوع بريبة قد تدعوه الى عدم الحكم على صاحب السيارة .. حيث ان الشك دائما يؤول لمصلحة المتهم.

وفي مساء احد الايام وقفت سيارة فارهة اما النقطة ونزل منها احد المواطنين وعرفني بنفسه، فاذا به هذا الكبير الذي صدم الفلاح المسكين.

واخبرني بأنه هو الذي صدم هذا الفلاح فعلا وانه هرب بسيارته لانه خشى على نفسه تكاثر الناس عليه واحتمال ايذائه ، وان اصدقاء في بندر دمنهور وفي المديرية يحاولو[ن] بطرقهم الخاصة حفظ القضية بالنسب[ة] له ، ولذا ينصحني الا احاول تفتي[ش] الابواب التي تدينه ... فنصحت[ه] بدوري ان يذهب الى نيابة ايتا[ي] البارود ويبلغ وكيل النيابة بما حد[ث] ثم يعالج المصاب الذي صدمه بسيارت[ه] ويحاول ارضاءه فاذا عرضت القضي[ة] على القضاء وجد القاضي مخرج[ا] لتخفيف الحكم عليه ...

ووعد بذلك فعلا ، وخرج م[ن] عندي — كما بدا لي — مقتنعا ب[ما] اقول ولذلك دونت مذكرة بهذا الق[...] وارسلتها الى نيابة ايتاي البارود. ثم لم يلبث ان انقلب الوضع فبدلا م[ن] ان تثبت ادانة المتهم .. اصبحت ا[...] متهما بعدم الفحص والتنقيب ، حت[ى] لقد حضر الى النقطة مساء[ً] الحكمدار في يوم عطلة الجمعة وطلب من عساكر النقطة عدم ابلاغي بمقدم[ه] وذهب فورا الى عامل التليفون (وكا[ن] رجلا ورعا يخاف الله) مهددا ا[ياه] بالويل وعظائم الامور ان لم يعل[ن] خطاه في التبليغ برقم سيارة الكب[ير] التي صدمت هذا الفلاح المسكين.

وابلغني احد عساكر النقطة بمقدم مساعد الحكمدار، وكان مسكني فوق النقطة .. فارتديت ملابسي بسرعة ونزلت الى النقطة لاجد المساعد يهدد عامل التليفون ويلكزه بيده بعنف صارخ والرجل لا يجد في لسانه ما يقوله سوى « حرام عليكم ... هو اللي يقول الحق يندق ! »

وعندما دخلت الحجرة استحى المساعد ان يستمر في هذه المهزلة فترك يد عامل التليفون واتجه الي فسألته عن الموضوع فأجابني بأن عامل التليفون زور الاشارة الخاصة بالسيارة وان السيارة التي صدمت هذا الفلاح ليست سيارة الكبير !

فلم اشأ ان اتحدث الى مساعد الحكمدار امام عامل التليفون الذي صرفته ، واغلقت باب لحجرة ...

وراب المساعد هذا السلوك مني ففتح باب الحجرة ثانية، واستدعى عامل التليفون، وهددني بقوله «انت بتمنعني من التحقيق ؟! فاجبته لا يا سيدي المساعد ، انا بامنعك من التزوير ! ...»

.. وهنا نهض المساعد « واقفا وجمع اوراقه وهددني بقوله انه سيبلغ أمري الى مدير المديرية ! .. وان جزائي سيكون شديدا ...»

... واصاب الغم والحزن والالم جميع افراد قوة النقطة من الصف والعساكر وعلمت قرى النقطة بالحادث .. وان قوى الحكومة بما فيها الحكمدار ومساعدوه وسلطات الامن كلها ترتكب جريمة تزوير لتمنع مجرما من الوصول الى يد العدالة لان غريمه فلاح مسكين لا يملك قوت يومه ..

وشد اعصابي هذا الحادث، وعصفت بي ازمة اليمة .. ، فكيف لايجد اصحاب الحق عونا .. بينما الدنيا كلها تخدم الباطل واعوانه ؟..

ومضت خمسة ايام طلبت بعدها لمقابلة المدير .. وذهبت اولا للحكمدار الذي استقبلني ببرود شديد وهددني بقوله « ازاي تعمل كده » .. واسمك لسه مكتوب بالرصاص انت لسه ما اتبتش » ثم قادني فورا الى غرفة المدير ... ودخل وتركني وانصرف !

وسالني المدير في بساطة وبغير عجرفة او تكلف .. هل صحيح منعت مساعد الحكمدار من التحقيق ؟ ... فاجبته على الفور .. « انا منعته من التزوير فقط ياسعادة المدير »..

فرفع وجهه مندهشا .. وكيف ذلك.

— اولا انا كنت ارجو ان احضر اليك غير مثقل باعباء الحق الذي ينوء به كتفي الصغير . وانا ملازم حديث اسمي مكتوب بالرصاص كما يقول سعادة الحكمدار .. ولكن ان اقف هكذا امام هذه القوى الهائلة من الرئاسات والمرئوسين لاني لم اجامل مع الحق احد الكبراء ..فامر اخشى أن يسلمني الى الزلل في مستقبل ايامي ! ...

واثار هذا الحديث انتباه المدير.. الذي لم يكن يعلم تفاصيل الامر على الاطلاق .. وشرحت له الموضوع.. وما انتهيت من شرحي الاوانا اسمعه يقول وانا لا اكاد اصدق اذناي :

« انا يشرفني وجود ضابط زيك في المديرية ».. وانسكبت الدموع من عيني واستحييت ان اكون عند الله بهذه المنزلة ! ..

وكانت بيد المدير مذكرة مساعد الحكمدار التي ادعى علي فيها الاباطيل، فاذا به يمزقها ويقول« انا مقتنع بصحة ما تقول بدون الرجوع الى احد ! »

وخرجت من حجرته لا تكاد تحملني قدماي ليقودني الباشجاويش المعين على مكتب الحكمدار لمقابلته ثانية بناء على سابق تعليماته !

وادخل الى (غرفة الحكمدار) واجما ! .. فيظن ان المدير لابد قد فصلني من الخدمة او وقع علي جزاء صارما ! .. فيطيب خاطري ويقول « انا مش عارف تعمل الحكاية دي ازاي في مساعد الحكمدار ! ..على العموم انا راجع للمدير اترجاه علشانك ! .. وبالمناسبة جازاك بأيه ؟ » ...

وظللت واجما وانا اجيبه .. «جازاني بانه قطع المذكرة اللي كتبها المساعد ضدي » ! ..

وبهت الحكمدار واسقط في يده ، وظن ان ورائي سلطات كبيرة دعت المدير الى هذا السلوك .. فدعاني الى الجلوس .. فرفضت فالح فقلت له « انا كنت فعلا في حاجة الى الجلوس عند سعادتك اول ماحضرت ولكنك قابلتني ببرود بالرغم من شدة الموقف الذي كنت مقدما عليه .. اما الان فأنا في حاجة فقط الى الانصراف من امامك » ! ..

وانصرفت عائدا الى النقطة .. وظن الجميع انه لابد وان يكون ظهيري الملك ما دام المدير يقف هذا الموقف من صهر رئيس الحكومة !

اما عساكر النقطة وعامل التليفون والبسطاء من اهل القرية فكانوا وحدهم يدركون ان ظهيري ليس سوى الله وحده ! ..

... وغنمت كثيرا من ممارسة هذا السلوك الجديد كضابط شرطة ووسعتنا فطرة الناس بالرضا والقبول والمودة ... وبدأ الرؤساء يألفون معي لونا من السلوك لا يحادثني احد فيه بباطل اويدعونني الى الاستمساك بغير الحق ...

● ولكن ....

كان هناك صراع اخر ينتظرني.. صراع داخلي ... مسرحه البيت!..

فداخل هذه الجدران كانت احدى اماء الله تشهد انصراف زوجها عنها في الحقل الجديد الذي يعيش فيه!..

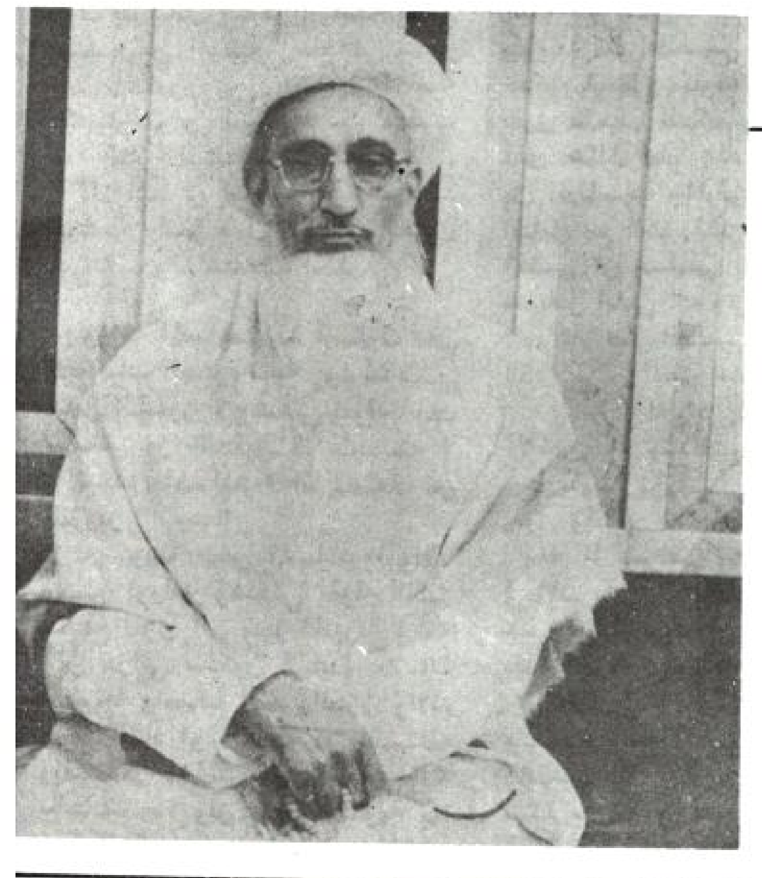
فماذا خبأت الاقدار لهذه الزوجة التي ما كانت تطيق غياب زوجها عنها ساعات قلائل !

كان لابد لقلبها ان ينصهر في نور الرسالة ليحمل بعد ذلك تبعات عشرين عاما متواصلة غاب عنها فيها زوجها .. وكان عليها ان تتم رسالته في بيته .. نحو اولاده .. بل ونحو جماعته ايضا التي ينتمي اليها ...

وهذا موعدنا في قابل الايام نسطر للحق طرفا مما حملته المراة من اعباء الرسالة في تاريخ هذه الجماعة ...

لنقطع صلتنا بمن كادوا بالاسلام ان كنا مسلمين !؟

بقلم الدكتور
ابراهيم ابراهيم هلال



في عددها الصادر في ١٦ ربيع الاخر ١٣٩٨هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٧٨م أجرت الزميلة النهضة ـ حوارا مع سلطان طائفة البهرة أتاحت له فيه الفرصة ليأول أعمال طائفة البهرة المشبوهة وخاصة ما قاموا به في الفترة الاخيرة من بناء ضريح مذهب على قبر السيدة زينب ، أضافة الى أمور أخرى تؤكد انغماس الطائفة في الضلال وفساد المعتقد لذلك رأينا أن نعود مرة ثالثة لنسلط الضوء على هذه الطائفة الضالة ، وفي هذا كتبت مجلة التوحيد المقال الاتي :

في وسط تلك الهالة التي اقيمت بمناسبة وضع المقصورة الجديدة على القبر المزعوم السيدة زينب رضى الله عنها اتقدم الى سلطان البهرة الذي قام باهدائها قائلا له : **ما رايك في الحديث الشريف الذي رواه ابو الهياج الاسدي عن على رضى الله عنه والد السيده زينب والحسين رضى الله عنهما ، وهو قوله لابى الهياج الاسدى ـ الا ابعثك على ما بعثني عليهرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته ـ . ثم ما رايه ايضا في قول رسولنا صلى الله عليه وسلم لام سلمة حينما ذكرت له ما راته بارض الحبشة في احدى الكنائس وما رات فيها من من الصور : ـ اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور ، أولئك شرار الخلق عند الله ـ يوم القيامة ـ . وقوله ـ لعن اللهاليهود والنصارى ، اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ـ وتقول السيدة عائشة رضى الله عنها معلقة على هذا الحديث ـ ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشى ان يتخذ مسجدا ـ اي ولولا ان ارتفاع القبور عن الارض حرام وممنوع شرعا لبني لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضريح ؟ والا يعرف سلطان البهره الكيفيه التي علمهم اياها صلى الله عليه وسلم في دفن الموتى وهو ما عرف بالدفن الشرعي في الاسلام .**

وهل بنى صلى الله عليه وسلم لعمه الحمزة ـ رضى الله عنه ـ ضريحا ؟ او لعمه ابي طالب الذي تعتقد الشيعة انه مات مسلما ؟ او

نابته الشهداء في غزوة احد وغيرها ، ابلوا في الاسلام البلاء الحسن ؟ لبني كذلك لخديجة رضى الله عنها ن التي وقفت الى جانبه في تحمل اء الدعوة الى الله؟

على رضى الله عنه الذي أشرف ن تجهيز الرسول صلى الله عليه لم ودفنه في قبر مسوى بالارض س حجرة عائشة رضى الله عنها . هل كان مقصرا في هذا .. وهل محابة رضى الله عنهم قصروا حين قوا عليا رضى الله عنه في ذلك ين دفنوا بعد الرسول صلى الله به وسلم كما دفن ؟ .

ان الرسول صلى الله عليه وسلم مهم الدفــن الذي كان يجب ، وكان اوله بنفسه ، واوصاهم بهـــا لون قبل ان يتوفى ، فما بالنا نخرج ى هذا ؟

❋ ❋ ❋

ن الاصل في ذلك يرجع الى ما ب ان يعرفه سلطان البهرة ان لم ، يعرفه من قبل ، فان من الشجاعة نية ، بل ومن الاسلام الحق ان جع عن رايه ويعلن حرمة اقامة ه الاضرحة واقامة هذه المقاصير خالفتها للشرع ، يكون بذلك قــد ى على ضلال الف ومائة عام سدر ، جمهور كبير من جماهير المسلمين **صل في ذلك أن الاوائل من رؤوس**

عاة الدعوة الاسماعلية والفاطمية ادوا صرف المسلمين عن الله ، وعما ء به رسوله صلى الله عليه وسلم ، يحبطوا عمل المسلمين ، ويقضوا ى الاسلام في نفوسهم كدين وعليهم ولة ،فابتدعوا كذلك وسيلة ظنوا يقبلها المسلمون ، يظنونها من دينهم لى فكرة الامامة بذلك المعنى الشيعي ضفوا على الامام صفات في حــال حياة أعلى مما للنبي صلى الله عليه سلم من صفات ، بل نسبوه الى الله جعلوه هو الذي يدور عليه الكــون مركزا تدور عليه الحياة والبشرية والذي له الحكم فيهم ، وهو الذي رهم الى طاعته ، وهو الــــذي فعهم درجات ، ويرفعهم من نقصهم البشري الى كمالهم الالهي الذي فيه تزول عنهم التكاليف والعبـــادات ويصبحون في غير حاجة اليها ــ حتى اذا مات ربطوهم به ايضا عن طريــق التفخيم والتعظيم لقبره ذلك التفخيم والتعظيم لذلك القبور الذي حصل بعد وفاة الائمة من ال البيت والذي لم يرض عنه صلحاء الامة من يوم ان وجد .

وقد نجحوا في ذلك ، فنجد الكثيرين من المسلمين اليوم ــ ممن مالوا ميل هؤلاء ــ مشغولين بالضريح وصاحب الضريح انشغالا عن الله وعن رسوله وعن كتابه الكريم ، ومن هنا حصلت تلك الخلخلة الدينية والزعزعة فــي العقيدة التي حلت بالمسلمين وابتدات بهم منذ أكثر من الف عام ، وكانت سببا في تخلفهم الذي هم عليه ، ولا زالت تعمل على ذلك مهما يبــذل المصلحون والدعاة في سبيل تغيير ما بالمسلمين وارجاعهم الى حالة القوة والعزة .

فهل يرضى سلطان البهرة ذلك ؟

❋ ❋ ❋

ثم نأتي الى الانسان بعد الوفاة وحال الاخرة : هل حياته في الاخرة مثل حياته في الدنيا ؟ وهل هو في اخرته يحتاج دنيانا ومظاهرهـــا واشكالها ؟ وهل مثل هذه المقصورة او ما هو احسن منها يرضيــه او يسترعي اهتمامه ؟

ان ال البيت رضى الله عنهم بل والصالحين جميعا يسخرون ممــن يفعل ذلك ، ويبرؤون الى الله مما ينسب اليهم .



وهل دنيانا بذهبها وفضتها تساوى عندهم شيئا او تزن مثقال ذرة مما هم فيه ، ان دنيا الاحياء اولى بالاحياء فهم الذين يحتاجونها ، ان حاجـــة المسلمين اليوم في الاقتصاد ، وفي الحرب وفي التصنيــع والتطوير ، لا تسمح بهذا التبذير والاسراف ابدا وكان اجدى على المسلمين ان ترصد قيمة هذه المقصورة والتي قبلها عــلى القبر المزعوم للحسين رضى الله عنه الى المجهود الحربي ، والتصنيـــع الحربي وازالة الاحتلال عن المسلمين او يساهم بهما في تاسيس مصنع او مؤسسة صناعيه او علميه ، او بناء مجموعة من المدارس ، او المستشفيات

❋ ❋ ❋

ان الاسلام لا يسمح بهذا اللهو ولا بهذا اللعب ، وانتشار العلم والفكر والثقافه لا يسمح بهذه الاعمال التي تلحق المسلمين بمظاهر التخلـــف والجاهلية القديمة ، ان العالم اليوم يسير فلا يجوز للمسلمين ان يتركوا هذا السير ويعكفوا على هذه المقاصير ويحيوا حياه الخيال والشعوذة ، والله عز وجل يقول : ــ فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ــ ويقول ايضا ــ ان الذين تدعون من دون الله عبـــاد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ــ ويقول ــ فلا تدعــوا مع الله احدا ــ . ؟

❋ ❋ ❋

الا فاتركوا العكوف على المقاصير والاضرحه الى السير الـــى الله و في ارض الله ، والاستغناء باللـــه والاستعانة به وحده كما قال ــ اياك نعبد واياك نستعين ــ ، وكما قال على لسان ابراهيم عليه السلام : الذي خلقني فهو يهدين ، والذي هــو يطعمني ويسقين ، واذا مرضت فهو يشفين .. ــ .والله يوفقنا جميعا للقران والسنة حتى نكون امة واحدة متحابة متكاتفة متعاضدة نعمل على اعزاز المسلمين ، ورفع امة لا اله الا الله محمد رسول الله فوق كل امة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

محطة استراحة



اعداد عبد العزيز الحمد

محبة الله

وليس للخلق محبة اعظم ولا أكمل ولا أتم من محبة المؤمنين لربهم وليس في الوجود ما يستحق أن يحب لذاته من كل وجه الا الله تعالى ، وكل ما يحب سواه فمحبته تبع لحبه ، فان الرسول عليه الصلاة والسلام انما يحب لاجل الله ويطاع لاجل الله ويتبع لاجل الله كما قال تعالى : ــ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ..

ابن تيمية ــ مجموعة الرسائل الكبرى

قوارب النجاة

حياة الدعاة ، حياة معاناة .. معاناة مع النفس والناس . مع أبناء الاسلام ومع أعداء الاسلام .. والدعوة الى الاسلام ، دعوة جهاد وكفاح . لتكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة الذين كفروا هي السفلى والدعوة والدعاة ــ في صراعهم مع الباطل ــ أشبه بسفينة وسط أمواج عاتية ــ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب . ظلمات بعضها فوق بعض ، اذا أخرج يده لم يكد يراها . ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور .

فتحي يكن ــ قوارب النجاة في حياة الدعاة

شعراء يبكون الخلافة

حين أسقط كمال أتاتورك الخلافة بكاها الشعراء والخطباء وممن بكاها من الشعراء شوقي ومحرم ومما قاله شوقي :

ضجت عليك مآذن ومنابر
وبكت عليك ممالك ونواح
الهند والهة ومصر حزينة
تبكي عليك بمدمع سحّاح
والشام تسأل والعراق وفارس
أمحا من الارض الخلافة ماح

ومما قاله محرم :

أعن خطب الخلافة تسألينا ؟
اجيبي يا فروق فتى حزينا
هوى العرش الذي استعصمت منه
بركن الدهر واستعليت حينا
فأين الباس يقتحم المنايا
ويلتهم الكتائب والحصونا
مضى الخلفاء عنك فأين حلوا
وكيف بقيت وحدك خبّرينا



حين يعـــزز المنافق

قال الخلال أخبرني عمر بن صالح قال : قال لي أبو عبدالله ـ أحمد بن حنبل ـ يا أبا حفص يأتي على الناس زمان المؤمن بينهم مثل الجيفة ويكون المنافق يشار اليه بالاصاع ، فقلت وكيف يشار الى المنافق بالاصابع قال : صيروا ما أمر عز وجل فضولا ، قال المؤمن اذا راى امـــرا بمعروف أو نهيا عن منكر لم يصبر حتى يأمر وينهى • يعني قالوا هذا فضول ، قال والمنافق كل شيء يراه قال بيده على أنفه فيقال نعم الرجل ليس بينه وبين الفضول عمل •

قصـــر أمل ..

كان بعض السلف اذا أراد أن ينام قال لاهله أستودعكم الله فلعلها أن تكون منيتي التـــي لا أقوم منها وكان هذا دأبه اذا أراد النوم ، وقال أخر ان استطاع أحدكم أن لا يبيت الا وعهده عند رأسه مكتوب فليفعل فانه لا يدرى لعله يبيت في أهل الدنيا ويصبح في أهل الاخرة •

من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم

في صحيح مسلم من حديث جابر قال : ـ سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يــر شيئا يستتر فاذا شجرتان بشاطىء الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما نأخذ بغصن من أغصانها فقال أنقادي علي باذن الله • فانقادت معه كالبعير المخشوم الـــذي يصانع قائده حتى آتى الشجرة الاخرى فأخذ بعض أغصانها فقال أنقادي على باذن اللــــه فانقادت كذلك حتى اذا كان بالمنتصف فيمـا بينهما حتى جمع بينهما فقال ألتئما على باذن الله فالتأمتا عليه فخرجت احضر مخافة أن يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فتباعدت فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد أفترقتا كل واحدة منهما علـــى ساق •

يقول الشهيد سيد قطب ـ رحمه الله ـ في كتابه ـ هذا الدين ـ تعليقا على مقالة لبريفولت مؤلف كتاب ـ بناء الانسانية ـ •

ـ لقد كان العلم أهم ما جاءت به الحضارة العربية على العالم الحديث ••• ـ

يقول سيد ـ رحمه الله ••

ـ يلاحظ أن الكتاب الغربيين يحرصون علـــى تسمية الحضارة الاسلامية باسم الحضـــارة العربية • وذلك عن خبث ومكر منهم :فكلمـــة أسلامية ، ثقيلة على قلوبهم وهم بهذا يريدون حصر الاسلامية في العربية • والاسلامية أوسع من هذا النطاق الضيق الصغير • وهم يريدون كذلك أحياء العنصرية البغيضة بين الجماعات الاسلامية التي أماتها الاسلام • وكلها اغراض ماكرة خبيثة ـ •••

سيد قطب ـ هذا الدين

ملف باكستان

الوضع الطائفي في باكستان

مع تعريف بأوضاع المساجد والأئمة والخطباء في باكستان

المسلمون في باكستان موزعون على ثلاث طوائف دينية : الاحناف وهم بريلوي ، وديوبندي ، وأهل الحديث . وهم منقسمون على أنفسهم الى جماعات عديدة . واليكم موجز التعارف لكل طائفة من الطوائف .

١ ــ الاحناف البريلويون :

ينتمون الى السيد رضا خان من مدينة ــ بريلي بالهند . ومأخذهم من ناحية العقيدة على ما يلي من الامور :

٢ ــ يعتقدون : ان الرسول صلى الله عليه وسلم حي يرزق في القبر

٣ ــ يحتفلون كل عام بعيد ميلاده صلى الله عليه وسلم ويعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر هذه المناسبات . وكتبوا في بعض مساجدهم ــ يا رسول الله اسمع قالنا وانظرحالنا ــ وهتافهم في الاحتفالات ــ يا رسول الله .

٤ ــ يعتقدون : ان الاولياء والصلحاء هم الوسيلة الى الاله . وبصفة خاصة يعتنون بالسيد عبد القادر الجيلاني رحمه الله وكتبوا في بعض مساجدهم : ــ يا شيخ عبد القادر شيئا لله ــ كما يعتنون بقبر السيد علي الهجويري الحنبلي رحمه الاله صاحب كشف المحجوب في لاهور . ويعرف عندهم بداتا كنج بخش ــ اي الرازق قاسم الخزائن ــ .

٥ ــ يهتمون بقبور الصالحين . ويحتفلون باعياد ميلادهم و يسمونها ــ العرس ــ ويزينون قبروهم بالغلافات المزركشة ، والزهور المعطره ، والانوار البهية .

٦ ــ ويغالون كثيرا في عقيدة الشفاعة ويقولون : ان النبي صلى الاله عليه وسلم والاولياء والصلحاء من امته يشفعون لهم يوم القيامة ولو كانوا على اعمال تخالف الشريعة صراحة .

ومن الناحية الفقهية هم احناف يتمسكون بالمذهب الحنفي بكل شدة ، ويحاربون غير البريلوي كل المحاربة ، ولا يصلون خلفه . ولهم معاهد خاصة يدرسون فيها العلوم الاسلامية على طريقتهم . أما اتباع هذه الطائفة فأغلبهم اميون لا يعرفون من دينهم الا ما يقول لهم مشايخهم . **ومن الواضح** ان عامة البريلويين يحبون الاسلام ويحبون الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن مشايخهم رسخوا في اذهانهم ان طريقة التعبير عن الحب للرسول عليه الصلاة هى اعتقاد ما اشرنا اليه ، واقامة الموالد والتعلق بالقبور . وكل من يحاربهم في هذه الامور يرمونا بالوهابية ، ويستعدون عليه اتباعهم ولكن من الواضح ايضا أن اتباع هذه الطائفة كلما انتشر فيهم الوعي الاسلامي الصحيح اتضح لهم فساد عقيدتهم واختاروا العقيدة الصحيحة .

٢ ــ الاحناف الديوبنديون : وهؤلاء ينتمون الى معهد ــ ديوبند ــ الديني في الهند .

وهم من ناحية العقيدة يلتقون في كثير من الجوانب مع السلفيين . على ما عندهم من بعض الجوانب في تعظيم اكابرهم من العلماء والفقهاء ومن الناحية الفقهية يعضون على الفقه الحنفي بالنواجذ . ومعظمهم يشددون في التقليد لائمة الاحناف . كما أن علماء ديوبند معروفون في عنايتهم بدراسة كتب الصحاح وكتب التفسير والفقه والعلوم الاخرى على طريقتهم التي يتبعونها في التأويل والتوفيق والتفسير . وله مدارس منتشرة في جميع المناطق في باكستان .

٣ ــ اهل الحديث : وهم قلة قليلة في باكستان وهم على عقيدة سلفية معروفة ومن ناحية المسائل الفقهية فهم يأخذون بالحديث . ويحاربون المقلدين في موضوع التقليد . ويقولون ان التقليد شرك في الرسالة ــ ولهم معاهد ومدارس كثيرة يدرس فيها اولادهم .

وكما اشرنا اليه سابقا فان اهل الحديث منقسمون الى طوائف داخلية عديدة سبب هذا الانقسام هو التنافس على الزعامة واعجاب كل ذي راي برأيه . ولكن من ناحية العقيدة والعمل فانهم لا خلاف بينهم الا في القدر اليسير من المسائل الفقهية . وجهودهم في نشر الدعوة السلفية جبارة غير ان اسلوبهم للدعوة يتسم في معظم الاحيان بالخشونة .

٤ ــ الشيعة وهناك في باكستان نسبة كبيرة تقارب ثمانية في المائة من الشيعة ولهم مساجد وحسينيات منتشرة في المدن والقرى . اما مساجدهم فمهجورة واما حسينياتهم فمزدهرة . وهم في عزلة تامة من الناحية الدينية ، ولا يظهر نشاطهم الديني الا في شهر المحرم والمناسبات الطائفية الاخرى .

ان اغلبية المساجد في باكستان موزعة بين الطوائف الثلاث المشار اليها . وفيما مضى كانت الطائفية في باكستان على اشدها . بيد ان الفترة الاخيرة من تاريخ باكستان نشأت ظروف سياسية ارغمت كل الطوائف على التقارب والالتقاء على مبادىء الاسلام الشاملة ، وتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان . وعلى هذا حصلت بينها الوحدة التي تضمنت الجوانب العديدة من الخير والبركة ، والتفهم الصحيح للاسلام بين اتباعها . كما تخلصت باكستان بفضل ذلك الوحدة من النظام الاشتراكي الكافر والحكم الدكتاتوري الغاشم .

ومن الجدير بالذكر أن الحركة الإسلامية التي أنشأتها الجماعة الاسلامية في باكستان كسبت نفوذا كبيرا في جميع الطوائف المشار اليها ، وخاصة في الطبقات المثقفة ثقافة عصرية وجمعتها على الايمان بكتاب الله وسنة رسوله وما جاء فيهما من توجيهات وتعاليم في باب العقيدة والعمل والاستمساك بطريقة في الحياة الفردية والاجتماعية ترضى الله ورسوله . وأصبح اليوم اعداد كبيرة من العلماء والخطباء واساتذة المعاهد الدينية ــ فضلا عن الجماهير الشعبية والطبقات المثقفة العصرية ينتسبون الى الجماعة اعضاء وانصارا او يؤيدون دعوتها وحركتها في احياء الدين المتين وتغليب كلمته في الارض.

وضع الائمة والخطباء :

١ ــ من الناحية المادية :

وهم من الناحية المادية ثلاثة اقسام رسميون ينالون الرواتب من دائرة الاوقاف التابعة لوزارة الشؤون الدينية . وهم قليلون جدا . واهليون ينالون المكافات من الشعب . وهم كذلك قسمان : قسم ينال المكافاة شهريا من اللجان المحلية التي تشرف على شؤون المساجد في المدن ، حيث لكل مسجد في المدن لجنة تتكون من الاهالي من الحارة او المنطقة التي يكون فيها ذلك المسجد . والمكافاة عادة تكون من مائتين الى خمسمائة روبية شهريا ، ماعدا المسكن المشتمل على بيت متواضع من حجرتين في معظم الحالات . وقسم اخر لا ينال المكافاة الشهرية . وانما يعيش على المعونات السنوية التي يقدمها لهم السكان في شكل المواد الغذائية كالقمح أو الارز في أيام الحصاد ، أو في شكل جلود الاضاحي في عيد الاضحى ، وصدقة الفطر في عيد الفطر او الهدايا والمطايا في الافراح والاتراح وهذا القسم عادة يعاني ضنكا من العيش وعوزا شديدا في الحياة .

٢ ــ من الناحية الثقافية :

والائمة والخطباء من الناحية الثقافية على ثلاثة اقسام تالية :

أ ــ الذين يعيشون في القرى والارياف هم على مستوى عادى من الثقافة ، حيث لا يكون لهم المام باللغة العربية الا في النادر . وكل ما اكتسبوه من الثقافة اكتسبوه مما الف باللغات المحلية من كتب في الفقه والتاريخ وكتب القصص والحكايات التي لا تستند في معظمها الى سند ودليل . ولكل طائفة كتبها الخاصة بها تعكس الاتجاهات المذهبية عندها واتباعها يأخذون بها ويدورون حولها

ب ــ الذين يعيشون في المدن معظمهم خريجو المعاهد الدينية . وتلقوا فيها منهجا دراسيا يشتمل على مواد الحديث والتفسير والفقه والنحو والصرف وعلم الفرائض وعلم المنطق والفلسفة . ومنهم من اكمل هذا المنهج ، ومنهم من لم يكمله . وعلى كل لهم المام بعلوم الدين بقدر لا بأس به . وينقصهم الالمام بالمعارف الحديثة

ج ــ القسم الثالث من الائمة والخطباء يجمع بين الثقافة الاسلامية والالمام بالمعارف الى حد لا بأس به . وهم قليلون جدا . ويتولون الامامة والخطابة في المساجد الرئيسية في المدن .

٣ ــ من الناحية المعنوية :

وبما ان المسجد في باكستان حر لا تشرف عليه الحكومة ــ ما عدا العدد الضئيل منها في المدن الكبيرة ــ فلذلك ظل الامام او الخطيب فيه يمارس حريته في الكلمة ، والجهر بالحق ، واداء الواجب بما يملي عليه دينه وضميره يظل يخدم الاسلام حسب مستواه العلمي والثقافي ، يأمر بالمعروف بقدر ما يستطيع ، وينهى عن المنكر في حدود ما يقدر ، لا يصرفه عن الحق مطمع ، ولا يحيد به عن الجادة خوف ، مهما كلف الامر وغالى الثمن اللهم الا النزر اليسير من الائمة من ينالون الرواتب من دائرة الاوقاف فيجاملون السلطات ويتنافسون على المصالح . وهكذا فقدوا مركزهم في نظر المسلمين .





واقتراح حول ترحيلهم من داكة الى باكستان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ، وبعد ،

لا يخفى على الاعضاء المحترمين للمجلس العالمي الاعلى للمساجد ما يعيشه المسلمون البهاريون في بنغلادش من أوضاع مضطربة ومصير غير معلوم . والبهاريون هم اصلا من منطقة — بهار — بالهند . وحينما قامت في شبه القارة الهندية حركة تأسيس باكستان ايد البهاريون — وبكلمة اخرى أهالي بهار — وغيرهم من المسلمين الذين كانوا يقطنون شبه القارة الهندية تلك الحركة بكل حماس الى ان نجحت تلك الحركة في غايتها . وقامت باكستان في اغسطس ١٩٤٧م وبمجرد ان برزت باكستان الى ساحة الوجود شن الهندوس بجميع منظماتهم الارهابية عدوانهم العنيف على سائر المسلمين في المناطق التي تقررت ان تكون نصيب الهند ، بما فيها ولاية بهار ، تحت مخطط مدروس مدعوم بالبوليس الهندوسي والجيش الهندوسي . حيث سلطت على المسلمين المجازر الرهيبة التي ذهب ضحيتها الاف مؤلفة من المسلمين رجالا ونساء واطفالا وشيوخا . والذين نجوا منهم ، بتقدير العزيز الحميد ، لجأووا الى باكيستان . فالذين كانوا يعيشون في المناطق القريبة من باكستان الغربية هاجروا الى باكستان الغربية ، والذين كانوا يسكنون في المناطق المتلاحمة بباكستان الشرقية هاجروا اليها . وبما ان منطقة بهار كانت متصلة بباكستان الشرقية هاجر اهلها من المسلمين الى باكستان الشرقية بعد أن تركوا وراءهم اموالا وعقارات طائلة وتجارات واسعة . وكان لهم ازاء كل هذه الاموال والزروع الكفاية في أن يتخذوا باكستان : دولة اسلامية ناشئة موطنا لهم ، ويحققوا فيها احلامهم حول الاستظلال بظل الدولة الاسلامية ، وخدمتها بكل نفس ونفيس في تطورها ورفع شأنها في العالم .

وفعلا كان وجود المهاجرين البهاريين في باكستان الشرقية مبعث خير وبركة لها ، حيث انهم استفرغوا كل كفاءاتهم وخبراتهم في مجال الصناعة والتجارة في انعاش باكستان الشرقية ماديا وحضاريا . ومن الجدير بالذكر أن معظم مصانع باكستان الشرقية كمصانع الجوت ومصانع الورق قامت على جهود البهاريين واموالهم وكانت الاخوة الاسلامية هي التي تسود بين المهاجرين من البهاريين وبين الانصار من البنغاليين . كانوا أمة واحدة تؤمن بالكتاب الواحد والرسول الواحد لا تعرف فوارق الجنس واللون واللغة . وكان الامر الى خير وتضامن حتى جاء — مجيب في مسرح الاحداث ، وأثار حركة عنصرية عنيفة برعاية الهند من الخارج والجاليات الهندوسية من الداخل ، وبدعم من أمريكا أولا وروسيا ثانيا . ونتيجة لهذه الحركة ودعايتها الواسعة نشأت قومية بنغالية فرقت شمل الاشقاء ، واثارت الاحقاد والضغائن بين البنغالي وغير البنغالي وكانت تلك الحركة على قدم وساق حين شنت الهند هجومها على باكستان الشرقية بمساندة روسيا في عام ١٩٧١م . وأقيمت بنجلاديش على أنقاض باكستان الشرقية .والبهاريون الذين لاقوا ما لاقوا من اضطهاد وتنكيل على أيدي القوميين من البنغاليين أيام الحركة الانفصالية اصبحوا بعد قيام بنجلاديش يعانون ظروفا أقسى واوضاعا أخطر ، وخاصة بعد أن اعلنت حكومة مجيب بصراحة أن البهاريين ليس لهم مقام في — بنجلادبش — فليرحلوا الى وطنهم باكستان . وحكومة باكستان — التي كان زمام أمرها حينذاك بيد شخص

لم يعرف في مؤمن الا ولا ذمة — رفضت قبولهم كمواطنين . وهكذا اصبح امر البهاريين في وضع غريب شاذ لا تقبلهم حكومة بنجلاديش ولا تقبلهم حكومة باكستان كمواطنين ايضا على رغم انهم شاركوا في انشاء باكستان وقدموا التضحيات الجسيمة في سبيلها . هل من محنة اشد مما وقع فيها البهاريون ؟ وهل من ظلم اعتى مما صب عليهم ؟ — لماذا لانهم مسلمون وليس ذنبهم الا انهم شاركوا في انشاء دولة باسم الاسلام واستوطنوا حبا فيها وخدمة لها .

واخيرا وبعد خمس سنوات عاشها البهاريون في مصير مظلم قاتم في معسكرات اللاجئين يفترشون فيها الارض ويلتحفون السماء أعلنت حكومة باكستان الحالية انها مستعدة لقبول البهاريين في باكستان كمواطنين باكستانيين ، وبعد هذا الاعلان عاد الى البهاريين املهم في الحياة ، وصاروا ينتظرون يوما يصلون فيه باكستان ويستأنفون فيها حياتهم بعد الهجرة الثانية . ولكن المشكلة التي يعانونها هى : من يتحمل نفقات نقلهم من داكه الى كراتشي ؟ اما حكومة بنجلاديش فهى تلقى هذه المسؤولية على اكتاف باكستان ثم هي من الناحية الاقتصادية لا تقدر تغطية تكاليف نقل خمسة وعشرين الف نسمة جوا او بحرا . واما حكومة باكستان فهى لا تختلف في مواجهة المشكلات الاقتصادية عن بنجلاديش . وجل ما تستطيع تجاه هذه المسألة الانسانية أن تستقبل البهاريين وتتولى توطينهم اراضيها على رغم ارهاقها اقتصاديا وتضخم سكانها .

وعلى هذا ، لنا في رابطة العالم الاسلامي وفي المجلس العالمي الاعلى للمساجد تحمل نفقات خمسة وعشرين الف بهارى من داكه الى كراتشي بحرا أن لم يكن جوا وبما أن رابطة العالم الاسلامي لها أياد بيضاء على المسلمين في العالم . نرجو أن رجاءنا في حل هذه المشكلة لن يذهب سدى باذن الله . وجزى الله خيرا كل من يشارك هذه المسألة ماديا او معنويا . والله يحب المحسنين .

طفيل محمد

امير الجماعة الاسلامية بباكستان



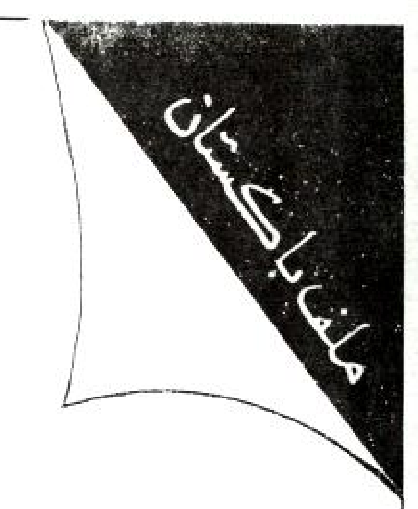
موجز قرار المحكمة العليا في لاهور في قضية ذو الفقار على بوتو ورفاقه

حكمت المحكمة العليا في لاهور بالموت على رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو واربعة من ضباط الامن المتعاونين معه .وقد نشرت صحيفة ((الازمنة الباكستانية)) موجزا وافيا لقرار المحكمة في عددها الصادر في ١٩ مارس — اذار الجاري وفيما يلي ترجمة لبعض فقراته .

ذكرت المحكمة ان التوتر ساد علاقات الرجلين ، بوتو ، واحمدرضا قصوري ، وهو احد مؤسسي حزب الشعب الباكستاني . وقد سعى بوتو الى التخلص من احمد رضا قصوري عبر التآمر مع مسعود محمود ، عن طريق ضابط الامن الاتحادي ميان محمد عباس ، وغلام حسين ، وارشد اقبال ، ورانا افتخار احمد . وقام ميان محمدعباس بتهيئة الاسلحة اللازمة لقتل احمد رضا قصوري .

وفي ليلة العاشر من تشرين الثاني — نوفمبر عام ١٩٧٤ اطلق كل من غلام مصطفى ، وغلا حسين ، وارشد اقبال ، ورانا افتخار النار على سيارة احمد رضا قصوري وقد ادى ذلك الى مقتل نواب قصوري ، والداحمد قصوري ، الذي استطاع ان يهرب . وبعد تحقيق أولي حفظت القضية ، وقيدت ضد مجهولين في ايلول — سبتمبر عام ١٩٧٥ .

»



موجز قرار المحكمة العليا

وقد صرح السيد عبد الخالق نائب مدير وكالة التحقيقات الاتحادية العوامل التي ادت الى كشف جريمة القتل التي تورط فيها بوتو . وقال، عندما مثل كشاهد امام المحكمة ، ان الحكومة امرته ، بعد قيام الحكم العسكري في تموز ١٩٧٧ ، بالتحقيق في اعمال قوات الامن الاتحادية . وقد كشفت التحقيقات عن عدد من جرائم القتل والخطف السياسية . وادت هذه الاكتشافات الى تزايد الشك في احتمال تورط قوات الامن الاتحادية في قضية مقتل السيد نواب قصوري. وبعد اجراء التحقيقات القي القبض على ارشد اقبال ، ورنا افتخار ، في ٢٥ تموز وقد اعترفا في اليوم التالي . ثم القي القبض على المتهمين الاخرين الذين اعترفوا جميعا بذنبهم .

وقد قدم الادعاء الادلة لاثبات الحقائق التالية :

اولا، ان العداوة والتوتر في علاقات الرجلين، دفع بوتو الى تهديد قصوري في قاعة البرلمان في حزيران ١٩٧٤ .

ثانيا : وجود تآمر على قتل احمد رضا قصوري بين مسعود محمود والمتهمين الاخرين .

ثالثا، حصل هجوم على السيد قصوري، كجزء من التآمر عليه، اولا في اسلام آباد، واخيرا في لاهور .

رابعا، ان بوتو ورفاقه قاموا بالتدخل في التحقيق للتاثير على مسراه ، وتوجيهه بطريقة تخدم مصالحهم .

خامسا، لقد قدمت بيانات خاطئة من قبل البوليس وبتوجيه من ضباط الحكومة بقصد ابعاد الشبهة عن المجرمين الحقيقيين .

وقد حضر الى المحكمة السيد احمد رضا قصوري وقدم بيانا وافيا عن الخلافات التي برزت بينه وبين بوتو ، والتي ادت الى النفرة والتوتر بينهما . وذكر انه كان العضو الوحيد من حزب الشعب الذي ذهب الى دكا لحضور اجتماع للجمعية الوطنية كان مقدرا له ان يعقد في اذار عام ١٩٧١، قبل قيام بنغلاديش، مخالفا بذلك رغبات بوتو المعلنة .

وقال قصوري انه لم يوقع ، ولم يوافق على دستور باكستان لعام ١٩٧٣ ، ولم يوافق على الاعتراف بدولة بنغلاديش ، التي قامت نتيجة لطموحات بوتو ، كما يقول قصوري.

واشار قصوري انه هادن بوتو ، بعد الهجوم المسلح عليه في ١٧ كانون الثاني عام ١٩٧٢، كاسلوب سياسي، اخذا بعين الاعتبار ان بوتو اصبح الحاكم العسكري العام ، مما يمنحه سلطات واسعة تتيح له التخلص من خصومه السياسيين بسرعة . الا انه قال انهما كثيرا ما تبادلا الكلمات « الساخنة » . وقد سرد السيد احمد قصوري تفاصيل محاولتي اغتياله في اسلام اباد ولاهور . وقد اشار الى انه اخذ طريقا سياسيا خاصا به عندما اسس « جماعة رضا التقدمية» ثم ارتبط بجماعة طريق الاستقلال عام ١٩٧٣ . وذكر شهود امام المحكمة انه جرت محاولات من قبل بوتو لاجبار احمد رضا قصوري على الانضمام مجددا الى حزب الشعب الباكستاني الا ان السيد قصوري رفض ذلك، قائلا انه لا يستطيع ان ينتمي الى حزب قتل والده .

وقد ذكر ميان عباس ان الاوامر التي كانت بحوزته تقضي بازاحة قصوري من طريق بوتو . وقال ان مسعود محمود هو الذي اعطاه هذه الاوامر ، مع الوعد بالحماية الكاملة، والا، فان وظيفته ، بالاضافة الى حياته ، سيكونان معرضين للخطر.

وقال ميان عباس ان الوعد بالحماية والتهديد هما اللذان دفعاه الى الاشتراك في هذا العمل .

وحكى الشهود الاخرون ، ممن ساهموا في محاوله اغتيال السيد احمد رضا قصوري ، تفاصيل المؤامرة التي اودت بحياة ابيه .

ثم ذكرت المحكمة ان المتهم ذو الفقار علي بوتو قام بتصرفات كثيرة امام المحكمة لاتنم الا عن عدم احترام لها ، وللقانون .. وقالت ان التغاضي عن هذه التصرفات يؤدي الى فقدان ثقة الناس بالمحكمة ، التي ماوجدت الا لاقرار القانون والعدل في المجتمع .. وقد ادعى بوتو انه يشك في امكانية اجراء محاكمة عادلة له ،قائلا ان هذه القضية « فبركت » ضده . وفي اثناء المحكمة تكلم بوتو طويلا لاثبات براءته وانكار التهم الموجهة اليه، الا انه لم يقدم دليلا واحدا على ذلك .

واخيرا قررت المحكمة انه من الثابت ان وفاة نواب قصوري حصلت نتيجة للهجوم الذي قام به ارشد اقبال ، ورانا افتخار احمد ، تحت اشراف غلام حسين قرب شارع شاه جمال شادمان، في لاهور، مستخدمين اسلحة جلبها لهم غلام مصطفى ، بأوامر من ميان محمد عباس .

وقالت المحكمة : ان حلقات المؤامرة تكاملت حالما وافق مسعود محمود عليها ، ونقل اوامر بوتو غير القانونية الى ميان عباس . ثم دخلت المؤامرة مرحلة جديدة عندما امر بوتو مسعود محمود بالاهتمام بأحمد قصوري اثناء زيارته كويتا ، حيث امر مسعود احد رجاله بالتخلص من قصوري .

وقد خصصت المحكمة ٦ صفحات للحديث عن بوتو باعتباره « المجرم الرئيسي » في القضية . وقالت انه استخدم قوات الامن الاتحادية لتحقيق اغراضه الشخصية ، وللانتقام من شخص اعتبره عدوا له .

وقد حكمت المحكمة بان يدفع بوتو دية قدرها ٢٥ الف روبية الى ورثه نواب .

رسالة أمريكا

عبدالقادر طاش

مع واحد من الذين اهتدوا الى الله ..

القرآن الكريم هو السبب الحقيقي لايماني ...

كان معنا في المؤتمر الاول لرابطة الشباب المسلم العربي الذي عقد في ولاية أوكلاهوما بالولايات المتحدة الامريكية ، شاب في مقتبل العمر يشع سنا الايمان والطمأنينة في سيمائه وتتلالا الابتسامة على وجهه . يشارك الاخوة جميعا في النشاطات المختلفة بروح اسلامية وثابة . وبرغم أنه لا يجيد الحديث باللغة العربية ولا يحسن فهمها — وبرامج المؤتمر باللغة العربية — الا أنه أصر على حضوره وكان سعيدا بالمشاركة فيه والعيش في جوه الاسلامي الرائع ، وفي احدى فقرات برنامج المؤتمر اجرى احد الاخوة مع الاخ — دانيال — الامريكي المسلم هذه المقابلة المختصرة .

● هل يمكن أن تحدثنا عن السبب الاساسي لدخولك الاسلام ؟

* عندما أسال هذا السؤال اشعر دائما بالصعوبة في الاجابة عليه . في البداية لم اكن ابحث عن الاسلام ، ولكن كانت هناك امور كثيرة في النصرانية تنفرني منها ، ولا ادري كيف وجدت الاسلام ولا كيف اكتشفت الاسلام ، ويمكنني أن اقول ان الاسلام اكتشفني . ان المفتاح الحقيقي الذي فتح قلبي للاسلام هو القران الكريم وبما اني اعيش في مجتمع متغير متطور يتغير فيه كل شيء فاني وجدت القران متميزا عن بقية الكتب السماوية وكانت معجزته أنه لم يتغير لمدة اربعة عشر قرنا من الزمان . وهذا في الحقيقة هو السبب الحقيقي في اعتناقي الاسلام .

● ما هي المشاكل او العقبات التي تواجه المسلم الامريكي حين يعتنق الاسلا م، وما هو موقف العائلة من المسيحي الذي يغير دينه الى الاسلام ؟

* عندما أسال هذا السؤال كيف اجيب عليه ، حقيقة أني عشت عشرين سنة من حياتي مسيحيا ، ولذلك كان علي — بعد دخولي في الاسلام — ان أغير مجرى حياتي تغييرا جذريا ، وليس هذا من السهولة في شيء . وعندما اقابل اخواني الذين هم مسلمون منذ ولدوا اشعر انني في نقص كبير ، ولعل هذا هو الدافع الذي يجعلني احاول ان اكون مسلما مثلهم وخاصة عندما اتذكر دائما انه في يوم القيامة الله سبحانه وتعالى سوف يحاسبني كما يحاسبهم تماما ، وبالنسبة الى عائلتي فانني كنت قد اسلمت قبل سفري بثلاثة اسابيع الى اجازة لي ، ولذلك فقد قررت أن لا أتعجل أخبارهم ، وقلت لعلهم يكتشفون ما انا عليه . وكانوا يتساءلون عن السبب في اعتناقي الاسلام ، ولكنهم لم يسببوا لي اية مضايقات بل قالوا : تلك حياتك وانت حر فيما تختار ، ولكنهم لم يكونوا يفهمون لماذا اخترت الاسلام ولا زالوا . وانني لاسال الله ان يهديهم الى الاسلام يوما ما ويجعلهم يعتنقون هذا الدين كما اعتنقته .

● ما هو شعورك بالنسبة الى تصرفات وسلوك الطلاب المسلمين الذين يدرسون في أمريكا ؟

* في الحقيقة يوجد في امريكا طلاب مسلمون ملتزمون بالاسلام وهم مثل حية للاسلام وهناك في المقابل كثير من الطلبة — العرب — الذين لا يمثلون الاسلام على الاطلاق ، والاسلام بريء منهم ، لقد كنت استغرب منهم هذه المسالك ، حتى أن بعضهم كان يقودني الى البارات بدلا من ان اقودهم اليها . وكانوا يطلبون مني ان اشرب الخمر برغم انهم يدعون انهم مسلمون ولكني لم ار الاسلام فيهم ولم اخذه منهم بل اخذته من احد الاخوة الذي تمثل فيه الاسلام خلقا وسلوكا . وعندما اراكم هنا انما ارى هذه النماذج الطيبة للاسلا م.

● من المعروف انه اذا أسلم غير المسلم فغالبا يتجه هؤلاء الى تغيير أسمائهم الى اسماء اسلامية هل فكرت في هذا ؟

* انني في فترة من الفترات فكرت في تغيير اسمي الى اسم اسلامي ولكنني حينما نظرت الى الامر من ناحية اخرى وجدت انه ليس من الضروري للمسلم أن يغير اسمه عندما يسلم ذلك ان الصحابة رضوان الله عليهم لم يغيروا اسماءهم عندما اسلموا . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يغير اسماء صحابته اذا كانت هذه الاسماء سيئة أو كانت منافية للاسلام . واسم — دانيال — اصلا اسم لاحد انبياء بني اسرائيل ، ولذلك رايت انه ليس من الضروري ان اغير اسمي ، وسأحتفظ به ان شاء الله .

● ما هو شعورك وأنت تعيش اليوم مع اخوة لك هنا يعيشون الاسلام ويطبقونه وهم من دول متفرقة وبلدان مختلفة ؟

* انني اشعر بالسعادة تغمرني حينما ارى هؤلاء الاخوة يجتمعون هنا ويعيشون حيا ةاسلامية يطبقون فيها مبادىء الاسلام في حياة جماعية . ولعل هذا التطبيق للاسلام بجماعية سواء في الصلاة او الاجتماعات لعل هذا يشحن الاخ المسلم بدفعات طيبة يتزود بها لمواجهة الحياة الجاهلية حينما يرجع الى حياة الجامعة والدراسة ويبقى وحيدا بعيدا عن اخوانه المسلمين .

مناقشة هادئة لوزير العدل المصري

لماذا يرفضون شريعة الله..؟

بقلم المستشار الدكتور علي محمد جريشة

منذ بضعة شهور ، وفي لقاء له مع بعض الشخصيات بمكتبه في الوزارة صرح وزير العدل المصري ردا على سؤال حول سبب تعطيل القوانين الخاصة بالشريعة الاسلامية حتى الان قال ان تطبيق الشريعة الاسلامية

لا يتفق مع الملاءمة السياسية ..

وفي رد هادىء وهادف على معالي الوزير ، لا نوجهه اليه فقط بل نوجهه الى كل من يستطيع أن يسائله فنقول بعون الله ..

اننا نحتاج أولا ان نفهم ما المقصود بالملاءمة السياسية ؟ ثم نحتاج ثانيا أن نفهم هل يتوقف الامر على توافر .. الملاءمة السياسية — ليتم السماح — الشريعة الاسلامية بالتطبيق ؟

ما المقصود بالملاءمة السياسية ؟

لم يوضح — معالي — الوزير المقصود بالملاءمة السياسية .

● هل يقصد معالي الوزير الاوضاع السياسية الخارجية ؟

هل يقصد أن الاوضاع الدولية ، أو بعبارة أوضح ، أن القوى الدولية المتعاظمة لا تسمح بعودة الشعب المصري المسلم الى شريعته مرة اخرى

قد أعذره منجانب أن ظن ذلك .. فمعلوم في تاريخ مصر ان ابعاد الشريعة الاسلامية عن التطبيق تم بفعل القوى الدولية المتحكمة في عصرها في مصائر الامم والشعوب فادخال التشريع الوضعي الى مصر سنة ١٨٨٣ يقترن بدخول الاحتلال البريطاني البغيض ارضها سنة ١٨٨٢ والغاء الامتيازات الاجنبية التي كانت قيدا على سيادة مصر والذي تم في معاهدة مونتريه سنة ١٩٣٧ كان شرطه ان تستمد مصر تشريعها من التشريع الغربي ، وبعبارة أخرى الا تعود الى شريعة الاسلام مرة أخرى .. ومثل مصر . الهند ، وتركيا وغيرهما ..

لكني لا اعذر سيادة الوزير من ناحية أخرى .

فلئن صح التدخل الدولي لفرض قانون او اوضاع على بلد في عصر الاحتلال او الاستعمار .. فلا يجوز ذلك .. في عصر ولبلد يرفع علم الاستقلال وشعار التمسك بسيادة الدولة والاستماتة في الدفاع عنها ..

واظن سيادة الوزير لا يخالفني في ان اول مظهر لسيادة الدولة واستقلالها استقلالهاباختيار القانون الذي تريده .

ومن ثم فانني أستبعد ان يكون القصد من الملاءمة السياسية الاوضاع الدولية الخاصة برغبات الدول المتعاظمة .

يبقى من الاوضاع الدولية أوضاع الصراع بيننا وبين العدو الصهيوني ، والتي بدأت تتجه الى السكينة ولا أقول الاستكانة ... وقد يكون من عوامل تهيئة جو الصلح والسلام ان نطمئن العدو الصهيوني الى ان الشريعة الاسلامية لن تحكمنا حتى لا يتعكر صفو الصلح والسلام .

فلتهنأ اسرائيل .

وقبل ان نقول راينا في هذا الفرض نمضي فيه الى نهايته .. فنسائل اليهود ، وأحباب اليهود ..

لماذا ينقمون على الشريعة الاسلامية وهي التي انصفتهم يوم تنكر لهم الناس ، وهي التي أوتهم يوم طردهم وطاردهم الناس ؟ .

لماذا ينقمون على الشريعة الاسلامية وهم يعلنون استمساكهم بتوراتهم ، ويفاخرون بذلك ، ويتخذون لدولتهم أسم أحد الانبياء ؟ .

ماذا ينقمون علينا وعلى الشريعة الاسلامية .. ونحن لم نطالبهم — حتى الان — بالتخلي عن توراتهم المحرفة ودينهم غير الصحيح ؟ .

لكن أعود فأستبعد هذا الاحتمال كذلك ..

فلا أظن أننا نصل الى هذا القدر من الاستكانه والمهانة . ومن ثم نستبعد الاوضاع السياسية الخارجية ، وننتقل الى تساؤل اخر ..

● هل يقصد معالي الوزير الاوضاع السياسية الداخلية .. ؟

ربما كان ذلك هو الراجح ..

لكن يبقى بعد ذلك .. أي الاوضاع الداخلية يقصد ؟

— هل يقصد أن بعض الساسة لا يرغبون في حكم الشريعة الاسلامية ، واذا كان ذلك فلا احسب أن الوزير يعني من دونه .. لان الانسان عادة — خاصة أصحاب المناصب لا يهتمون بمن دونهم .

وأبادر فأستبعد ذلك لان معنى ذلك انه يتهم شخصية أو شخصيات بعينها — ولا احسب انه يقصد بله ان يقدر على ذلك .

— هل يقصد ان وجود — اقلية — غير اسلامية تتحقق معه عدم الملاءمة السياسيه لتطبيق الشريعة الاسلامية

لا استبعد ذلك — واقعا — وان استبعدته منطقا

اما عدم استبعاده واقعا فأساسه ما تناقلته وكالات الانباء من تاجيل النظر في قانون — الردة — الذي يمثل حدا من حدود الاسلام لاعتراض بني وطننا النصارى عليه الامر الذي تحقق لدى العلم به .

وأما استبعاده فأساسه انني اعتقد أن ثمة لبس حدث في فهم بني وطننا النصارى لهذا الحد من حدود الله ، فظنوه انه ينطبق عليهم ، مع ان هذا الحد .. لمن خرج عن دينه من المسلمين ، وليس لمن خرج عن دينه من النصارى ... ؟

ثم أساسه بعد ذلك .. ما يزعمه ادعياء الديمقراطية من انها تتحقق برضاء الاغلبية .. والاغلبية — من المسلمين — قد ارتضت شريعة الله

وفي مقدمتها الحدود ، ليس فقط بما تبدى في كل مناسبة شعبية بعرض فيها هذا الامر بل قبل ذلك بما تبدى من رضائهم الاسلام دينا .. فالاسلام ليس صلاة وصياما وحجا فحسب .. ولكنه قبل ذلك عقيدة وخلق ومع ذلك تشريع ومعاملة .. وهم حين رضوا الاسلام دينا بشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله رضوا الاسلام كله .. بغير تفرقة بين أجزائه ، وبغير تجزئة لاسسه واركانه .

● **ومن عجيب أن يجعل معالي الوزير من بين حججه أن الشعب لم يستفت او لم يعرف رايه في تطبيق الشريعة الاسلامية ..**

وقبل أن نرد على هذه الحجة موضوعا نردها شكلا ...

فأما ردها شكلا .. انه ليس صحيحا أن ان الشعب لم يبد رايه .. **لقد ابدى الراى اكثر من مرة** ، وفي كل مرة يقبر — الاذكياء — راي الشعب ، ولا يسمحون له أن يجاوز حد الصياح .

والا فماذا كان راي الشعب غداة وضع الدستور الدائم ؟

ماذا كان راي الشعب ممثلا في طوائفه المختلفة حتى بني وطننا من النصارى وماذا كان رأي الشعب ممثلا في مؤسساته التي كانت قائمة ان كنتم تعترفون لها بحق التمثيل ؟

بل وماذا كان راى الشعب اذا استطاع واحد فقط من اعضاء مجلس الشعب ان يجمع توقيع حوالي مائتي عضو من اعضاء مجلس الشعب الحالي المحترمين ؟

أما الرد الموضوعي فنحتفظ به مع الرد على السؤال الثاني هل يتوقف تطبيق الشريعة على الملاءمة السياسية ؟

يا معالي الوزير ؟

لقد قال سلف لك من قبل لاحد الذين كلفوا بمهمة تقنين الشريعة .. — خذوا لكم فيها عشر سنين ، فأخذه الله بعد عام ، وبعض عام ، لكنك اليوم تصل الى الشجاعة ان تقول ان تعطيل شريعة الله يرجع الى عدم الملاءمة السياسية .

وارجو الا تلجأ في الرد على هذا الكلام لاسلوب لجأت له من قبل .. فتزعم أن ما قلت غير صحيح ... فأضطر الى ما لا اريد ..

لكني أرجو أن تكون — شجاعا — كما عهدناك ، فتعلن خطأ ما قلت حتى لا تحرج غيرك ، أو تعلن انك قلت وتذكر ما لا نعرف من البواعث والاسباب وانتظر في الاجابة على السؤال الثاني ..

حتى نسمع منك .

أو من المسئولين .

والله من وراء القصد ، والله يهدي سواء السبيل

اجتماع الحلقة الثانية للدراسات المصرفية ..

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٥ ربيع الاول ٩٨ الموافق ٣–٤–٧٨، عقد في مقر المصرف المركزي في (بنغازي) بليبيا، اجتماع الحلقة الثانية للدراسات المصرفية التي ينظمها صندوق التضامن الاسلامي بالتعاون مع مصرف ليبيا المركزي .

وكان من بين المشاركين في الاجتماع:

● مستشار مصرف ليبيا المركزي د . محمد رفعت الفنيش .

● الدكتور توفيق الشاوي بجامعة الملك عبد العزيز

● الدكتور غريب الجمال عن صندوق التضامن الاسلامي .

● فضيلة الشيخ بدر المتولي امين الموسوعة الفقهية في الكويت، واستاذ الشريعة في الجامعة .

● د . سامي حسن حمود .

● الدكتور معبد من البنك الاسلامي للتنمية في جدة .

● احمد البزيع الياسين مدير بيت التمويل الكويتي .

● الدكتور كامل الباقر استاذ بجامعة ام درمان .

اضافة الى محام ليبي ومندوب من احد المصارف الليبية .

افتتح الاجتماع بكلمة القاها د. محمد رفعت الفنيش رحب فيها بالحضور ، ثم عرض للفروق بين المصارف التقليدية والمصارف الاسلامية .

والقى بعدها د . كامل الباقر كلمة شكر نيابة عن الحضور، ثم بدأ الاجتماع الذي استمر يومين تبلور فيه النقاش عن عدد من النقاط .

النظرية الثالثة .. والكتاب الاخضر ..

اقيمت صباح الثلاثاء ٤–٤–٧٨ في جامعة (قار يونس) ندوة علمية لمناقشة الكتاب الاخضر بحضور المؤلف معمر القذافي والقائمين على الندوة من اساتذة الجامعة الذين تحدثوا باسهاب عن النظريتين الرأسمالية والشيوعية ، واثبتوا سقوطهما ، وان الكتاب الاخضر كنظرية ثالثة يحل محلهما .

وفي المساء حضر القذافي واخذ يشرح النظرية ، ولكنه كان يقاطع أصحاب الفكر الذين اعترضوا على هذه النظرية اثناء المناقشة .

ومن النقاط غير الاسلامية التي وردت في الكتاب ، وكانت مثار النقاش :

الناس شركاء لا اجراء — الملكية الفردية جائزة في حدود حاجة الانسان — البيع والشراء لايجوزان الا فيما ينتجه الانسان .



شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

أهلا بهذه العزلة عن التفاهات ..

أن الكثير من الفتيات يعتقدن أن الحجاب هو قيد ، وخنق للحرية ، وفرض للعزلة عن العالم .. كلا والف كلا فان الحجاب هو الحرية نفسها لانه اولا فرض من خالقنا ومدبر امورنا سبحانه وتعالى وثانيا هو تحرير لنا من رق أنفسنا وشهواتنا .. ورغباتنا .. فاراحنا الحق تبارك وتعالى من هذا كله ودلنا على طريق السعادة ، والحرية ، والراحة النفسية ولا يكون ذلك الا اذا دخلنا في دائرة الايمان ، الايمان الكامل الذي يصدقه العمل قبل ان ينطق به اللسان .. وأول شيء يعطى للمرأة المسلمة حريتها هو حجابها .. اذ انه يتيح لها أن تخوض معترك الحياة التي فرضت علينا بظروفها الحالية في هذا العصر ، كالعلم والوظيفة وغيرها أقول فرضت علينا لان الجو الذي يحيط بنا هو جو غير مسلم ابدا فالجامعة مختلطة من طلبه واساتذة وغيرهم وأصبح العمل خارج المنزل حاجة ملحة لكثير من النساء ، حتى حاجيات المرأة الضرورية نجد بائعيها من الرجال .. لهذا أقول أن الحجاب يعطى للمرأة الحرية في اداء واجباتها عكس ما يظنه البعض من أنه قيود وسلاسل تكبل بها الفتاة نفسها أن هي ارتدته كما تقول واحدة من فتيات الجامعة وهي الاخت — ضياء عبد اللطيف الغانم — في حديث لجريدة القبس الصادرة ٤ — ٤ — ١٩٧٨م تقول — ان بعض فتياتنا حكمن على انفسهن بالعزلة عن المشاركة في النشاطات التي يتواجد فيها الشباب بحجة ان ذلك يتنافى مع التدين في حين أن ديننا الاسلامي أعطى للمرأة حقوقها فلماذا تتخذ منه بعض فتياتنا وسيلة للتقوقع فما ان ترتدي الفتاة الحجاب حتى تنعزل عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية وهذا يسيء الى الحجاب ، وانني اتساءل اذا لم تساهم الفتاة الكويتية في ابراز دور المرأة الكويتية فمن ينوب عنها في اداء رسالتها ؟ . كان كل رسالة الطالبة الجامعية هو مشاركة الشاب في نشاطه الرياضي والفني وهذا على ما اعتقد ما تعنيه الاخت .. وتضيف قائلة — واخشى أن تواصل الفتاة عزلتها على نفسها وهذه كارثة على مجتمعنا الكويتي وعلى المرأة بشكل خاص — والرد على هذه الاخت الخائفة على مستقبل فتيات الكويت لن يكون مني ، أو من غيري وانما لندع النشاط الذي تقوم به الفتيات المحجبات في الجامعة يتكلم فهو خير دليل على عدم صحة ما تقول الاخت ضياء .. وكوني طالبة جامعية سابقا وما اسمعه من أخواتي تماما ، فالفتيات المحجبات نجدهن من أكفا الطالبات وأكثرهن أجتهادا وعطاء وهذا ليس مدحا يدعو للغرور وانما يدعوهن لزيادة اجتهادهن لانهن اعلم بدورهن وحاجة المجتمع لهن . لا الى عارضات ازياء وبطلات رياضيات اللاتي تقصدهن الاخت . كما ان نشاطهن في شتى المجالات واضح للجميع واخرها الرحلات الناجحة التي تقوم بها الفتيات دون الحاجة الى وجود الشاب لانجاح هذا النشاط فالفتيات ايضا دورهن كما للشباب دورهم وكل يسعى لانجاح دوره . وهذه الرحلات غير مختلطة وبالرغم من ذلك فهي ناجحة بشهادة الجميع كما أن نشاطهن لا يقتصر على ذلك وانما في كل المجالات ما دام في حدود طاعة الله ورضاه ، كرحلة العمرة التي اشترط وجود محرم مع كل طالبة حتى تكفل شرعية الرحلة ، وكدورهن اثناء الانتخابات الخاصة باتحاد الطلبة وغير ذلك كما قلنا دون الوقوع فيما حرمه الله عز وجل اما ما تقصده الاخت من حفلات راقصة ورحلات مختلفة دون رقابة خارج الكويت وداخلها فنعم ان الحجاب هو أولى أن يكون العازل عنها وأهلا بهذه العزلة عن هذه التفاهات والله يهدى الجميع الى ما يحبه ويرضاه .

ام عبد اللطيف العمر

الإسلام والأطفال

ثقب أذن الصبي والأنثى

اما اذن البنت فيجوز ثقبها للزينة نص عليها الامام احمد رحمه الله ، ونص على كراهته في حق الصبي . والفرق بينهما أن الانثى محتاجة الى الحلية فثقب الاذن مصلحة في حقها بخلاف الصبي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضى الله عنها في حديث ام زرع — كنت لك كابي زرع لام زرع ، مع قولها — أناس من حلي اذني اي ملأهما من الحلى حتى صار ينوس أي يتحرك ويجول ، وفي الصحيحين : حرض النبي صلى الله عليه وسلم النساء على الصدقة جعلت المراه تلقى خرصها .. الحديـــث والخرص هى الحلقة الموضوعة في الاذن ، ويكفي في جوازه علم اللـــه ورسوله بفعل الناس واقرارهم على ذلك ، فلو كان ينهى عنه لورد النهى في القران او السنة .

بول الغلام والجارية قبل ان ياكلا الطعام

في الصحيحين والسنن والمسانيـد عن أم قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه ، فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

وعن علي بن ابي طالب رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال — بول الغلام الرضيع ينضح ، وبول الجارية يغسل — قال قتاده هذا ما لم يطعما ، فاذا طعما غسلا جميعا . رواه الامام احمد والترمذي وقال : حديث حسن وصححه الحاكم وقال : على شرط الشيخين .

قال لاصحاب وغيرهم : النضح ان تغرقه بالماء وان لم يزل عنه ، وليس هذا بشرط ، بل النضح الرش بحيث يكاثر البول بالماء .

ريقه ولعابه

هذه المسالة مما تعم به البلوى ، وقد علم الشارع ان الطفل يقيء كثيرا ولا يمكن غسل فمه ، ولا يزال ريقه ولعابه يسيل على من يربيه ويحمله ولم ياًمر الشارع بغسل الثياب من ذلك ولا منع من الصلاة فيها ، ولا امر بالتحرز من ريق الطفل .

كريمة الجوز المثلجة



المقـادير :

٨ ملاعق كبيرة دقيق بالخميـرة (منخول) .

ذرة مـلـح .

٤ ملاعق كبيرة زبدة .

٤ ملاعق كبيرة سكر بودرة .

٢ بيضة مخفوقة بسيطا .

٤ ملاعق كبيرة جوز .

للحشو والغطاء :

١ رطل سكر بودرة .

٤/٣ كوب ماء بارد .

٢ بياض بيضة مخفوق جامدا .

الطريقـة :

ابشرى الجوز . واحتفظى بـ ٧ انصاف للسطح .

اعملى الكيكة الاسفنجية : —

اخفقى الزبدة والسكر حتى يصبح خفيفا وهشا . اخفقى معه البيض واحدة واحدة . ثم اضيفي المقاديـر الجافة بملعقة معدنية مع اضافـة الجوز المبشور ، قسمى الخليـط بالتساوى على قالبين (قطرهما ٧ بوصة) ثم أخبزى فى فرن متوسـط الحرارة مدة تتراوح بين ٢٥ — ٣٠ دقيقة .. اقلبى وبردى على منخل سلك .

اذيبي السكر فى الماء ، مع التقليب المستمر . ثم ضعيه على النار ليغلى بدون التقليب . واتركى الخليط يغلى الى ان تتجمد ملء ملعقة منـه اذا وضعت فى الماء البـارد . صبى الشراب على بياض البيض المخفوق جيدا . اخفقى حتى يصبـح المزيج غليظ القوام ويغطى ظهر الملعقـة الخشبية . بسرعة افردى طبقة على منتصف الكيكة والصقى الاثنتين معا .. صبى الكمية الباقية على السطح والجوانب . ودعيه يتمـوج ليعطى منظرا لطيفا ..

جملى السطح بالجوز .

اعدادها يحتاج الى : ٣٠ دقيقة .

وقت الطهـو : ٣٠ دقيقة .

درجة حرارة الفرن : ٣٥٠° ف او غاز رقم ٤ ..

دراسات في قضايا المرأة ..

القضية السادسة

الحقوق السياسيّة للمـرأة عبثا المطالبة بها ...!!

الحلقة الاولى ١

المراة المسلمة والسياسة :

لم تكن المراه العربية المسلمة في صدر الاسلام ــ برغم ما اعطاها الاسلام من حقوق تتساوى مع ارجل فيها .. تعنى بالشئون السياسية ، فلا نعلم ان المراة اجتمعت مع الصحابة في ــ سقيفة بني ساعدة اثر وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم للتشاور فيمن يختارونه خليفة له ولا نعلم انها كانت تشارك الرجل في هذا الشأن ، ولا نعلم أن الخلفاء الراشدين كانوا يجمعون النساء لاستشارتهن في قضايا الدولة كما

يفعلون ذلك مع الرجال ولا نعلم في التاريخ الاسلامي كله ان المرأة كانت تسير مع الرجل جنبا الى جنب في ادارة شؤون الدولة وسياستها وقيادة معاركها .

١ ــ وكل ما يرويه لنا التاريخ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من النساء بيعة ــ دون أن يصافحهن على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن

وارجلهن ولا يعصين رسول الله في معروف قد كانت هذه البيعة يوم فتح مكة ، ثم اخذ بيعة الرجال على مثل ما اخذ بيعة النساء .

ومن زعم ان هذا يدل على اشتغال المراة بالسياسة فقد ركب متن الشطط وحمل وقائع التاريخ ما لا تحتمل .

٢ ــ ونعلم ان بعض نساء الصحابة كن يخرجن مع الرجال في معارك الرسول صلى الله عليه وسلم يضمدن الجرحى ويسقين العطشى وكانت .. خيمة تداوي فيها الجرحى ، فاذا اصيب بعض المسلمين في المعركة امر الرسول صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ الى خيمتها وهذا لا يدل ايضا على اشتغال المراة بالسياسة بل يدل على اسهامها في الوقائع الحربية
بين اعمال التمريض والسقاية وما بـ
القتال عند الضرورة وهذا الحكم بـ
لا ينازع احد فيه .

٣ ــ ونعلم ايضا ان المراة المسلـ
اسهمت بقسط وافر من التضحـ
والفداء كما فعلت اخت عمر بـ
الخطاب واسماء بنت ابي بكر وغيرهـ
وهذا يدل على اثر المراة في حركا
الاصلاح ووجوب اسهامها فيهـ
ولا يزال هذا الحكم قائما اما ان يد
على اشتغال المراة بالسياسـ
بمعناه المفهوم اليوم فلا .

٤ ــ ونعلم ان النساء في حياة الرسـ
عليه الصلاة والسلام كن يحضر
خطبة العيد ودروس وعظه عليـ
الصلاة والسلام منفصلات عن الرجـ
وهذا لا يدل على اشتغالهن بالسياسـ
ومن زعم ذلك فقد ارتكب شططا .

٥ ــ ونعلم ان عائشة ام المؤمنيـ
رضي الله عنها خاضت معركة شهـ
في الاسلام هي معركة الجمل وكا
قائدة المعركة فيها من وراء ستار و
على هودجها ولكن من المؤكد
عائشة رضي الله عنها ندمت ع
ما فعلت وان امهات المؤمنين لمنها ع
ذلك اذ ما كان يجوز لها الخروج
بيتها كزوجة للرسول ولكنها تاو
فاخطأت ثم تابت واستغفرت واحا
علي كرم الله وجهه بعد المعركة
مظاهر الاكرام والحراسة حتى عاد
الى بيتها . فلا يمكن اذن ان يتـ
عملها هذا دليلا على اشتغال المـ
بالسياسة في تلك العصور كما يز
بعض المبهورين لانها حادثة فردية
ادركت فيها عائشة خطأها .

٦ ــ ونعلم انه في بعض ادوار التار
الاسلامي تولت احدى النساء الـ
والحكم كما فعلت شجرة الدر و
منهن من كن ذات تاثير كبير علـ
ازواجهن كزبيدة زوجة هارون الرشـ
ولكن هذه الحوادث فردية وتدخلـ
انما كان من قبيل السيطرة والنـ
على ازواجهن لا على اسهام منهـ
في سياسة الدولة بالمعنى المفهـ
اليوم ..


حليب
ليتا
الهولندي ..
سريع الذوبان
العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..
الآن
بالأسواق
LECH
LITA
INSTANT
سريع الذوبان
تنتجه
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

جامعة الكويت ووزارة الخارجية الامريكية ..!!

قال احد اساتذة العلوم السياسية الامريكيين ان الرئيس الامريكي كارتر يعطي اهمية قصوى للمصالح الاقتصادية الامريكية وانه لذلك يؤمن بايجاد تسوية عاجلة لازمة الشرق الاوسط تأخذ في الاعتبار اعتراف الدول العربية باسرائيل وتبادل العلاقات الطبيعية معها ثم انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ وقيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح .

واضاف البروفسور ستيفن سبيغل استاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا ان هدف السياسة الامريكية في المنطقة العربية هو ابعاد النفوذ الشيوعي عنها وضمان تدفق النفط العربي الى الاسواق العالمية .

وتحدث البروفسور سبيغل في محاضره له عن المساعدات العسكريه والاقتصاديه الامريكيه لاسرائيل فزعم ان هذه المساعدات لا علاقه لها بالنفوذ الصهيوني وانما تعود لما اسماه (بالالتزام التاريخي من كافة القيادات الامريكية لضمان امن « اسرائيل » والدفاع عن وجودها) **وأعرب عن اعتقاده في انه لن يوجد رئيس أمريكي يستطيع ايقاف المساعدات والضمانات لاسرائيل لانها اصبحت عادة .**

● وقد وصل البروفسور سبيغل الى الكويت قادما من طهران وكان قبل ذلك في « اسرائيل » حيث حضر ندوة عن العلاقات الامريكيه الاسرائيلية مندوبا عن وزارة الخارجية الامريكية !

وكالة الانباء الكويتية

٤—٤—٧٨م

المجتمع :

تواصل جامعة الكويت مسيرتها الامريكية لدرجة منح منبرها لممثلي وزارة الخارجية الامريكية لطرح فضائح السياسة الامريكية في المنطقة .. ولنا ثلاثة اسئلة :

١ — كيف سمحت السلطات الكويتيه دخول شخص سبق له زيارة العدو اليهودي ؟!

٢ — من المسئول عن دعوة البروفسور سبيغل وما هي ظروف دعوته ؟

٣ — ما الجديد الذي طرحه البروفسور « سبيغل » ؟

العلاقات الامريكية السودانية

قررت الولايات المتحدة بيع ١٢ طائرة من طراز ف ٥ للسودان وقد اشار الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية الى ان العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان قد تحسنت خلال العامين الماضيين مع استئناف المساعدات الاقتصاديه الاميركية والمباشرة بتزويد السودان بالاسلحه على نطاق محدود في عام ١٩٧٧

وقد اشار الناطق الى ان الولايات المتحدة باعت السودان ست طائرات نقل من طراز تي-١٣٠ وان ثلاثة منها قد تم تسليمها بالفعل . وقال ان الرئيس السوداني جعفر نميري قام في عام ١٩٧٧ بمجهود اتسم بالحكمة وانه من المتوقع ان يصبح رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية في يوليو تموز القادم .

ونوه البيان الامريكي بالجهود التي قام بها الرئيس نميري للمصالحة مع المنشقين السودانيين وباطلاق سراح ما يقرب من ١٢٠٠ سجين سياسي وباصداره عفوا عاما عن جميع معارضيه .

وقال البيان ان قدرة جهاز الدفاع

علي ناصر يؤجل زيارته لبكين بناء على طلب من السوفييت .. وليس بسبب المرض !!

ذكرت صحيفة المنار الاسبوعية التي تصدر في لندن باللغة العربية ان علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية قد ارجأ زيارته الى بكين بناء على طلب من زعيم الاتحاد السوفيتي .. **وقالت الصحيفة ان علي ناصر قد ارجأ زيارته الى بكين بعد ان اعرب الزعماء السوفيات عن استيائهم من هذه الزيارة واشاروا الى انه من المحتمل ان تؤثر هذه الزيارة على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واليمن الديمقراطيه .**



جوي السوداني ضعفت الى حد
ير بعد ان قطع السودان روابطه
عسكرية مع الاتحاد السوفياتي كليا
عام ١٩٧٧ .

واضاف الناطق يقول : واستجابة
لب من السودان ارسلت الولايات
تحدة **فريق دراسة عسكري**
سودان وقد اوصى هذا الفريق
ن تقوم الولايات المتحدة ببيع صفقة
اعية جوية متواضعة للسودان
كون من ١٢ طائرة حربية من طراز
٥ واجهزة رادار مساندة كأسهام
ها في مجهود مشترك تشترك فيه
ة دول غربية لتلبية متطلبات
وقال المتحدث أن السودان دولة
تدلة وتكرس نفسها لتنمية وتطوير
كانياتها الزراعية الضخمة كما ان
سودان يلعب دورا دفاعيا هاما في
عالمين العربي والافريقي .

واستشهد الناطق بدور السودان
النزاع بين تشاد وليبيا ودعمه
ادرة الرئيس السادات السلمية
ال ان الولايات المتحدة قد اخذت
الاعتبار اثناء اتخاذها قرار البيع
حالة الحقوق الانسانية في
سودان ومجموعة مختلفة من
عتبارات السياسية والامنية في
طقة القرن الافريقي والشرق
وسط .

صوت امريكا

٥ـ٤ـ٧٨م

شروط الدعم الليبي لسوريا

اعلنت الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام قرارات المؤتمرات الشعبية في القضايا الثلاث التي قدمتها للمؤتمرات الشعبية .

اولا ـ الاحكام الخاصة بملكية المباني والاراضي .

ثانيا ـ التجنيد الالزامي .

ثالثا ـ دعم سوريا .

وفيما يتعلق بدعم سوريا جاءت قرارات المؤتمرات الشعبية كالاتي :

دعم عام/ ستة مؤتمرات شعبية .

دعم مشروط/ ١٣٣ مؤتمرا شعبيا

وشروط الدعم هي :

ـ الدخول في الحرب لتحرير الارض .
ـ ضرورة التزامها بمواثيق دول الصمود والتصدي .
ـ حماية الفلسطينيين ودعم المقاومة .

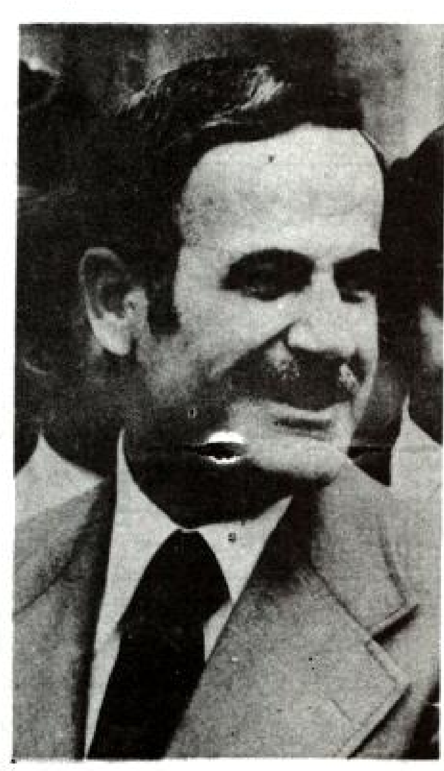
ـ السماح للفدائيين بالعمل داخل الاراضي السورية .
ـ اتاحة الفرصة لجيوش دول الصمود والتصدي للتحرك في الاراضي السورية ودعم القوى التقدمية في لبنان .
ـ سحب الاعتراف بقرارات مجلس الامن .



ـ رفض قوات الطوارىء
ـ اشتراك القيادة الليبية في التخطيط للمعركة .
ـ توجيه اللوم لسوريا لموقفها السلبي ازاء العدوان الصهيوني الاخير على جنوب لبنان .
ـ تدعم ماديا وبالسلاح فقط في حالة تاكيدها على النقاط المذكورة اعلاه .

ليبيا

٨ـ٤ـ٧٨م



شريط الأخبار

السادات ما زال متفائلاً وعلى استعداد لتسوية العلاقات مع العدو

نسبت مجلة ـ فوربز ـ الامريكية الى الرئيس المصري أنور السادات قولا «انه متى تم التوصل الى اتفاقية سلمية مع اسرائيل فان مسألة انشاء علاقات تجارية واقتصادية معها ستحظى باولوية بارزة وباهتمام كبير .

واضاف السادات خلال المقابلة التي اجرتها معه المجلة الواسعة الانتشار في الوسط الاقتصادي الاميركي **ان مصر مستعدة لتسوية العلاقات مع اسرائيل مائة بالمائة .**

وكانت المجلة قد اجرت المقابلة مع الرئيس السادات اثر انتشار اشاعة اغتياله في الشهر الماضي مما ادى الى اضطراب اسواق البورصة المالية .

وردا على سؤال حول ما اذا كان حماسه قد خف فيما يتعلق بفرص السلام اجاب الرئيس السادات بقوله (اني متفائل بالطبيعة) والمح الرئيس المصري الى أنه كان يشعر بالاحباط قبل اجتماعه بالرئيس الاميركي كارتر وقيامه بجولة في الدول الاوروبية الغربية .

وقال لقد عدت الى مصر برغبة اكبر في السير قدما ولقد اخترت قدري واضاف فلا تراجع عن مبادرتي لانني متأكد من انها سوف تنجح .

واشار السادات في حديثه للمجلة تنشره في السابع عشر من الشهر الحالي ان العديد من الصعاب ستواجهه مع من اسماهم بالحمقى الذين لا يدركون حقيقة الوضع .

وكالة الانباء الكويتية

٤ـ٤ـ٧٨ م

باكستان ..

ابن القتيل يدعو السفراء الاجانب لحضور استئناف الحكم ضد بوتو

قال السيد احمد رضا كسوري عضو مجلس الامة الباكستاني السابق وابن المرحوم احمد خان ان اي تدخل مباشر او غير مباشر من اية جهة كانت الى ان يبت نهائيا بقضية القتل من قبل محكمة الاستئناف العليا **سيكون عملا ظالما بشدة للعائلة المفجوعة .**

وفي رجاء وجهه الى السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المتواجدة في اسلام اباد قال السيد كسوري « لتأخذ العدالة مجراها دون تدخل أو تعطيل » .

وقال « انني لا اوجه هذا الرجاء لانني المستدعي في القضية المنوه عنها باعلاه ولا اكتبه لان الكمين كان قد خطط ورتب ونصب لقتلي انا ولكن لسوء حظ والدي كان هو الضحية البريئة وكل جريمته في الدنيا انه والد لشخصية برلمانية كانت تنتقد بوتو ونظامه ان في داخل مجلس الامة او خارجه بالباكستان » .

واقترح السيد محمد رضا كسوري على السفراء ان يحضروا جلسات محكمة الاستئناف العليا التي تبحث قضية والده ليعرفوا الوضع الحقيقي الواقعي والشرعي في القضية .

والجدير بالذكر ان محكمة الاستئناف الباكستانية ستنظر في حكم « الاعدام » الصادر ضد رئيس وزراء باكستان السابق علي بوتو بتهمة الاعداد لجريمة القتل التي ذهب ضحيتها خلال حكم بوتو احمد خان .

وكالات الانباء

٩ـ٤ـ٧٨ م

الكنيسة القبطية .. والزوجة الثانية ..

ذكرت مصادر الكنيسة القبطية **في مصر** « ان الكنيسة اعترضت على **قرار لاحدى المحاكم المدنية يقضي بانه يمكن قانونيا للمسيحي الاحتفاظ باكثر من زوجة واحدة » .**

وذكرت صحيفة الجمهورية « ان **امرأة قبطية اتهمت زوجها بالخروج عن العادات المسيحية باتخاذه زوجة ثانية وان القاضي اصدر قرارا بأن الزواج الثاني شرعي » . وقد حدث ذلك في قضية حلت مؤخرا . وقال قرار المحكمة** « بما ان الاسلام الذي **يسمح بالزواج من اربع نساء هو دين البلاد الرسمي فان احكامه يجب ان تنطبق على جميع المصريين » .**

وقالت المصادر القبطية ولكن الدستور يضمن ايضا حرية الديانة التي تسمح للمسيحيين بمنع تعدد الزوجات .

وتنوي الكنيسة القبطية دعم الزوجة الأولى في استئناف ضد قرار المحكمة الذي سبب تلقاكبيرا في الدوائر المسيحية هنا .

رويتر

٨ـ٤ـ٧٨ م


مع مكيفات
كلفيناتور ٧٨
الدنيا ربيع
كلفيناتور .. الإسم العريق في عالم التكييف
مُصمّم لأجواء
الكويت الحارّة
متوفر بثلاثة أحجام
٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. تي. يو
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي. تي. يو
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. تي. يو
KELVINATOR

باب الحب في الله ومن الله

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالى اليوم أظلهم في ظلى يوم لا ظل إلا ظلى » رواه مسلم ، مجموعة الحديث ص ٢٩٣

عن عائشة رضى الله عنهـــا قالت : قال رسول الله صلى الله عليــه وسلم « الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » رواه البخارى ومسلم ، مجموعة الحديث ص٢٩٣

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوم ولم يلحق بهم فقال « المرء مع من أحب » متفق عليه ، مجموعة الحديث ص ٢٩٤

عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم « ان رجلا زار أخاً له في قرية أخرى فأرسل الله له على مدرجته ملـــكا قال اين تريد قال أريد أخاً لى في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فانى رسول الله اليك بان الله قد أحبك كما أحببته فيه » رواه مسلم مجموعة الحديث ص ٢٩٣

عن أنس رضى الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال « ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله » قال « انت مع من أحببت » قال أنس « فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بهما » متفق عليه مجموعة الحديث ص٣٩٤



الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ــ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها أجرة البريد الجوى دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات ــ يتفق بشأنها مع الادارة .
ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
وكلاء التوزيع : الكويت ــ شركة الخليج لتوزيع الصحف ــ السعودية ــ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ــ مكتبة المدارس ــ دولة الامارات العربية ــ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة بخورفكان ، مطبعة دبى ومكتبتها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن ــ جمعية المركز الاسلامى الخيرية بعمان ــ مصر ــ شركة توزيع الاخبار .
العنوان : شارع المغرب ــ الروضة ــ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩





بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون »

« النور ١٩ »

المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار



افتتاحية

الانسان والبنيان

ان كثرة البنايات والفنادق - بإقادة العالم الاسلامي - لا تنجب الرجال ولا تنجب الكفاءة والمقدرة ، والنبوغ والبراعة ، والعلم والتقوى ، انها - بالعكس - تلهى الأمة عن المكرمات والبطولات ، انها تستنفد قواها وتشغل بالها ، وتصرفها عن غايتها السامية ، وأهدافها العالية ، وتجعلها فى قفص ذهبى تجد فيه كل ما يحتاج اليه جسدها من عيش رغيد ، وتفقد كل ما يحن اليه طائر الروح من حرية للخروج وأجواء فسيحة للطيران تزكى جوهرها الأصيل وترخى لها العنان .

ان بناء الانسان لا يحتاج الى بناية ولا يحتاج الى دعاية ، بل انه يحتاج - فقط - الى تصحيح الاتجاه ، وتنوير الوعى ، وتنمية الشعور والعناية بالأولى والأهم ، والتركيز على النواحى المهمة الحساسة ، وتقوية الجانب الذى تضاءل واضمحل وضعف ، بدلا من تغذية الجانب الذى تسمن وتضخم ، وطغى وبغى على الجانب الضعيف .

ان مثلنا فى ذلك كمثل رجل نزل عنده ضيف اشتد به الجوع فاعتنى بغرفته كل العناية ، وأثثها تأثيثا جميلا ، وحشد له كل ما لا يحتاج اليه من كماليات ، ومع ذلك فلم يقدم اليه وجبة طعام ، أو كأسا من ماء .

أو كمثل رجل أتاه مريض يشكو ألما فى القلب ، أو وجعا فى الصدر فهداه الى مساحيق التجميل ، أو استعمال الملابس الفاخرة .

لقد عنينا - كثيرا - بالبنيان ، فلنتجه الآن الى الانسان .

عن كتاب الاسلام الممتحن

بيغن والصدر وشمعون وجنوب لبنان ... !

● بالرغم من المطالبة المخلصة المتواصلة بضرورة اسقاط كافة الحواجز المقيدة للاعلام الحر الملتزم بعقيدة الامة ومصالحها ...

● و بالرغم من فداحة الكارثة التي تمر بها امتنا فما زالت الحواجز وما زالت حقائق الكارثة تشوه وتزيف وتخفى عن الامة لذا فمن الواجب مواصلة طرح حقيقة (المؤامرة) المستهدفة عقيدة الامة وارضها وثرواتها ...

ـ ان (اسرائيل) هى المرتكز والمنطلق لهذه المؤامرة كما ان تنمية وتحريك النزعات والتنظيمات الطائفية يدخل ضمن أطار اخطر مخططات التآمر ...

● ولطا لما حذرت (المجتمع) من هذه المخططات وأبرزت جوانبها ودعت الامة حكومات وشعوب الى وضع الاسس الصحيحة لمجابهتها والتصدى لاخطارها .

وجاءت قضية جنوب لبنان لتفضح من جديد وبالبراهين الدامغة دور الطائفية في المؤامرة ..

● فالى الذين يهمهم تصريحات القادة العرب ، يقول الرئيس السادات :

« أن هناك اتفاقا بين كميل شمعون وحافظ الاسد ومناحيم بيغن على قيام الدولة المارونية في جنوب لبنان بضمان أسرائيل » ويواصل الرئيس تصريحه الصحفي فيتحدث عن .. الدولة العلوية .!!

● والى غيرهم ننقل جوانب المواقف التآمرية كما يصرح بها أصحابها .

★ كميل شمعون : لم يبق أي أثر لاتفاق القاهرة اذا هو شيء ملغي بطبيعة الحال . أما مجيء القوات الدولية فاني أحتفظ برأيي ، ريثما يتبين لي انه بمقدورها ان تعالج الحالة ليس بالوقوف في وجه الوجود الاسرائيلي فحسب ، بل أيضا بوجه الوجود الفلسطيني المسلح وسائر الغرباء المسلحين ..

● ويقول ـ سعد حداد ـ القائد العسكري للنصارى في الجنوب واحد اركان التحالف الكتائبي ـ الشمعوني :

« لقد كنا في غاية السعادة عندما شاهدنا الدبابات الاسرائيلية تزحف نحو قرانا ، لاننا كنا ننتظر هذا اليوم على احر من الجمر » .

ـ صحيفة ـ العمل ـ الكتائبية الصادرة في الثاني من هذا الشهر تقول في معرض تعليقها على أنجازات الجبهة اللبنانية ـ النصرانية ـ :

« حقق المسيحيون تحالفا مع سوريا ما كان يخطر على بال أحد . وهو يعتبر من اهم انجازات العقود الاخيرة من السنين » ..

ـ بيار الجميل : « لا يصح بعد الان ان يتذرع المتذرعون بأن القضية تنتهي عندما تنسحب ـ اسرائيل ـ من الجنوب ، وبأن الوجود الفلسطيني المسلح فيه يدخل من ثمة في أطار